الكواكب

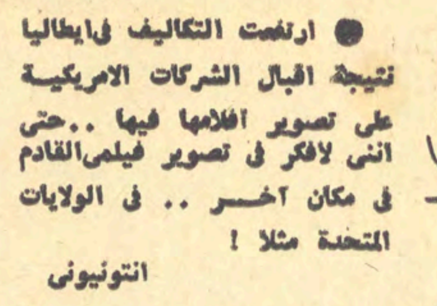
- أهل الفن .. ماذا يريدون من الدستور؟
- محاكمة صحفية .. لفايزة أحمد!
- شادية .. تفقد طفلها الثانى!
- صورة الأسبوع : سمير قطب

العدد ٨١٣ - ٢٨ فبراير ١٩٦٧ - ٤٠ مليماً



عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا





آن مرجريت

● ارتفعت التكاليف فى ايطاليا نتيجة اقبال الشركات الامريكية على تصوير افلامها فيها .. حتى اننى لافكر فى تصوير فيلمى القادم فى مكان آخر .. فى الولايات المتحدة مثلا !

انتونيونى

● اخشى الزواج لانى اخشى الطلاق .. فالمراة التى فشلت فى حياتها الخاصة لا تبقى امراة .. انها تصبح حطام امراة

آن مرجريت

● لم يعجبنى فيلم واحد من الافلام التى اخرجها « روجيه فاديم » لابنتى .. اما كزوج فرايها فيه هو الذى يهم

هنرى فوندا

شيرلى ماكلين

● اننى اؤمن بالواقعية .. وبالاعمال الرائدة فى السينما وشرطى الوحيد هو آن تسير فى طريق الواقعية الاشتراكية !..

نيقولاى شيركاسوف
ممثل سوفييتى

صورة الأسبوع :

« باميلا تيفن » .. ظلت تقوم بدور « البنت الساذجة » فى هوليوود حتى بعد أن أصبحت تلميذة « ستوديو الممثل » ودرست طريقة « الميثود » .. واخيرا انتقلت الى ايطاليا .. ولاول مرة قامت بدور « امراة ناضجة » وذلك فى فيلم يشاركها بطولته « مارشيللو ماسترويانى » .. اسم الفيلم « بارانويا »



برقيات ضاحكة

هوليوود :

« شيلى ونترز » طلب منها مخرج فيلمها الجديد .. أن تزيد وزنها فى النصف الا[illegible] من الفيلم .. وتنقص وزنها فى النصف الثانى !

هوليوود :

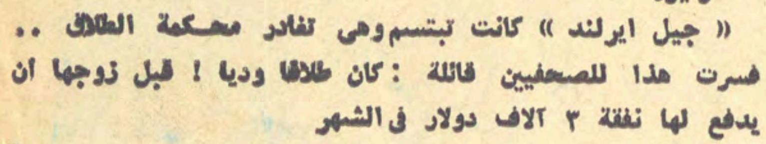
« سوزان ستراسبورج » صحبت طفلها ومربيته الى الاستوديو .. لم ترجع المربية الى البيت لان منتج الفيلم « اكتشفها » .. وقع معها على الفور عقدا لتقوم بدور فى نفس الفيلم !

هوليوود :

« القرود » فرقة جديدة تحاول ان تخلف « البيتلز - الخنافس » فى كل شىء .. صورت اول افلامها للتليفزيون

ناتالى وود

هوليوود :



« جيل ايرلند » كانت تبتسم وهى تغادر محكمة الطلاق .. فسرت هذا للصحفيين قائلة : كان طلاقا وديا ! قبل زوجها ان يدفع لها نفقة ٣ آلاف دولار فى الشهر

نيويورك :

«ناتالى وود» قالت للصحفيين« اننى اثق بعملى اكثر مما اثق بالرجال » .. معروف ان سلوكها منذ بضع سنوات يتنافى مع هذا الادعاء !

بدون تعليق

● « كارول بيكر » فيلمها القادم اسمه « الحريم » .. صبغت شعرها من أجله باللون الاسود لانها تقوم بدور فتاة ايطالية .. ويصور الفيلم فى يوغوسلافيا

● « اليانور باركر » طارت من هوليوود الى روما لتقاسم « فيتوريو جاسمان » بطولة فيلم اسمه « النمر » يخرجه « دينو ريتزى »

● « ميشيل ستروجوف » يعيد اخراجه المخرج الفرنسى « كريستيان جاك » .. يجرى تصويره فى وسط اوربا

● فى مقدمة الفنانات والفنانين الذين حصلوا على اوسمة والقاب فى بريطانيا .. فى السنة الجديدة .. الممثلة العجوز مرجريت رادفورد (٧٤ سنة) والتى شاهدناها فى القاهرة فى اكثر من فيلم فى الاعوام الاخيرة .. حصلت على لقب « ديم » ولا يتجاوز عدد الفنانات اللاتى يحملن هذا اللقب عدد اصابع اليد .. و « مرجريت » من احب نجوم المسرح الى الجماهير هناك ..

● أول فيلم اخرجته والدة المخرج الفرنسى « روجيه فاديم » عن تركيا وهو من الافلام التسجيلية .. بقية المجموعة ، كما تقول ، سوف تتناول ليبيا ، و ج. ع. م ، ولبنان ، وبلغاريا ، وارمينيا .. وبقية جمهوريات آسيا الشرقية ..

● « انشودة برناديت » الذى قامت ببطولته « جنيفر جونز » .. يعاد تقديم قصته فى فيلم اسمه « لورد » وهى البلدة الفرنسية التى يتدفق فيها النبع المقدس موضوع الفيلم .. يخرج الفيلم الجديد « مارسيل موريت » ولم يحدد أبطاله بعد

شادية

تفقد طفلها الثانى!

شادية الان طريحة الفراش بناء على أوامر الاطباء ، بعد أن فقدت جنينها الذى حملته خمسة أشهر ·· ويحاول الذين حولها أن يخففوا عنها وقع هذا الحادث الذى يسبب لهـا متاعب نفسية ·· فان شادية الان تتوق للاطفال ، وتتمنى لو أصبحت أما ·· ولكن شاءت الاقدار أن يسقط الجنين ، وان يبذل الاطبـاء أقصى جهودهم لانقـاذ حياتها ·

وكانت شادية بعد أن تزوجت من عماد حمدى لاتحب انجاب الاطفـال ، بل ان اصدقاءها يذكرون ان اول خلاف حدث بينهاوبين زوجها السابق عماد حمدى كان بسبب رغبته فى أن يكون له أولاد منها يملأون حياتهما سعادة ·

وكانت شادية ترى غير ذلك، كان من رأيها أن الفنانة اذا انجبت اطفالا فيجب ان تعطيهم اكبر قسـط من اهتمامها ورعايتها ، فاذا وجدت ان الفن سيحرمها من رعاية أولادها والعناية بهم ، فيجب أن تعتـزل الحياة الفنية لتتفرغ لتربيةاولادها·

وهكذا سارت شادية فى حياتهـا الخاصة والفنية ·· فقد وهبت الفن حياتها وتفرغت له ، ولهـذا كانت تعارض فكرة انجاب اطفال من زوجها عماد ·· ومن بعده زوجهـا عزيز فتحى ، وقد حدث بعد زواجهـا من عزيز فتحى أن شعرت بأعراض الحمل فاحتجبت عن الناس ··وعن الاضواء ··ونصحها الاطباء بالاحتفاظ بالجنين خشية أن يؤثر التخلص منـه على حياتها وصحتها ·· ولكن شـاءت الاقدار أن يسقط الجنين بعدشهرين من الحمل ، وقام خلاف شديد بينها وبين عزيز فتحى ، ووجدت شـادية نفسها مضطرة للاختيار بين حياتها الفنية وحياتها الزوجية ، فضحت بهنائها العائلى من اجل الفن ·

ولكن بعد زواجها من صـلاح ذو الفقار ، اصبحت شادية تتـوق لان يكون لها اطفال ·· بل أصبح هذا الامل اكبر امنيات حياتها ·

وبدأت شادية تزور الاطباءللعلاج ثم شعرت بأعراض الحمل، والتزمت تنفيذ نصائح الاطباء بحرص شديد،

فاعتزلت الحياة الفنية واجلت تنفيذ عقود العمل بالسينما وتسـجيل الاسطوانات ·· بل ان حملها كان من الاسباب التى اجلت واطـالت مدة تصوير فيلم « معبودة الجماهير». ورقدت شادية فى الفراش عـلى ظهرها خمسة اشهر كاملة بلاحركة ولا أقل مجهود عملا بنصـيحة الاطباء ···

ولكن فى الشهر السـادس بكت شادية عنـدما علمت من الطبيب أن الجنين سقط قبل موعده ·

ولم تيأس شادية ·· اذ بعـد اشهر عاد اليها حلمها الكبيروامنيتها فى أن يكون لها اطفال ·· ولـكن شاءت الاقدار أن يسقط الجنين وان يعصف سقوطه بامنيتها الكبيرة ·· وان تفقد طفلها الثانى من زوجهـا صلاح ذو الفقار ·

ان شادية الان طريحة الفـراش بناء على أوامر الاطباء حرصـا على صحتها ، وحذر الاطباء كل من حولها من أن يذكروا شيئا لها عما حدث ، ولهذا تقيم الى جوارها السيدة والدتها لرعايتها وكذلك لمنع اى زائرة او صديق من زيارتها ·

و ·· نتمنى لشادية أن تعود الى صحتها ، وأن تجتاز أزمتهـا النفسية بسلام ، وأن يحقـق المستقبل لها أمنيتها الكبيرة ··

ماذا يريد الفنانون من الدستور؟

- ليست هناك مطالب معينة للفنانين فقد كفلت الثورة لهم كل شيء !
  أحمد مظهر
- بعد صدور الدستور .. أرجو أن يصدر قانون النقابات الفنية لتتخلص من وضعها الراهن
  سميرة أحمد
- أطلب أن يحمي الدستور الفن من الدخلاء ... والمسترزقين [illegible] !
  تحية كاريوكا
- يجب أن يحدد الدستور .. من له الحق في أن يحمل صفة الفنان !
  محمد الموجي
- أؤيد كل المناقشات التي تدور حول الدستور .. فهي أكبر دليل على أننا نمارس حريتنا كاملة !
  صلاح ذو الفقار

ماجدة

ان وضع الدستور الدائم للجمهورية العربية المتحدة ومشاركة الشعب فى وضع هذا الدستور ، انما هو تتويج لمرحلة التحول العظيم التى قام بها الشعب منذ صنعته ارادته ثورة يوليو العظيمة

وانا على يقين من ان الشعب الذى يضع الدستور اليوم سيحرص تماما على حرية الفرد وحرية الكلمة وحرية التعبير فى اطار المضمون الاشتراكى ، كما ان الدستور سوف يكفل اعطاء الفرصة لجميع المصريين وتمهيد الطريق لها لاثبات وجودها واستفادة الشعب منها ، كما ان الدستور الدائم لن يخضع الفن لاى لون من الوان الروتين

أحمد مظهر

باعتبارى مواطنا مصريا عربيا أؤيد بحماس وتقدير فكرة مشاركة الشعب فى وضع الدستور .. ولما كان الدستور - أى دستور - مجموعة مبادىء عامة تصبح الاساس للنظام الاجتماعى والسياسى للدولة

فاعتقد انه لا توجد مطالب معينة خاصة بالمشتغلين بالفن اكثر من ضمان حرية الرأى والتعبير وهذا مكفول للجميع فقد كفلته ثورة يوليو وكفلها الدستور المؤقت وسيكفلها الدستور الجديد

فريد شوقى

اعتقد ان الميثاق قد استوفى كل الاصول التى يمكن ان تمهد الطريق الى وضع دستور ينبع عنه ، لان الميثاق كان انعكاسا لاوضاعنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية **.. ولا جدال فى ان مبادىء الدستور الذى نقوم الان باعداده سوف يكفل الحريات العامة للانسان .. وهنا يجىء دور الفن فى التعبير بحرية عن القيم التى يدعو اليها المجتمع الاشتراكى ..** وفى رأيى ايضا انه يجب عند مناقشة المواد الخاصة بالحريات العامة يجب أن ينص على ان الاداب والفنون وكل وسائل التعبير تتمتع بأقصى حدود الحرية بشرط ان تكون ملتزمة بالخط الاشتراكى وبالاصول والقيم التى يقوم عليها المجتمع الاشتراكى

سميرة أحمد

تابعت باهتمام جانبا من المناقشات التى دارت منذ مدة حول مشاركة الشعب فى وضع الدستور .. وقد فهمت من هذه المناقشات ان دستور سنة ١٩٦٤ المؤقت تجرى مناقشته لاستكمال اوجه النقص فيه ، ولا جدال فى ان هذه الخطوة - اى **مشاركة الشعب فى وضع الدستور - خطوة ديمقراطية رائعة . ولا جدال ايضا فى ان الدستور الجديد سوف يضمن حرية الرأى وحق كل انسان فى التعبير عن رأيه ونشره بالقول او الكتابة او التصوير فى حدود القانون وهذا النص غاية ما يطلبه المفكرون والفنانون والادباء**

كذلك هناك مادة خاصة بانشاء النقابات والذى ارجوه بعد صدور الدستور أن يصدر القانون الخاص بالنقابات الفنية بحيث تستطيع هذه النقابات ان تقوم بواجبها الاجتماعى والنقابى والسياسى بصورة ايجابية فعالة وتتخلص من وضعها الراهن


أحمد مظهر

فريد الاطرش

بودى لو كانت ظروفى الصحية تسمح لى بحضور جلسات مشاركة الشعب فى مناقشة الدستور ، فان هذه المناقشة مظهر رائع للديمقراطية السليمة ولا اعتقد اننى أقترح جديدا اذا اشرت الى انه يجب ان ينص الدستور الدائم - كما سبق أن نص الدستور المؤقت - على ان مصر جزء من الامة العربية ، وان شعب مصر شعب عربى ، فالشعب العربى فى مصر هو الذى أيقظ الشعوب العربية وقاد انطلاقتها العظيمة نحو استقلالها وحريتها ومكانتها الدولية التى تستمتع بها والقاهرة كانت وما زالت وستبقى الى الابد قلب الامة العربية الناهض .

عماد حمدى

اعتقد ان اى فنان يشترك فى مناقشات الشعب للمشاركة فى وضع الدستور الدائم **سوف يتناول فورا المبدأ الخاص بحرية الرأى والتعبير**


تحية كاريوكا

.. والدستور المؤقت قد كفل لكل الفنانين والمفكرين هذه الحرية وسيكفلها الدستور الجديد ايضا

محمد الموجى

ارجو بعد صدور الدستور الدائم للجمهورية العربية ان يصدر فورا القانون الخاص بانضمام الجمهورية العربية المتحدة الى **«اتفاقية برن» لحماية حقوق المؤلفين والملحنين المصريين فى الخارج .. كما ارجو ان يكون من بين مواد الدستور الجديد تعريف واضح لمن له الحق فى أن يحمل صفة فنان ، وان تصدر القوانين التى تساعد على تحديد هذه الصفة**

مريم فخر الدين

يجب أن ينص الدستور الجديد على الغاء اية فوارق بين المرأة والرجل .. **فبالرغم من ان المرأة حصلت على حقوقها وبلغت أقصى ما كانت تتمناه فان هناك مثلا وظائف عامة محرمة على المرأة ، او حقوقا للرجل لم تحصل عليها بعد.**



سميرة أحمد



محمد الموجى



صلاح ذو الفقار

تحية كاريوكا

انا أطالب بأن تجرى مناقشات صريحة فى اجتماعات الشعب لوضع مبدأ يحمى الفن من الدخلاء والمتسترين وراءه ، وأن يصدر قانون يفسر هذا المبدأ **وبهذه الوسيلة يستطيع الفن ان يؤدى دوره كاملا فى المجتمع الاشتراكى ويسهم فى تدعيم انتصارات الشعب وتحقيق مجتمع الرفاهية**

صلاح ذو الفقار

أنا اؤيد جميع المناقشات التى تدور الان فى جلسات مشاركة الشعب فى مناقشة الدستور ،وهذه المناقشات تتناول جميع المواد المعروضة من الدستور المؤقت .. واشتراك الشعب بمختلف طبقاته وفئاته فى هذه المناقشة مما لا يجعل هناك مجالا لمزيد من اقتراحات أو مناقشات .. ولكن

لا يفوتنى هنا أن أسجل اعجابى وتقديرى لاشتراك الشعب فى وضع الدستور الدائم فالمعروف من الناحية التاريخية ان جميع الدساتير التى صدرت قبل قيام ثورة يوليو كانت مفروضة على الشعب بل ان الملك فؤاد قال وهو يوقع قرار صدور دستور سنة ١٩٢٣ – انه هبة منه للشعب ، وكل هذه الدساتير كانت تحمى حقوق الاقلية والاسرة المالكة .. اما اليوم فان الشعب يقوم بنفسه بوضع الدستور وهذا أكبر دليل على أنه شعب يمارس حريته كاملة

سيد اسماعيل

انى اقترح تسمية الشعب المصرى فى الدستور باسم «الشعب المصرى العربى» **باعتبار ان الشعب المصرى جزء من الامة العربية ،كما أقترح أن يكون الشعب هو الفلاحون والعمال وكل فئات الشعب تدخل تحت هذين الوصفين فلا تطلق على بعض الناس كلمة مثقفين لان معنى هذا اننا نخلق طبقة تتميز عن باقى**

الطبقات مع – فى رأيى – ان كل انسان يستطيع القراءة والكتابة يعتبر مثقفا اذا احسن تثقيف نفسه فى حدود مهنته

حسين عثمان

رجل الشارع يقول :

● قيل – والعهدة على الرواة – ان نقابة الممثلين قد اشترطت فيمن يمكن قبولها فى النقابة من الجنس اللطيف ان تكون حاصلة على الاقل – على شهادة الدراسة الثانوية ! أرجو ان تضاف شروط اخرى لا اقولها الا فى اذان اعضاء مجلس النقابة

● مسكين بليغ حمدى ، لقد ابدع فى أغنيته الاخيرة هات الميعاد وقدم للناس عملا فنيا رائعا . والذين كتبوا عن بليغ لا يعدون الا على الاصابع وذنب بليغ انه بلا شلة تطبل له وتزمر ، وليس لديه ذكاء الاخرين الذين يستطيعون ان يجعلوا من اية «نحنحة» يقومون بها ، عملا فنيا دائما ، يصبح بسرعة من أهم مقررات الاذاعة

● الاسلوب الذى ناقش به فى الجمهورية الزميل حسن فؤاد ، خواطر الزميل احسان عبد القدوس اسلوب يمتاز برقته ، وموضوعيته ، وصراحته ، وصرامته .. وهو أسلوب يحسن ان نقتدى به

● لو صح مانقلته الينا الانباء من ان صوفيا لورين قالت فى حفل اقيم لها فى جنوب ايطاليا ،تعليقا على قرار الجامعة العربية بمقاطعة افلامها لانها قامت بالبطولة فى فيلم «جوديث» احتوى على كثير من التضليل بالنسبة للقضية الفلسطينية ان هذا القرار من اقسى ما واجهته فى حياتها ، وانها لم تكن تدرك لجهلها بالسياسة ، خطورة ما جاء بهذا الفيلم وانها ابدت استعدادا طيبا للاشتراك فى عمل يثبت حسن نواياها نحو العرب ! ولو صح ما نقلته الانباء الواردة الى الجامعة العربية من أن كثيرين وكثيرات من نجوم السينما قد ابدوا مثل هذا الاعتذار واعلنوا عن رغبتهم فى التكفير عن خطاياهم ، لوجب فورا انتهاز هذه الفرص واشراكهم فى أفلام جديدة . تعرض وجهة نظرنا .. وجهة نظر الحق ..

● اخيرا ظهر ان دنيا الفنون عندنا لا توجد بها خناقات كافية ، فقد قامت اخيرا خناقات بين الفنانين التشكيليين ، والفنانين التعبيريين وهات يابيانات ، ويا خطب .. واذا كانت الخناقات دليل صحة كما يقول البعض فان هذا الوقت – فيما أرى – لا يصلح لهذه الخناقات بقدر ما يصلح للتعاون لما فيه خير الفنون

● لست اهلاويا ولا زملكاويا ولا اسماعيليا –لو صحت التسمية– بل اننى لست من هواة كرة القدم على الاطلاق ولكننى وجدت نفسى –عقب انتهاء مباراة الاهلى والزمالك اسير على قدمى فى شوارع القاهرة اكثر من ساعة لاجد علامات الاسى والحزن ، وخيبة الامل ، مرتسمة على وجوه ٨٠٪ من هواة كرة القدم لا لشىء الا لان الاهلى قد خسر المباراة ، لحظتها تمنيت لو ان على زيوار حكم على كل اللاعبين – الذين اشتركوا فى المباراة –من الاهلى . ان يسيروا فى الشوارع والطرقات مثلما فعلت ، ليعرفوا أية جناية يرتكبونها فى حق جماهير الشعب عندما يستهينون باللعب

● القرار الذى اصدره الوزير محمد فائق . وزير الارشاد بمنح محمد فاضل مخرج تمثيلية أبى ذر الغفارى – التى أشرنا اليها منذ اسبوعين – مائة جنيه مكافاة له ، هذا القرار ، نستحق الاشادة به ونرجو أن يتكرر باستمرار فيما يتعلق بالبرامج الناجحة ،كما نرجو أن تكون هناك عقوبة –ولو ادبية– لمن يعود الى اخراج البرامج الفاشلة

● سئلت : هل أنت مع مجلة شتيرن الالمانية ، التى ابت الا ان تنشر الاجزاء المحذوفة من كتاب «موت رئيس» للكاتب الامريكى وليم مانشستر، أو أنت ضدها وقلت اننى ضد كل قيد على حرية الكاتب

صبرى أبو المجد

أســـــــرار

عبد الحليم .. يغنى الشعر الجديد

تجربة جديدة فى الغناء يقدمها عبد الحليم حافظ فى فيلمه الجديد « ابى فوق الشجرة » سيغنى اغنية من الشعر الجديد لا تعتمد على القافية او النظم ، وانما تعتمد على موسيقى المعانى فقط . الاغنية كتبها مرسى جميل عزيز ويلحنها كمال الطويل مطلعها :

يا خلى القلب	يا حبيبى
لو فى قلبك اد قلبى حب ..	لو بتكوى النار نهارك .
لو بتسهر زيى ليالى .	لو صحيح بتحب .
كنا نحضن حبنا ونبعد بعيد	عن عيون الدنيا ..
عن كل العيون	لو فى قلبك اد قلبى حب

عبد الوهاب محمد يبحث عن ضحية !

عبد الوهاب محمد مؤلف اغنية « فكرونى » التحق فى بداية العام الدراسى بمعهد الموسيقى العربية لدراسة العزف على العود ، وربما لسبب فى نفسه ، واصبح يجيد العزف على العود . دفعه ذلك الى ممارسة التلحين ، وقام فعلا بتلحين اغنية من تاليفه ولكنه يبحث الان عن ضحية لتغنى هذا اللحن . هل هناك صوت يجد فى نفسه الشجاعة للقيام بهذه المغامرة ؟!

يطالب بالتفرغ وليس بالاستغناء

نشرنا فى هذا الباب فى العدد السابق ان عبد الرحيم الزرقانى مدير المسرح الحديث تقدم بمذكرة للمسئولين فى مؤسسة المسرح يطالب فيها بالاستغناء عن جميع ممثلى المسرح الحديث غير المتفرغين وقد جاءنا هذا الرد من عبد الرحيم الزرقانى :

ان ابراز الخبر على هذا النحو فيه تشويه للحقيقة ويقصد به التشهير بى واساءة علاقتى مع اعضاء المسرح الحديث ، والحقيقة كما يعلمونها هم انفسهم لاننى واجهتهم بها .. اننى كتبت الى المؤسسة بتاريخ اول سبتمبر الماضى طالبا ان تفاوضهم فى التفرغ بعد تعديل مرتباتهم حرصا على صالح العمل وتمشيا مع قوانين الدولة .

هذا وانا لا اشتغل الا وظيفة واحدة هى مدير المسرح الحديث . الا اذا اعتبرنا التدريس بالمعاهد الفنية او اى عمل اخر بالقطعة سواء فى المعاهد ام فى الاذاعة ام فى السينما وظيفة ثانية . وفى هذه الحالة يكون جميع العاملين بالمؤسسة يشغل كل منهم اكثر من وظيفة فى وقت واحد !

التليفزيون يمنع المراهقات !

المسئولون فى التليفزيون اتخذوا قرارا هذا الاسبوع بمنع عرض فيلم « المراهقات » الذى قامت ببطولته ماجدة ، بحجة انه يتناول موضوعا مثيرا . وزارة التربية والتعليم اصدرت قرارا بعرض هذا الفيلم فى جميع المدارس بمختلف المراحل واعتبرت أن قصته تعالج مشكلة اجتماعية فى البيئة المصرية تحيط بالشباب من الجنسين فى سن الانتقال بين مرحلتى الطفولة والشباب ، وطلبت وزارة التربية من المناطق التعليمية تشجيع اقبال التلاميذ على مشاهدة هذا الفيلم لانه يعطى فكرة صحيحة عن مشاكل الشباب فى السن المبكرة !

رأى .

اعتقد أن وزارة التربية عندما شجعت على الاقبال لمشاهدة الفيلم لم تكن مخطئة ، لان الفيلم يعالج مشكلة من واقع بيئتنا . ولذلك أرجو من المسئولين فى التليفزيون أن يعيدوا النظر فى قرار منع عرض الفيلم !



عبد الحليم حافظ



الزرقانى — عبد الوهاب محمد

فى كلمتين

● اذاع التليفزيون تسجيلا لاحد مونولوجات محمود شكوكو فى برنامج «اليوم المفتوح» بالقناة « ٧ » فى الاسبوع الماضى ، يتضمن المونولوج « شتيمة » من شكوكو لاحد المتفرجين .. لو كانت الحفلة مذاعة على الهواء لاستبحنا العذر للتليفزيون .. الغريب ان المونولوج مسجل وموجود فى ارشيف التليفزيون..

● تحت عنوان « فرح بنت شيخ البلد » استمعت الى برنامج اذاعى وضع الحانه المطرب الملحن عبد العزيز محمود .. كل موسيقى الاغانى غربية « صرف » وليس فيها طعم الريف المصرى الذى يحمله عنوان البرنامج .. احسن تعليق سمعته عن هذا البرنامج هو انه عن بنت شيخ البلد فى اثينا !!

● « فاضل » .. مخرج التليفزيون الناجح ، الذى قدم اخيرا تمثيلية «ابو ذر الغفارى» التى قام ببطولتها عبد الله غيث ، يصر على أن يكون اسمه فاضل فقط .. مع أن اسمه محمد فاضل .. والسبب أن هناك مساعد مخرج بنفس الاسم ؟

سؤال

منذ سنوات تم انشاء جمعية تحت اسم « جمعية اصدقاء الفنانين » ، كان الهدف منها هو مساعدة الفنانين وحل مشاكلهم ، وكان بين اعضائها « اذا لم تخنى الذاكرة » السيدة زهرة رجب والسيد انور احمد وكيل وزارة الشئون الاجتماعية حاليا وصاحب مولد انشاء هذه الجمعية ضجة كبيرة ، وفرحت الاوساط الفنية وجمعت التبرعات واقيمت الحفلات التى خصص دخلها لصالح صندوق الجمعية . وفجأة لم نسمع شيئا عن هذه الجمعية ، ولم نسمع انها قدمت اية خدمات للفنانين . والسؤال الان . اين هذه الجمعية ؟ .. وما مصير الاموال التى جمعت عند انشائها ؟.. نرجو أن نتلقى ردا سريعا يشفى غليل كثير من الفنانين !!

شكوكو ياكل زملاءه

حادثة طريفة تعرض لها محمود شكوكو فى البحر الاحمر ، ذهب فى رحلة فنية مع محمد رشدى وعدد من الفنانين لاحياء حفلات للترفيه عن عمال البترول ، وكان شكوكو يصحب معه « حمامتين » تظهران معه على المسرح اثناء تقديمه مونولوج «توت.. حاوى» .. وفى اليوم التالى بحث شكوكو عن طعام لياكل فلم يجد .. اضطر الى ذبح الحمامتين واكلهما .. بعد تناوله الطعام ذهب شكوكو لمحمد رشدى يبكى له .. وهو يقول : تصور يارشدى انا كلت زملائى . . وكانوا لسه معايا امبارح وواخدين « سكسيه » زيى تمام !!



شكوكو



محمد رشدى

وأخبار

يقدمه : سيد فرغلى

● **اول** أغنية عن اكتشافات البترول يغنيها عبد اللطيف التلبانى ويلحنها حلمى بكر مطلعها : ياسلام يادهب ياسلام .. سبحانه وهب ياسلام .

● **شريفة** فاضل وفايدة كامل والفرقه الماسية سافروا الى الكويت لاحياء بعض الحفلات بمناسبة العيد الوطنى لدولة الكويت

● **« اختى »** اسم قصة لاحسان عبد القدوس حولها النقيب ممدوح الليثى الى تمثيلية سهرة فى التليفزيون مدتها ساعتان ، يقوم ببطولتها صلاح ذو الفقار ومديحة سالم ويخرجها محمد عيسى .

● **مسرحية** « عربة الرغبة » لتنيسى وليامز يعدها فاروق الهجرسى فى حلقات مسلسلة للتليفزيون ..

● **الراقصة** اميرة تسافر الى لبنان للعمل فى ملهى « الايف » الذى كانت تعمل فيه نجوى فؤاد

● **محمد** عبد الوهاب انتهى فى الاسبوع الماضى من عمل مونتاج الاغنيات الثلاث التى ستغنيها نجاة الصغيرة فى فيلمها الجديد



عواطف فاضل   التلبانى

● **السيرك** القومى سيقوم برحلته الى البلاد العربية فى شهر ابريل القادم . الرحلة تستمر ٦ اشهر وتبدأ بالكويت ثم العراق وسوريا ولبنان

● **عايدة الشاعر** .. تسجل لمختارات الاذاعة أغنية « احبك ليه » من الحان منير مراد . ولصوت القاهرة أغنيتين «غرامنا الجديد » من الحان عبد العظيم عبد الحق . و «ياما .. وياما» من تلحين زوجها سيد اسماعيل

● **فاروق** سلامة عازف الاكورديون بفرقة ام كلثوم أصبح ملحنا ، قام بتلحين أغنيتين لاحمد سامى وضحى .

● **« ابن الشيطان »** ..اسم الفيلم الجديد الذى يتقاسم بطولته فريد شوقى ونجوى فؤاد اخراج حسام الدين مصطفى .. كتب قصته عدلى المولد المحامى

● **رقابة** الافلام اعترضت على بعض المواقف فى سيناريو فيلم « ابى فوق الشجرة » قصة احسان عبد القدوس وبطوله عبد الحليم حافظ .

● **عبد اللطيف التلبانى** يغنى من كلمات محمد مسعد أغنية جديدة اسمها « انا ليه حساب» .. لحن حلمى أمين .

● **ثناء ندا** .. تغنى من الحان فتحى حجازى اغنية «باى من حبك » ..

● **عواطف** فاضل وجلال فكرى يقومان ببطولة اسكتش غنائى عن « الحج » من اخراج رشاد عبد الغنى .

● **صلاح** منصور وعبد الغنى قمر انضما الى مسرح العروبة الذى بدأ يفاوض عناصر فنية كثيرة للعمل به .

● **سمير** العصفورى وعادل هاشم وعبد الغفار عودة سينتقلون الى فرق الاقاليم كمدربين ومخرجين لتنشيط هذه الفرق وعمل تجارب مسرحية جديدة .

● **فاتن** الشوباشى وزكى عبد المجيد يتقاسمان بطولة تمثيلية « الابله » من تأليف عبدالرحمن الخميسى واخراج أحمد طنطاوى

● **زين** العشماوى سيقوم ببطولة الحلقات التليفزيونية « ابن الليل » من اعداد عصمت خليل .. سيقوم باخراج كل حلقة مخرج سينمائى

● **طاهر** ابو زيد اختار السيدة مديحة نجيب لتكون مراقبة لبرامج الشرق الاوسط .

● **مراقبة** المنوعات بالتليفزيون لن تقدم اعمالا جديدة حتى نهاية السنة المالية بعد أن استنفدت حلقات «العبقرى» كل ميزانيتها!

● **أحمد** عبد الحليم وعايدة عبد العزيز عادا من لندن بعد بعثة فنية استغرقت أربع سنوات .. أول عمل فنى سيقومان به هو بطولة تمثيلية اذاعية من تأليف الزميل حسين عثمان واخراج مصطفى صادق

● **فايز حلاوة** يعود للاخراج الاذاعى مرة أخرى ، سيقوم باخراج أوبريتات غنائية ، يخرج أوبريت كل ثلاثة أشهر .

● **سعاد** حسنى تقرأ الآن سيناريو فيلم «أيام الحب » الذى ستتقاسم بطولته مع رشدى أباظة ، ويخرجه حلمى حليم .

● **أول عمل** كبير سيقوم به ماهر العطار بعد انتهاء خدمته العسكرية بعد خمسة أشهر هو انتاج حلقات غنائية للتليفزيون .

● **رقابة** المصنفات الفنية اعترضت على مسرحية (المأجور) التى كان مقررا أن يقدمها المسرح القومى

● **زهير** صبرى كتب خمس أغنيات جديدة تم تسجيلها للاذاعة والتليفزيون وصوت القاهرة ، الاولى لمحمد قنديل واسمها «خصامك» تلحين محمود الشريف ، والثانية لمحمد رشدى اسمها « سكرة » والثالثة لنجاح سلام اسمها « مش حصالحك » تلحين رياض السنباطى ، والرابعة لشفيق جلال اسمها « بنت البلد» تلحين سيد مكاوى ، والخامسة لسعاد محمد اسمها « الام »تلحين أحمد صدقى ، هذه أول مرة تغنى فيها سعاد للام ..

● **حسن السحرة** مدير العلاقات العامة بالتليفزيون يقوم الآن باجتماعات دورية استعدادا لمهرجان التليفزيون القادم .. كل دولة تشترك بالمهرجان ستقدم ٣ برامج ، هذا أول شرط فى تعليمات المهرجان القادم .

● **بعض** انتاج كتاب القصة القصيرة سيتحول الى حلقات نصف شهرية تقدمها اذاعة الشرق الاوسط .. أولى هذه الحلقات قصة (نداء الحياة) للقصاص جمال ربيع وسيخرجها أحمد حجازى

● **(من وحى الميثاق)** سيناريو تليفزيونى يقوم ببطولته الغنائية المطرب محمد قنديل

● **(مهاويس جدا)** اسم الفيلم الذى ستقوم ببطولته سعاد حسنى هذا الاسبوع ويخرجه نيازى مصطفى ، قصة ابو السعود الابيارى ..

● **الراقصة نعمت مختار** تتلقى الان دروسا فى الموشحات ، وستغنى فى الاذاعة اغنية من تلحين رياض السنباطى مطلعها « لست أنسى ياحبيبى موعدا عند المساء »

● **مسرحية** سعد الدين وهبة «كوابيس فى الكواليس» تحولت من المسرح الكوميدى الى المسرح القومى .. سيخرجها كرم مطاوع ويشترك فيها جميع ممثلى المسرح القومى

● **مدينة** منيا القمح تحتفل بعيدها القومى يوم ١٦ مارس المقبل .. ستقام حفلات تمثيلية ترفيهية يشترك فيها أبناء المدينة من الفنانين ومن بينهم حمدى غيث وعبدالله غيث وغيرهما .. ويشرف على اخراج الاحتفال صلاح البشارى عضو فرقة المسرح الحديث

● **سميرة** أحمد تشترك مع شقيقتها خيرية أحمد فى بطولة حلقات فكاهية تليفزيونية يكتبها وينتجها زوج شقيقتها يوسف عوف هذه أول مرة تمثل فيها سميرة للتليفزيون .

● **المخرج** حسن رضا سافر الى لندن فى رحلة فنية .. كلفته شركة فيلمنتاج بتصوير بعض مناظر فيلم (قنديل أم هاشم) فى لندن توفيرا لنفقات سفر أبطال الفيلم الى هناك ..

● **محمد** رشدى وفايدة كامل وثلاثى اضواء المسرح يسافرون الى ليبيا فى ٥ مارس لاحياء عدة حفلات بمناسبة اقامة معرض ليبيا الدولى .

● **هناء مطاوع** الاول على دفعة معهد التمثيل عام ١٩٦٦ يقوم الان باخراج مسرحية « هبط الملك فى بابل » لفريق تمثيل منتخب جامعة القاهرة ، للدخول بها فى مسابقة كاس التمثيل للجامعات

● **تزور** القاهرة فى الشهر القادم فرقة اوركسترا « الجاز الزنجى » المعروفة باسم « راندى ويستون سكيته » ، ستحيى ثلاث حفلات فى دار الاوبرا وعلى مسرح سيد درويش فى الاسكندرية وفى جامعة عين شمس .

● **فى العدد القادم** ●
رد من المخرج محمد كامل على « قنديل ام هاشم » .





— قالى عندك تقل دم وادانى اجازة لغاية مادمى يخف

اشمعنى بتوع الكورة لما بيعتزلوا بيشتغلوا مدربين



- نمرتك قربت ياست فيقى !!



واتفقت مع شوية افيله وشوية كلاب وحانستقيل ونفتح سيرك المتحدين



الاسد - يابنى ماتكسفناش .. المفروض انك بتخوفنى انا . .

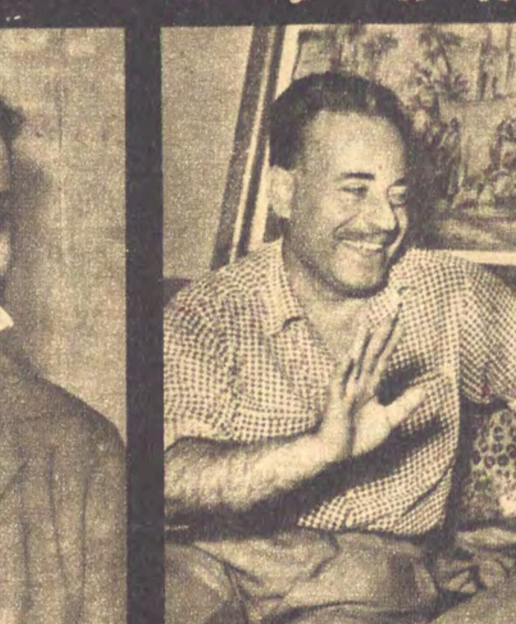


سميرة احمد





كوثر شفيق — فؤاد الاطرش — نهلة القدسي

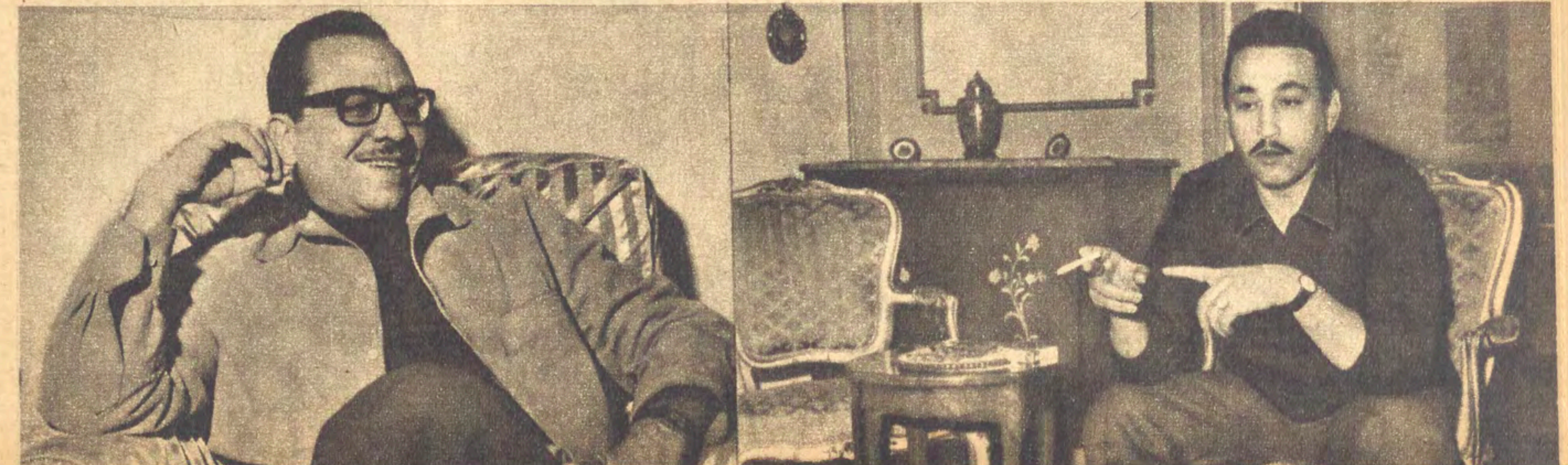


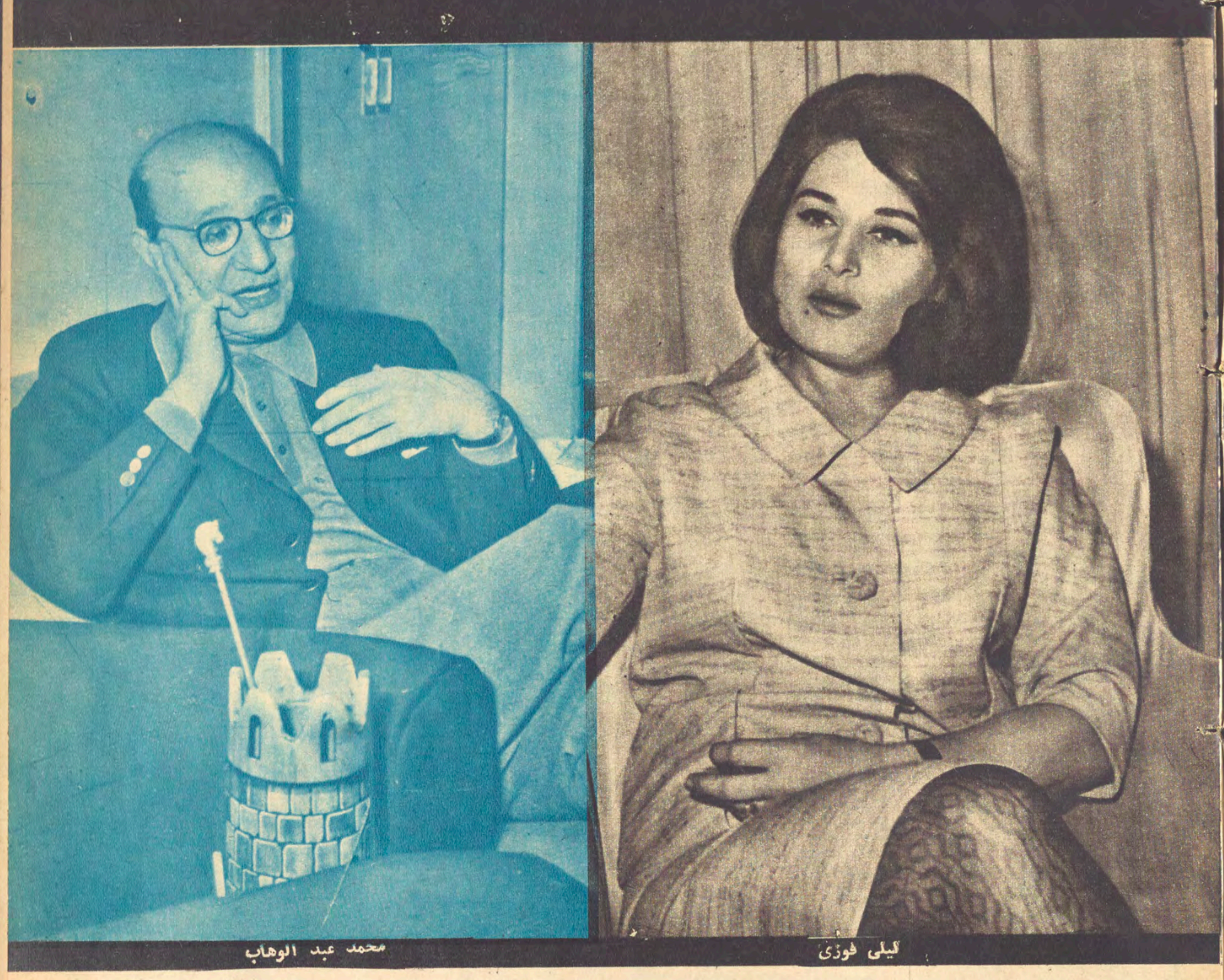


هؤلاء هم : أصدق

وهم المس

جلال معوض — احمد فؤاد حسن




محمد عبد الوهاب
ليلى فوزى

ـاء فريد الأطرش
ـئولون عن حياته

نصح الاطباء فريد الاطرش أن يستريح . لا يسـهر . لا ينفعل .. لان ذلك مضر بصحته . وبقلبه . وعادفريد ، وبدأيستريح وبدأت صحته تعود اليه . وهذه الايام .. يسهر فريد كثيرا حتى الصـباح . وحوله مجموعة من الاصدقاء . وهذا السهر .. من المؤكد أنه سيضر بصحة فريد مرة أخرى . فهل يحبه أصـدقاؤه فعلا .. ويمنعونه من السهر ؟ !

←

الفنان فريد الاطرش يحيط نفسه بمجموعة من الاصدقاء . وتكاد تكون مجموعة ثابتة لا تتغير، وهو حريص على الا يفقد واحدا من هذه الشلة من الاصدقاء .وسر تمسك فريد باصدقائه يرجع الى عدة اسباب هي : الوحدة التي يعيش فيها ، واحساسه بانه بلا اسرة يعطيها جزءا من وقته ، ثانيا : شعوره بانه مريض بمرض خطير في القلب ومعرض للموت في اية لحظة ، وسبب ثالث مهم هو الوفاء والعشرة الطويلة اللذان يربطانه بهذه المجموعة ، وقد اصبح في هذه الايام احوج اليهم من اى وقت مضى . وهناك سبب آخر ، وهو في رأيي سبب فني مهم ، بل يحرص عليه كل فنان كبير ، وهو أن فريد عندما يقدم على اى عمل فني يحاول ان يعرض جميع مراحل هذا العمل على اصدقائه المقربين ليعرف آراءهم بصراحة في هذا العمل ، وليطمئن بعض الشيء على سلامة وجودة هذا العمل قبل عرضه على الجماهير العريضة .

وعلى الرغم من كل الاسباب التي ذكرتها ، الا ان هناك سببا نفسيا يعتبر اقوى من كل تلك الاسباب ، وقد سمعته من فريد الاطرش نفسه أكثر من مرة ، فهو يقول دائما « **انني عندما اجد نفسي بمفردي في هذا البيت الكبير وليس حولي اى صديق ،تنتابني الافكار السوداء ، وافكر في هذا المرض اللعين الذى وضعني في قفص حديدى ، وتتراكم الهموم على راسي ، واشعر بانني اقترب من الموت بخطى سريعة ، ولو تركت نفسي فريسة لهذه الافكار والهواجس فربما اصاب بازمات ، وقد حدث هذا بالفعل اكثر من مرة ،وعندئذ اسرع الى سماعة التليفون واتصل باصدقائي المقربين اطلب منهم الحضور ليجلسوا معي ، ونقتل الوقت في مناقشات بقصد التسلية وحتى انسى مرضي اللعين ، واخرج من دائرة الافكار السوداء . وقد نصحني الاطباء الذين عالجوني بالاتجاه الى هذه الطريقة ، وقد أثبتت فائدتها فعلا** » ..

ويلجأ فريد الى الاصدقاء في الاوقات التي لا يشغل فيها نفسه باى عمل فني ، لانه اذا انغمس في العمل فانه ينسى ايضا آلامه ومرضه : اذن فريد الاطرش في حاجة دائمة الى أن يحيط نفسه بالاصدقاء ، او بالاستغراق في العمل . وكما قلت فان ما يلجأ اليه فريد من وجهة نظر علم النفس تبرير سليم لتصرفاته !

وفريد الاطرش منذ عودته من رحلته العلاجية منذ ثلاثة أشهر ، وضع لنفسه نظاما علاجيا عملا بنصيحة الاطباء ، فكان الى وقت قريب ينام في الحادية عشرة مساء **والذى اعرفه ان اصدقاءه كانوا يساعدونه في تنفيذ هذا النظام محافظة على صحته** ،لانه كان ايضا ممنوعا من ممارسة اى نشاط فني، اذ ان العمل الفني يسبب له انفعالات هو في غنى عنها ، ولكن فريد منذ شهر تقريبا بدأ يسترد صحته وحيويته ، وشعر بأنه قادر على الخلق الفني ،فغمس نفسه في بعض الاعمال الفنية الجديدة ، لانه كما يقول : اريد ان اعمل الكثير هذه الايام واخرج كل ما في صدرى ، لانني أخشى أن اموت قبل ان تخرج هذه الاشياء الى الناس !

وتؤيد كلام فريد الانسة خضرة درويش المشرفة على بيته ..تقول ان الاستاذ فريد يوقظني في الليل اكثر من مرة ، وافاجأ به يطلب مني أن احضر له آلة التسجيل ، وامسك له الميكروفون لتسجيل الخواطر اللحنية التي تنتابه وهو في الفراش . وقالت لي خضرة **بيني وبينك . . الاستاذ فريد يخاف الليل جدا .. وفي معظم الليالي يظل سهرانا فعلا يدندن بالعود او يسجل بعض خواطره ، حتى يطمئن الى بزوغ الشمس ، ويطمئن الى ان كل من في البيت قد استيقظ ، عندئذ يدخل لينام وسبب ذلك انه يخشى أن تحدث له أزمة قلبية وكل من في البيت في سبات عميق !**

الاصدقاء

ولكن من هم اصدقاء فريد الاطرش ؟ انهم : الاذاعى جلال معوض وزوجته الفنانة ليلى فوزى واحمد فؤاد حسن وحرمه السيدة سهام توفيق والسيدة كوثر شفيق ارملة المرحوم عز الدين ذو الفقار ومحاميه الاستاذ محمود لطفي ، واحمد الحفناوى ، وهناك ايضا من الصحفيين سعيد سنبل وجليل البندارى وفوميل لبيب ، الى جانب شقيقه فؤاد الاطرش وزوجته وسكرتيرته الانسة دنيس ، وفي السنتين الاخيرتين اصبح الموسيقار محمد عبد الوهاب والسيدة نهلة القدسى من اقرب الاصدقاء لفريد جميعا وهم اخلص اصدقاء فريد الذين يرتاح لهم ويسعد بوجوده معهم ، وفي اكثر الاوقات يلجأ اليهم فريد في سهراته معهم لسماع آرائهم في اى انتاج جديد له .

وقد سمعت الكثير منهم عندما يحين موعد نومه يطلبون منه الذهاب الى الفراش ، ثم ينصرفون !

اصدقاء جدد

وقد انضم الى شلة فريد أخيرا الفنانون **مريم فخر الدين وسمير واحمد وعماد حمدى وزوجته نادية الجندى** ، وهذه المجموعة الجديدة تزور فريد في اوقات الظهر ، او في اوائل الليل ثم يكملون سهرتهم بعد ذلك في احد الملاهي الليلية ، وقد حدث ذلك في الاسبوع الماضي عندما تجمع بعض من ذكرتهم في منزل فريد ،وذهبوا الى الباخرة عمر الخيام ومعهم فريد ،وفي الساعة الواحدة خرجوا من الباخرة ، وذهبوا الى ملهى « تامرينا » في الهرم ،وذهب فريد الى منزله ..

وبعد ان اثار الزميل جلال الجويلي مشكلة سهر فريد الاطرش، واتهم اصدقاءه بانهم يساعدونه على ذلك كان لابد ان نعرف آراء اصدقاء فريد في هذه التهمة الموجهة اليهم .قالت كوثر شفيق: **انا نحس اكثر من غيرنا بصحة فريد الاطرش ، ونحافظ عليه ، ولا نجعله يبذل مجهودا فوق طاقته ومعلوماتي ان فريد الاطرش يخاف من النوم في الليل ، وحتى عندما نتركه فهو يظل في فراشه «قلقان» بسبب خوفه من الازمات القلبية المفاجئة ، وفريد يستغل قلقه وفرصة سهره مع نفسه ، ويقوم بكتابة وتسجيل بعض الالحان الجديدة ..**

ويقول الاستاذ محمود لطفي : ان فريد الاطرش كفنان ينظم حياته بحيث لا تطغى علاقاته بالاصدقاء على مسئولياته كفنان أمام جمهوره وفريد يعتبر كل من يحتك به صديقا له ، ويضطر أن يقسم وقته حسب المسئوليات والالتزامات المطلوبة منه ، فانا اقابله في اليوم اربع مرات ، **مرة كمستشار لجمعية المؤلفين لاعرض عليه المسائل العاجلة بصفته رئيسا لجمعية المؤلفين ، ومرة كمحاميه الخاص ، وثالثة كصديق اشاركه مشاكله اليومية او العادية ،ومرة رابعة كمستمع لفريد الاطرش وواحد من جمهوره ، وهكذا كل شخص** يحب يشوف فريد الاطرش، وينتهي فريد من لقاءاته مع اصدقائه في الحادية عشرة من مساء كل يوم ، ثم بعد ذلك يتفرغ لعمله .. ويسجل احساساته وخواطره الفنية اللى احنا مش بنشوفها واحنا قاعدين معاه ، واللى بانتمنى انا وجميع اصدقائه ان احنا نحضر مولدها . وفي اعتقادى أن الفنان مش مجنون زى الناس ما بتقول، وباعتبره أن فيه حاجة زيادة عن الشخص العادي ، فهو أكمل من الشخص العادى . وأحب اقول ان الشخص العادى لا يستطيع ان يمضي الليل بطوله ساهرا حتى الساعة السادسة صباحا ، فما بالك بالانسان الكامل !

واقرب الناس الى فريد هو شقيقه فؤاد الذى يعتبر في نفس الوقت واحدا من اصدقائه . يقول فؤاد :

انا اقرب الناس لفريد بصفتي شقيقه ، وانا راضي كل الرضا عن تصرفاته من جهة فتح بيته للاصدقاء فهذا شيء نشأنا وتعودنا عليه ، وبيتنا مفتوح لاى انسان نعرفه او لا نعرفه .. صديق أو عدو .. وفريد رغم مرضه لم ينسحب من ميدان الغناء والتلحين فهو في الميدان وسيبقى في الميدان..

وانا لم اسمع فريد يغني منذ عام تقريبا .. وكنت أضع يدى على قلبي وحزين ومتألم لهذه النهاية المؤسفة على فنان كبير ، واخيرا حضرت له بروفة مع الفرقة الماسية على لحن لعبد الحليم حافظ ، ووجدته يغني ، فاطمأن قلبي ، **واحب ان اطمئن الجمهور بانه سيعود بانتاج اكثر غزارة ، وما يبذله من مجهود في لياليه ليقدم هذا الانتاج** ، وهو فعلا يسهر الايام ليخرج ما هو مخزون في صدره : واني ارى في صوت شقيقي الان احساسا وتعبيرا لم اسمعه من قبل ، وفريد جاهز حاليا للاسطوانة والفيلم والاذاعة ، وان شاء الله سيقابل جمهوره على المسرح ايضا اما عن السهر ففريد لا يضيع وقته فيما لا يفيد ، **فسهره هذه الايام يعد فيه الحانا جديدة لعدد من المطربين ، كما يقوم ايضا بتلحين قصيدة عن فلسطين ، وهو لا ينام يوميا اقل من عشر ساعات ، واعتقد انها فترة كافية لراحته .**

وعلى العموم اذا كان الصديق جلال الجويلي يقصد بكلمته النصيحة لشقيقي .. فانا اشكره واطمئنه !!

سيد فرغلي



يا صلاة الزين على زكريا ..!

عام ١٩٣٣ وبعد افتتاح الاذاعة الرسمية .. كان عشاق الموسيقى الشرقية ينتظرون برنامجا اسبوعيا مدته نصف ساعة .. كان يقدم فيه

ابراهيم عثمان مجموعة من اغاني التراث ومن بينها بطبيعة الحال اغاني والده ، اذ ان ابراهيم هو ابن محمد عثمان المطرب القديم والذى قدم للحياة الفنية ولديه ابراهيم

وعزيز ..وكان لاغنيات محمد عثمان عشاق ومعجبون .. وكان الواحد منهم اذا أبدى ملاحظة على اداء ابراهيم عثمان لاغانى ابيه .. كان يصرخ فيهم : « انتو مالكو .. هوه محمد عثمان ابويا والا ابوكو ؟ ! »

المهم انه فى سنة ١٩٣٣ وعشاق فن محمد عثمان يجلسون بجوار الراديو فى انتظار البرنامج الاسبوعى .. فوجئوا بصوت المذيع يعتذر عن تقديم برنامج ابراهيم عثمان لاسباب طارئة .. ويقدم بدلا منه مطربا جديدا اسمه « زكريا احمد » ..

وكانت هذه هى أول مرة يسمع فيها اسم وصوت زكريا احمد من الاذاعة .. وعلى مدى ٢٨ عاما وهى

الفترة التى عاشها الفنان زكريا احمد بعد ذلك .. استطاع زكريا ان يترك بصماته واضحة على وجه

الموسيقى الشرقية .. ورغم ان زكريا احمد عاش حياته الفنية يشده اتجاهان فى الاداء اللحنى .. الاول هو مرحلة ماقبل سيد درويش

.. والثانى هو مرحلة سيد درويش ذاته الا انه استطاع ان يقدم لونه الخاص به بعد ان تمثل الاتجاهين وقدم منهما مركبا جديدا يحمل مذاقه ورائحته وطباعه ...

ويوم الثلاثاء الماضى جاء عشاق زكريا احمد من كل انحاء الجمهورية واجتمعوا فى مسرح معهد الموسيقى العربية وعاشوا أربع ساعات كاملة بلا ملل وهم يحتفلون بالذكرى السادسة للمرحوم زكريا احمد

والظاهرة الطيبة فى هذا الاحتفال هو ارتفاعه من مستوى الاحتفالات التقليدية بذكرى الراحلين الى مستوى انسانى جياش بالبهجة والفرح حيث تجاوبت الصالة بالحان واغنيات زكريا احمد ..

وأكثر من لمسة وفاء ظهرت فى الحفل ..

● امين الهنيدى وقف امام الميكروفون وبجواره سيد مكاوى بعوده يضبط له الواحدة حيث غنى من كلمات بيرم التونسى ولحن زكريا مونولوج « حاتجن » واستعاد الحاضرون أكثر من مرة .. هذا المقطع :

ما لا قيتش جدع متعافى وحافى
وماشي يقشر خص
ولا شحط مشمرخ افندى معاه
عود خلفه ونازل مص
ولا لب اسمر وسودانى وحمص
وانزل يا تفزفيز

واستطاع الهنيدى بخفة روحه ان يوسع من ابعاد المونولوج الذى غناه بحيث جعله فى الاداء وسطا بين طرب الاغنية والقاء المونولوج ..

● اشتراك سيد مكاوى فى الحفل لم يكن مفاجأة .. فسيد فنان وفى بطبعه لكل الناس .. فما بالنا بصديقه واستاذه شيخ الملحنين ؟ .. غنى سيد مكاوى اغنية زكريا احمد « ياصلاة الزين على عزيزة ياصلاة الزين » وبدلا من عزيزة .. كان سيد يغنى « يا صلاة الزين على زكريا » ومئات الحاضرين يرددون

● القى الشاعر عصمت الحبروك قصيدة رقيقة ننشرها مع هذا الكلام .. وبالمناسبة خلا الاحتفال من مرتزقة الذكريات .. ويا حبذا لو خلت احتفالاتنا ببيرم منهم !

● وعشرات من الجنود المجهولين من أساتذة وطلبة المعهد .. كلهم اسهموا فى مهرجان الوفاء .. اما الاذاعة .. وأما التليفزيون فيبدو انهما لم يؤمنا بعد بفضيلة النزول للجماهير .. ومع هذا فاقسم انه لو كان احد منهما قد تفضل ونقل الحفل فان مادة فنية رفيعة المستوى كانت ستتوفر له يمكنه أن يذيعها .. وبالمجان !

ورحمة الله عليك يا زكريا ... كلما رن وتر .. وتحية لكل الذين اسهموا فى مهرجان الوفاء !

حبيتك يا شيخ الحب

الى روح زكريا أحمد

القوافى لو توافى باللى خافى كنت أقول
دا انت عشت العمر وافى للمحبة والاصول
لما عرفوا الحب أهل الحب منك اخلصوا
قمت حبيتك يا شيخ الحب .. ملقتليش عزول

***

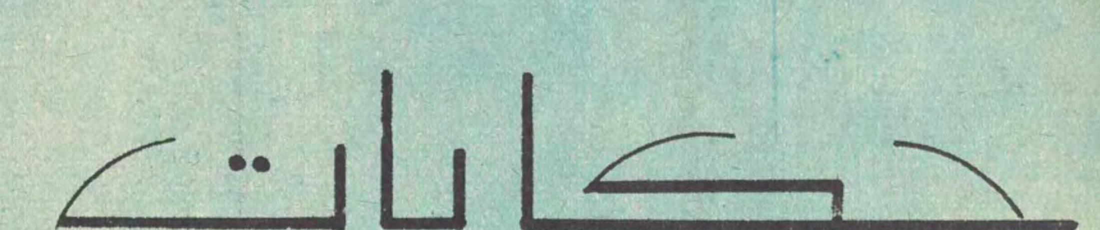
كان نسيم دا والا لحن وكل قلب بيعزفه
كان خيال دا والا موال كل واحد يعرفه
والليالى كات ليالى .. والا روضة م الجمال
غنى فيها الحب غنوة حب حلوة توصفه

***

فين جمال الليل تهز الليل على رنة وتر
فين حلاوة الاه تميل بالليل على كف القدر
ياللى سبتوا الشرق سابكو الفن والذوق الاصيل
هوه بعد الشهد يحلى طعم يا أهل النظر ؟!

« عصمت الحبروك »

بقلم: صالح جودت



امانى ناشد

١ ـ شهدت على الشاشة الصغيرة حوارا بين التليفزيونية الرقيقة امانى ناشد والشاعر الكبير أحمد رامى، بمناسبة فوزه بجائزة الدولة التقديرية للاداب

وسمعت امانى تسأل رامى عن جسور جهاده التى عبرها حتى ظفر بجائزة الدولة

وسمعته يقول لها ان من أعز هذه الجسور على نفسه ، رعايته للناشئين فى الشعر والاغنية ، وتوجيههم التوجيه الكفيل بأن يخلق منهم جيلا جديدا يخدم هذين الفنين

واضاف رامى أنه حينما كانت الاذاعة قائمة فى دارها القديمة بشارع الشريفين ، كانت له ـ كمستشار للاذاعة ـ غرفة يستقبل فيها المؤلفين الناشئين ويتعهدهم بالرعاية والتوجيه ... وعندما انتقلت الاذاعة الى مبناها الضخم الذى يناطح السحاب على كورنيش النيل ، لم تعد له غرفة ... ولم يعد المؤلفون يجدون المكان الذى يلتقون به فيه !

أليس حراما أن نسمع هذه الانة من صدر شاعر كبير كرامى ، يشغل مثل هذا المنصب فى الاذاعة، ويظفر باكبر تقدير من الدولة ، ويجر وراءه جهاد نصف قرن لامع فى تاريخ الادب والشعر والاغنية، وينشىء مدرسة من ابناء هذا الجيل ... ولا يجد لنفسه غرفة فى ناطحة السحاب ؟ !

٢ ـ ما التقيت بواحد أو بواحدة من ابناء فلسطين الحبيبة ، فى القاهرة أو فى قطاع غزة أو فى اية عاصمة من عواصم العالم ، الا سمعت كلمة حب لام كلثوم ، تقترن بكلمة عتاب على ام كلثوم !

انهم يقولون ان عبد الوهاب قد أدى واجبه نحو فلسطين ، بالقصيدة الرائعة التى غناها من شعر شاعر الجندول على محمود طه : أخى جاوز الظالمون المدى

ويضيفون انه اشاد بالمعركة مرة اخرى فى انشودة « ناصر »

أما أم كلثوم ، فانها لم تغن لفلسطين حتى الآن

اظنهم على حق فى كلمة العتاب

وقد سمعت منذ ايام قصيدة غنائية ثورية رائعة ، من نظم الشاعر الملهم الدكتور عبد المنعم الرفاعى ..

وسمعت أن عبد الوهاب قد التقط هذه القصيدة ، وفرغ من تلحينها

وهذا مطلعها :

يادموعا فى مآقى العرب
وجراح الشرف المغتصب
هل على شطك من اعلامنا
مطلع الشمس ومسرى الكوكب
أم طواك الليل فى غفوتنا
يا فلسطين وراء الغيهب
فاذا انت احاديث الاسى
فى شفاه النازح المغترب
انت حلم الشوق فى جفن النوى
زفرة اللاجىء اضناه الطوى
وطن من سدرة الخلد هوى
فنمى « الاقصى » حماه للبنى

هذه هى الفرصة ...

وقد قلتها لام كلثوم ... واقترحت على عبد الوهاب أن تكون هذه الاغنية الملتهبة هى اللقاء الخامس بينه وبين كوكب الشرق

ترى ... هل نسمعها منهما قريبا ، فتتحول كلمة العتاب الى كلمة عرفان للجميل ؟

٣ ـ عاشت بريطانيا طول عمرها تسرق ... كانت هى دائما مطلع القراصنة . . .

وتحولت ، بعد انتهاء عصر القرصنة ، الى أسلوب آخر من السرقة ، هو الاستعمار ، وسرقة حريات الشعوب وثرواتها

ثم انتهى عهد الاستعمار فتحولت عن السرقة الى التسول.

منذ أيام ... حدثتنى آنسة ذات صوت رقيق ... وقالت لى انها مندوبة هيئة الاذاعة البريطانية ، وانها تريد أن تسجل لى شيئا ... حديثا أو شعرا أو شيئا من هذا القبيل

واضافت الآنسة أن هذا التسجيل لن يكون بأجر ... أى انه لوجه الله ، مساعدة للاذاعة البريطانية !

وقلت لها : متأسف !

ولست ادرى بأى وجه تتسول هيئة الاذاعة البريطانية وهى ـ كما تزعم ـ من أكبر المؤسسات الاذاعية فى العالم ؟

ولست ادرى كذلك بأى وجه تتسول بريطانيا ، وهى تدعى انها دولة كبرى، وان اسمها: بريطانيا العظمى ؟ !

واخيرا ... وكنائب لرئيس مجلس ادارة جمعية المؤلفين والملحنين ، اتساءل كيف تجسر هيئة الاذاعة البريطانية على التسول من المؤلفين المصريين ، وهى التى تأكل حقوقهم ، وتذيع العشرات والمئات من اغانيهم كل يوم بدون ان تؤدى لهم حقوق الاداء العلنى المجمدة فى الثلاجة الانجليزية ، والتى تربو ـ حتى الآن ـ على مائة ألف جنيه ؟!

واذا لم تستح ... فافعل ما شئت

٤ ـ كتب الشاعر الملهم عبده بدوى اوبرا جميلة ، اسمها « الارض العالية »

وانا لا أومن بالشعر الجديد .. غير الملتزم بالنسق والوزن والقافيه

والشاعر عبده بدوى هو الاخر ممن لا يؤمنون بالشعر الجديد . ومع هذا ... كتب هذه الاوبرا التى لا تلتزم بالنسق والوزن والقافيه فى بعض مواضعها

ولعل عذره فى هذا ـ وهو عذرى فى الكتابة عنها ـ انه لم يقصد ان يكتب مسرحية شعرية ، بل قصد أن يكتب اوبرا

والتعريف العلمى للاوبرا ، انها عمل موسيقى وليست عملا ادبيا فالقيمة الاولى فى الاوبرات العالمية للموسيقى ، لا للكلمة ، ولا حتى للموضوع

ومع هذا ، فان الاضافة التى تتميز بها هذه الاوبرا ، هى انها عمل انسانى قبل ان تكون عملا اوبراليا . فهى تستوحى من كلمات الزعيم الافريقى جومو كينياتا عن الارض موضوعا انسانيا عالميا من موضوعات الحرية ، لم يستطع فيه شاعرنا عبده بدوى ان يتنصل من شاعريته ، فزوده بلمحات مشرقة من شعره الاصيل

٥ ـ مذيعا مباريات كرة القدم الوحيدان اللذان يستريح اليهما الناس هما محمد لطيف وعلى زيوار ..

اريد ان اسأل هيئة التليفزيون، لماذا تصر على الا يظهر على زيوار على شاشة التليفزيون مطلقا ؟

وأريد ان اسأل هيئتى الاذاعة والتليفزيون ، لماذا لا تتفقان على انه اذا كان مذيع المباراة فى التليفزيون واحدا غير هذين الاثنين .. كان مذيعها فى الاذاعة واحدا منهما ، حتى يتيسر للناس ان يروا الصورة فى التليفزيون ويسمعوا التعليق من الاذاعة ؟

٦ ـ يروى لى قارىء الصحف الجهير الاستاذ عيسى متولى انه ذهب الى عيادة طبيب كبير ، اجر عيادته ثلاثة جنيهات ، فوجد قاعة الانتظار حافلة بالمنتظرين ، وليس على المائدة التى تتوسط القاعة جريدة أو مجلة واحدة يتسلى بقراءتها هؤلاء المساكين الذين ينتظرون ساعتين وثلاثا واربعا ...

هذه الظاهرة شائعة فى عيادات الاطباء ، ولا سيما كبارهم . ولو ظفر احد فى عيادة طبيب منهم بجريدة أو مجلة ، فانها تكون قديمة و « بايتة » ... وهى فى الغالب مما يتركه المرضى عند انصرافهم من العيادة

أكثير على الطبيب الذى يتقاضى مريضه ثلاثة جنيهات فى بضع دقائق ، ان يسلى مرضاه جميعا بثلاثة تعريفة ... ثمن الاهرام أو الاخبار أو الجمهورية ؟

٧ ـ كتب صديقنا احسان عبد القدوس فى خواطره الفنية بأخبار اليوم يقول ان مصلحة الضرائب لا تعتبر الاديب فنانا !

اى انها لا تطبق عليه نظام الاعفاء المطبق على اهل الفن ، بنسبة ٢٥ فى المائة

اريد أن أسأل مصلحة الضرائب .. أيهما أدنى الى الفن : الاديب والشاعر والقصاص والمؤلف المسرحى والسينمائى ... أم الراقصة فى صالة صفية حلمى ؟

لماذا تحرم الجماهير من :

الألوان الموسيقية والغنائية العربية ؟

من الطبيعى ان مراحل التطور فى اى مجتمع ، تعتبر الاساس لما سوف يكون عليه المجتمع فى المستقبل . وليس المقصود بالتطور هو هدم القديم بما فيه من تقاليد .. وانما هو - فى ابسط صوره - استخدام العلم فى ربط الماضى بالحاضر والتطلع الى المستقبل .

وهنا يبرز سؤال هام .. هل تطورت موسيقانا واغانينا ؟

والاجابة عن هذا السؤال دقيقة للغاية . لاننا لا نستطيع ان نقول انها تطورت ولا نستطيع ان نقول انها لم تتطور . ولكن من المؤكد اننا لم نستخدم العلم فى ربط الماضى بالحاضر ... كما اننا لم نفكر ابدا فى المستقبل .

فالفنانون اليوم فصلوا ما بين الحاضر والماضى .. وهذا الانفصال ساعد على عدم تحديد ملامح ولون فنوننا الموسيقية والغنائية . ونقول دائما : اغانينا ليس لها لون او موسيقانا ليس لها طعم . لماذا ؟ هل ضللنا الطريق فى مرحلة التطور ؟

الحقيقة ان سبب هذا التخبط هو عادة فى نفوسنا وطباعنا .. نعانى منها فى مجالات كثيرة فى حياتنا وليس فى مجال الغناء وحده .. هذه العادة هى تحطيم القديم واهماله ونسيانه واحلال الجديد محل القديم . والنتيجة الطبيعية لهذا الداء الخطير هو التوقف والتخبط فى مجالات كثيرة .. ومنها الغناء والموسيقى .

والفنون اكثر المجالات حساسية .. فليس معنى اننا ننادى باستخدام العلم فى الفنون والتطور بها ، ان نقطع صلتنا بالماضى وبالتاريخ . واقرب مثال الى اذهاننا ما حدث فى الغرب . عندما تطلعوا الى التطور والتجديد ، فانهم لم يحطموا القديم وانما احتفظوا به كما هو وما زالت هناك اعمال موسيقية وغنائية كتبت منذ مئات السنين : تقدم فى الحفلات حتى يومنا هذا

واهمالنا للاعمال الموسيقية والغنائية القديمة : افقدها شخصيتها اليوم . واصبحنا فى حيرة .. ووجدنا انفسنا عاجزين عن تحديد ملامح او شخصية او لون اغانينا وموسيقانا . ما هى ؟ والى اين تسير ؟

وعندما فطنا الى اهمية هذا التاريخ ، وبدانا فى تجميعه .. واجهتنا مشاكل كثيرة .. خاصة وانه غير مدون بالنوتة .. وغير مسجل على اسطوانات فيما عدا جزءا او مرحلة منه .

وجمع هذا التاريخ ليس بالعمل السهل . فالاسطوانات القديمة لا يحتفظ بها سوى افراد قلائل .. كما ان بعضهم يحتفظ بآثار اخرى ذات قيمة فنية كبيرة . والبحث عن هؤلاء الافراد القلائل ليس بالعمل الشاق .. فهم معروفون بالاسم . ويحتفظون فى اذهانهم بكل المعلومات عن هذا التاريخ . وربما ما زالوا حتى اليوم يمارسونها عزفا وغناء .

لقد التقيت فى الاسبوع الماضى بمجموعة من هؤلاء الفنانين الهواة ، المخلصين للغناء العربى الاصيل . التقيت بهم فى ندوة موسيقية بمنزل الفنان القدير الدكتور جوهر عازف البزق الشهير .

واستمعت فى هذه الجلسة الى تقاسيم على البزق من كل الفنانين : على ذهنى والدكتور جوهر . واستمعت الى تسجيلات لاعمال موسيقية عربية اصيلة ، وتسجيلات اخرى لاعمال غنائية نادرة الوجود .. واشياء اخرى كثيرة لا يتسع المجال هنا لذكرها

ولست أدرى لماذا تحرم الجماهير عن الالوان الموسيقية والغنائية العربية الاصيلة ؟ ولماذا لا نقدم لهم سوى الالوان المعاصرة ؟ مع ان المعروف انه كلما اتسعت رقعة الالوان وتعددت ، ازدادت الحياة الموسيقية ثراء ونشاطا . هذا بالاضافة الى ان مجال الاختيار امام الجماهير ، يصبح اكثر مرونة .

هذا هو دور وسائل الاعلام - الاذاعة والتليفزيون - يجب أن تكون نظرتهم اكثر عمقا عند قيامهم بالتخطيط للبرامج المتنوعة . فلا يكون الاهتمام بلون معين على حساب لون آخر . ولا يكون الاهتمام بالفنون المعاصرة سببا لنسياننا أو تجاهلنا لفنون الماضى . وانما نعطى لكل شىء حقه . وتتعايش الالوان الموسيقية والغنائية جنبا الى جنب . الموسيقى والغناء القديم ، والمعاصر ، والمتطور ، والشعبى ، والاوركسترالى ، والراقص .. كلها الوان هامة تغطى الاذواق المختلفة للجماهير . والاهتمام بانتقاء النماذج المختلفة الجيدة من هذه الالوان لا يقل فى اهميته عن وجود الالوان نفسها .

وفى اعتقادى أن الاذاعة والتليفزيون لا يجب ان يكتفيا بما يقدم لهما من انتاج الفنانين .. وانما يجب عليهما ايضا ان يبحثا عن الجيد من الانتاج لدى الفنانين الذين لا يقبلون المساس بكرامة الفن . ويفضلون الاعتكاف على التزاحم والرجاوات .

جلال فؤاد

سارتر..

يسمونه ضمير العصر الحديث . . المعذب . وهو بفلسفته الصادقة .. يناصر الانسان في كل مكان . يقف ضد استغلاله واستعباده . ويهاجم الاستعمار .. حتى لو كانت بلاده هي المستعمرة . وفيلسوف العصر الحديث الكبير . . يزورنا هذه الايام . . وبصحبته رفيقة عمره سيمون دي بوفوار .. الكاتبة والفيلسوفة الوجودية .



سيمون — سارتر

- سارتر وسيمون دي بوفوار.. أشهر زوجين ..لم يتزوجا!
- "الذباب" ..ضحكت على الألمان .. وهم يحتلون فرنسا!
- رسب سارتر في الامتحان .. لأنه قال مايؤمن به!

ماهي الوجودية؟

الوجودية هي احدى فلسفات الحرية ..حرية الفعل ،وليست حرية اللامبالاة أو حرية الاختيار العشوائي أو حرية التحيز بلا تمييز .. أن يكون الانسان حرا ، معناه أن يكون مسئولا عن أفعاله .. ولهذا فان الفكرة الاساسية في الوجودية هي مسئولية الفعل ، الذي يأتي بعد حرية الاختيار .

وتلتقي الوجودية مع الماركسية في حتمية الفعل .. غير ان الوجودية تظل ، كما يصفها سارتر ،لحظة موقوتة من لحظات الحقيقة .. لحظة مرتبطة بالمستقبل ، لان الانسان هو صانع مستقبله ومصيره ، أما الفعل في الماركسية فهو فعل حتمي مرتبط بالماضي أو بحتمية التاريخ .

« انت لست الا حياتك . انت لست الا ما صنعت .. » بهاتين العبارتين اراد سارتر ان يقول أن الانسان الوجودي يتحدد فقط حسب عمله وفعله .. أما هدفه فهو تأكيد حرية الفعل ،بانخراطه في مجموع الآخرين من البشر الذين يحيطون به والذين يعيشون معه .. فليس هناك انسان يستطيع أن يكون حرا وحده .. الانسان حر في مجتمع حر .. فهو لم يفعل الا ما أراد ولم يرد الا ما فعله .. ومن هنا فنحن أحرار بالدقة لاننا نناضل من أجل الاستمرار . فاذا كان الانسان حرا ، انتفى الخير والشر لان الانسان لا يختار لنفسه الا الخير .. ان الانسان هو مستقبل الانسان ..

ويبقى القرار .. اتخاذ القرار .. ان اتخاذ القرار هو سيد الموقف .. والمواقف هي شرايين حياة الحرية .. والحرية الحية هي الوجودية !

وسيمون دى بوڤوار .. والوجودية

يزور بلادنا فى هذه الايام : الكاتبان الوجوديان الكبيران سارتر وسيمون دى بوفوار .. فمن هو سارتر ومن هى سيمون دى بوفوار وما هى الوجودية ؟ !

ظاهرة اسمها سارتر

سارتر يقول .. سارتر يتكلم.. سارتر يرى .. سارتر يرفض .. سارتر يهاجم .. سارتر يستنكر. سارتر .. سارتر .. سارتر فى كل مكان وفى كل مجال ...

فى مجلة «العصور الحديثة»..فى مجلة « النوفيل ليتيرير » .. فى « النوفيل اوبزرفاتوار » . . فى « الليترفرانسيز »..فى «الفيجارو ليتيرير » .. فى « بارى ماتش » .. فى « الاكسبريس » .. فى « الموند » ..

فى الفلسفة .. فى الفكر .. فى الادب .. فى النقد ، فى المسرح .. فى الصحافة .. فى الاذاعة .. فى التليفزيون .. فى السجن .. فى الحرب .. فى الحزب الشيوعى.. فى الرأى العام العالمى .. فى ضمير العصر .. فى الانسان

فى فرنسا .. فى الاتحاد السوفييتي .. فى الصين .. فى أمريكا الجنوبية .. فى كوبا .. فى افريقيا الشمالية .. فى الجزائر .. فى فيتنام ..

من هو سارتر

هو جان ـ بول سارتر ..حفيد أسرة سارتر ، وهى أسرة فرنسية متوسطة تجمع بين المذهب الكاثوليكى والمذهب البروتستانتى .. وهو ابن عم الطبيب الراحل البرت شنايتزر (١٨٧٥ ـ ١٩٦٥)

.. وابن لمهندس مات بعد مولده بعامين .. وكان زوج أمه مهندسا هو الاخر .. أما هو فكان يكره الرياضة كرها شديدا فى الوقت الذى نبغ فيه فى الدراسات الادبية وهو لا يزال طالبا بمدرسة الليسيه بباريس

ولد جان ـ بول فى ٢١ يونيو سنة ١٩٠٥ .. وبعد ٣٥ سنة وفى نفس شهر مولده ،وقع اسيرا فى يد الالمان . ثم اطلق سراحه فى أول ابريل سنة ١٩٤١ .. ولكنه لم يتراجع وانما اشترك فى حرب المقاومة وكتب مسرحية « الذباب » سنة ١٩٤٣ لتكون لغما فكريا يفجره فى جوف حكومة النازى

التحق جان ـ بول بمدرسة المعلمين العليا عام ١٩٢٤ وتخرج فيها عام ١٩٢٨ .. رسب فى امتحان شهادةالاجريجاسيون عندما اراد ان يقول ما عنده .. وعندما قال ما عندهم نال الشهادة التى تعادل الدكتوراه .. نالها فى الفلسفة وعمل مدرسا فى الهافر ثم ليون ثم باريس ثم معهد برلين الفرنسى خلال العام الدراسى ٣٣ ـ ٣٤ حيث تتلمذ على الفيلسوف الكبير ادموند هوسرل وتأثر بمنهجه فى علم الظواهر .

عين سارتر فى جامعة السوربون ثم استقال من الجامعة سنة ٤٥ لينشىء مجلة « العصور الحديثة» سنة ٥٠ ، ويتولى رياسة تحريرها .. انضم الى الحزب الشيوعى الفرنسى سنة ٥٢ . ثم انفصل عن الحزب سنة ٥٦ ..وفى سنة ٦٤ حصل على جائزة نوبل للأداب ولكنه رفضها أدبيا وماديا فى نفس العام .

هذا هو سارتر .. سارتر الانسان .. فمن هو سارتر الفيلسوف ، المفكر، الناقد،الروائى الكاتب المسرحى ؟!..

كتب سارتر قبل الحرب العالمية الثانية رواية اسمها « الهزيمة » رفضت .. ثم عاد فكتب دراسة عن « التخيل » سنة ٣٦ ، قبلت .. وبعدها كتب رواية « الغثيان» سنة ٣٨ .. فلاقت نجاحا كبيرا. ومن يومها عرف سارتر .. عدو الحرب وخصمها اللدود. ففى خلال الحرب كتب مجموعة قصصية بعنوان «الجدار »صدرت فى عام ٣٩ اى فى العام الاول للحرب .. وفى نفس العام قام بمحاولته فى وضع « نظرية الانفعالات » .. وفى العام التالى مباشرة كتب دراسة عن « الخيال »ورواية طويلة بعنوان « سبل الحرية » صدر منها ثلاثة اجزاء : سن الرشد وايقاف التنفيذ والحزن العميق ..ولايزال الجزء الرابع منها تحت التاليف.

وفى عام ١٩٤٣ وبعد ان خرج سارتر من السجن وخاض غمار الحرب مشتركا فى حرب المقاومة ، طلع باهم مؤلفين له .. وهما مسرحية « الذباب » وكتاب « الوجود والعدم » ..

وتحررت فرنسا ولكن الحرب كانت لا تزال قائمة .. فكتب مسرحية « جلسة سرية » سنة ٤٤ يدين بها الالمان .. وتحمس الكاتب الراحل البير كامى للمسرحية فاخرجها لاول مرة على مسرح دولان .. وانتهت الحرب فى سبتمبر عام ١٩٤٥ .

ماذا تركت من آثار

أكثر من عشرين مليونا من الضحايا بوجه عام .. وربع مليون من ضحايا اول قنبلة ذرية القتها امريكا على هيروشيما .. ثم قيام هيئة الامم المتحدة ..واخيرا ظهور سارتر . الضمير المعذب من أجل الانسان ..

الضمير صاحب « موتى بلاقبور» سنة ٤٦ .. و « الايدى القدرة » سنة ٤٨ ..و «الشيطان والرحمن» سنة ٥١ .. و « سجناء الطونا» سنة ٥٩ .. و « الطرواديات » سنة ٦٥ .. وكلها مسرحيات تتخذ من فكرة الحرب ركيزة محورية تدور عليها ومن معنى المحاكمة قاعدة فكرية تنطلق من فوقها .. فهذه المسرحيات جميعا تصور وحشية الحروب ، وتعبر عن لا انسانيتها ، صارخة بأعلى ما فيها وأقوى ما فيها أن الحرب ليست للانسان !

ولعل آخر هذه الصيحات .. صيحة « الطرواديات » التى ألفها سارتر ليدين بها الحرب الفيتنامية كما كانت « الذباب » صيحة أطلقها سارتر ليدين بها الحرب العالمية و « موتى بلا قبور »صيحة هى الاخرى من أجل العار الفرنسى فى الجزائر !

الزوجة غير المتزوجة

سيمون دى بوفوار .. لا يكاد يذكر اسمها حتى يذكر اسم سارتر الى جوارها .. وما أن يذكر اسم سارتر الا ويذكر اسم سيمون دى بوفوار الى جواره ..

فى كل الصحف ..فى كل المجلات .. فى كل الأذاعات . فى كل المجتمعات .. فى كل الاذهان وعلى كل لسان ...

وسيمون هى زوجة سارتر .. زوجته غير الشرعية .. ولكنها زوجته الفعلية .. فى الواقع والحقيقة .. فهما لم يدخلا الكنيسة لاجراء مراسيم الزواج.. ولم ينحنيا امام قس ليبارك زواجهما .. ولم يحررا عقدا فى محكمة أو فى سفارة أو فى الشهر العقارى .. ولم يكتبا ورقة خاصة بهما تؤكد انهما زوجان ...

وسارتر لم يشتر خاتما للزواج .. لم يخطب سيمون .. ولم تكن مخطوبة فى يوم من الايام . لم تلبس « دبلة » ولم تضع اخرى فى يد سارتر .. ولم يضطر سارتر الى خلع « الدبلة » من يدها اليمنى ليضعها فى يدها اليسرى .. ولم تضطر سيمون هى الاخرى الى ان تقوم بنفس اللعبة .. لم يحضر المعارف ولا الاصدقاء .. ولم يقتصر الحفل على العائلتين .. فلم يكن هناك حفل على الاطلاق .. كل ما كان هنالك هو حب كامل وتفاهم عميق من اجل الاشتراك فى تأسيس هذا « البيت الوجودى » والاتفاق على اتمام هذا «الزواج الوجودى»

وعلى ممارسة هذه « العيشة الوجودية » معا : رفيقان تحت سقف واحد بغير عقد زواج .. وانما العقد هو الكلمة .. الكلمة الحرة والكلمة المسئولة بنفس القدر وعلى نفس المستوى .

وتكتمل صورة هذه الوجودية .. او وجودية هذه الصورة بعدم الانجاب ، حتى تنتفى العقبات وتزول المشاكل .. مشاكل الامومة والابوة .. والعقبات التى يمكن أن تصادف الاولاد ، فالانسان الوجودى ينبغى أن يكون هو وحده المسئول عن وجوده دون أن تقع هذه المسئولية على عاتق الاخرين

والذى يبقى غامضا بعد ذلك هو جواز سفر كل من الرفيقين فهل يحمل جواز سفر سارتر نوع الحالة الاجتماعية (متزوج ـ أعزب) وهل يحمل اسم الزوجة «سيمون»

وجواز سفر سيمون دى بوفوار ، هل كتب فيه أمام اسمها لقب (آنسة ـ سيدة) وهل ذكر فيه انها « متزوجة ـ أرملة » وهل مدون فيه اسم سارتر كزوج لها؟!

على أن هذه المعلومات ، التى تظل غامضة ، ليست فى اعتقادنا بالامور ذات الاهمية بالنسبة للوجوديين الكبيرين سيمون دى بوفوار وجان ـ بول سارتر ..

● أما سيمون دى بوفوار فقد ولدت بعد سارتر بثلاث سنوات . سنة ١٩٠٨ .. نالت شهادة الاجريجاسيون فى الفلسفة دفعة سارتر (١٩٢٩).. اشتغلت بالتدريس فى مارسيليا ثم روآن ثم باريس ثم .. استقالت سنة ٤٣ .. أى فى نفس العام الذى قدمت فيه « المدعوة » أولى رواياتها الادبية وأول أعمالها على الاطلاق .. وفى نفس العام الذى كتب فيه سارتر مسرحية «الذباب» وكتاب « الوجود والعدم » ...

وبعد « المدعوة » بعام واحد ، كتبت سيمون روايتها الثانية «دم الاخرين » ودراسة عن « بيروس وسينياس » .. وبعد الرواية الاولى بأربع سنوات كتبت الاديبة الوجودية رواية «كل البشر يموتون» كما كتبت عن رحلتها الى أمريكا : « امريكا يوم بيوم » .. و« الوجودية وحكمة الامم » ..

وفى عام ١٩٤٩ وضعت الزوجة التى لم تلد أهم مؤلف لها وهو كتاب « الجنس الثانى » .. أما اهم اعمالها جميعا فهى رواية « المثقفون » التى فازت بجائزة آلجونكور عام ١٩٥٤ ..

وفيما عدا ذلك وضعت أم الوجودية أبناءها : المشوار الطويل وهى رحلة الى الصين « ٥٧ » ، مميزات « ٥٨ » ، مذكرات فتاة رصينة « ٥٨ » ، قوة العمر «٦٠» ، قوة الاشياء « ٦٣ » ، موت غاية فى العذوبة « ٦٤ » ، رواية «الصورة الجميلة » ٦٦ .

والكتب الخمسة الاخيرة تعد فصولا متتالية متتابعة فى حياة صاحبتها ، فكلها ترجمة ذاتية أو اعترافات تلتقى فى كثير من المواضع مع ترجمة سارتر الذاتية «الكلمات»

والى جانب ذلك كله كتبت سيمون دى بوفوار مسرحيتها الوحيدة « الافواه اللامجدية » ، وتناولت بالتحليل شخصية « بريجيت باردو » الغريبة الاطوار. اما اهم ما كتب عن سيمون دى بوفوار فهما كتابان : الاول لفرنسيس جانسون والثانى لجونفياف جنارى .. والكتابان يحملان العنوان نفسه : « سيمون دى بوفوار » .

وسيمون دى بوفوار تعيش بالقراءة وتحيا للكتابة .. تحب الادب وتقدس الفلسفة .. تهيم بالوجودية وتعشق سارتر .. وأخيرا تهوى الرحلات .. فقد زارت اليونان وايطاليا ووسط اوربا وآفريقيا الشمالية والولايات المتحدة والمكسيك وكوبا والصين. وهاهى تزور فى هذه الايام الجمهورية العربية المتحدة ! ..

فتحى العشرى

نجيب محفوظ يقول :

إضراب الشحاتين
لاعلاقة له .. بالخطة السينمائية


نجيب محفوظ


حسن الامام

قال لنا نجيب محفوظ ان خطة الانتاج للفترة الباقية من السنة المالية الحالية لم تتغير .

كل ما فى الامر ان المؤسسة كانت قد أرسلتها الى السيد الدكتور نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة لاعتمادها ، فى ذات الوقت الذى كان سيادته يقرر المبادىء العامة التى يجب ان تراعى عند الانتاج ، تحقيقا للمستوى الفنى الرفيع والمضمون اللائق بوطن ناهض .

لذلك اعاد سيادته الخطة الى المؤسسة مصحوبة بالمبادىء العامة المشار اليها لتعيد فيها النظر على ضوئها .

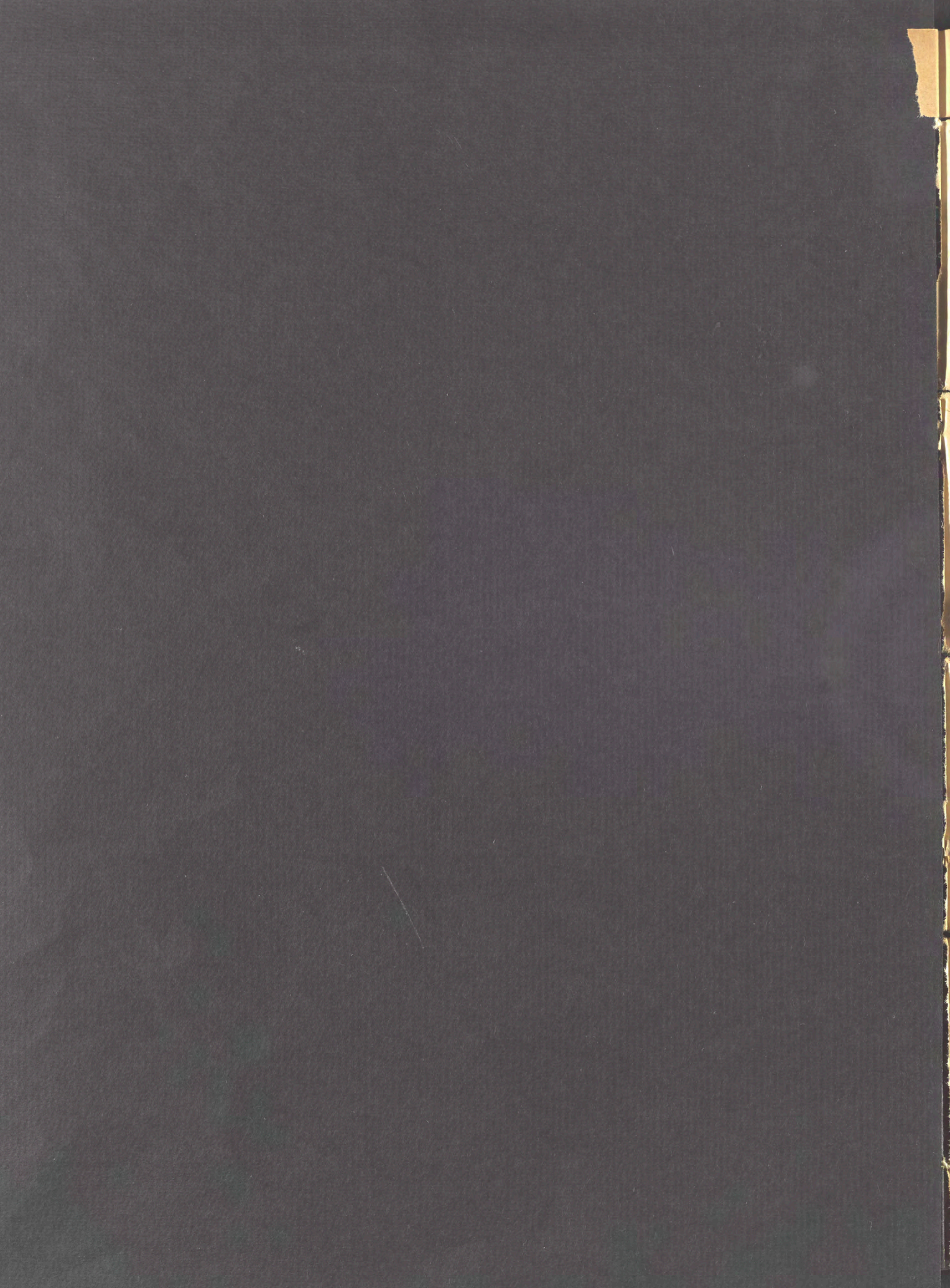
وبالفعل بدأت فى المؤسسة لجنة لاعادة النظر فى الخطة مكونة من السادة أحمد بدرخان وحسن فؤاد ومحمود توفيق وغيرهم . فاتفق رايها على تقديم خمسة موضوعات من الخطة السابق ارسالها وهى : غدا تبدأ الحياة ، السيرك ، شروق وغروب ، البوسطجى ، ثلاث قصص لاحسان عبد القدوس .

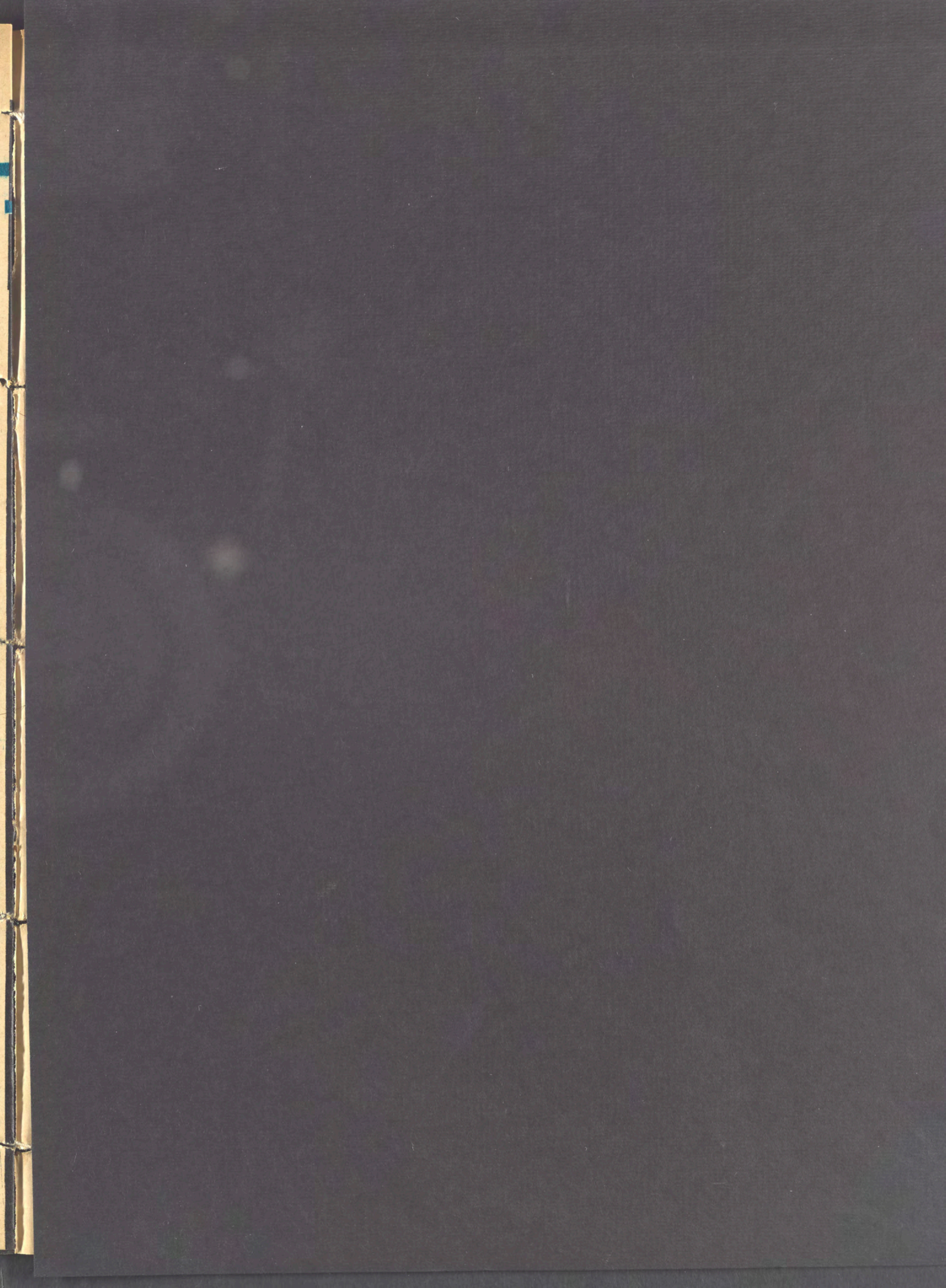
والقراءة مستمرة حتى يتم اختيار الموضوعات المطلوبة .

واذن فلا علاقة البتة بين التخطيط وبين اى فيلم من الافلام او مخرج من المخرجين .

***

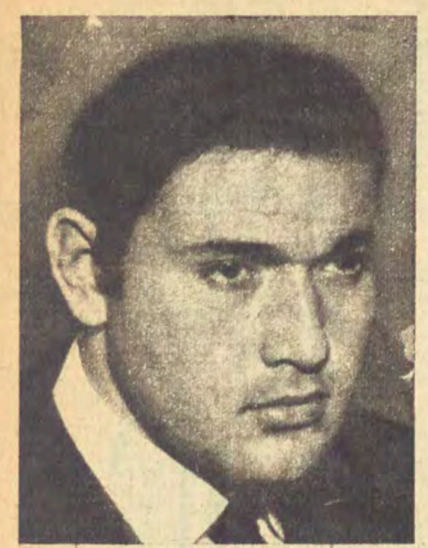
الكواكب : تصريح نجيب محفوظ يؤكد ألا علاقة لفيلم (اضراب الشحاتين) الذى اخرجه المخرج حسن الامام باعادة النظر فى الخطة السينمائية .





...ـيـة لفايزة أحمد!

تحقيق:
سيد فرغلي



محمد سلطان

● أنت متهمة بالكسل.. وكثرة السفر في الفترة الاخيرة ؟!

— قالت فايزة: أنا مش كسلانة .. بدليل انني في كل موسم لي اكثر من اغنية ناجحة ويكفيني هذا. أما بخصوص السفر فانني اسافر لاكون بجوار والدتي المشلولة، وليس لها معين غير الله وانا .. وحاولت ان احضرها معي الى القاهرة ولكن الاطباء نصحوني بعدم اجهادها. وفي بيروت أحاول القيام بتسجيل بعض الاغنيات الجديدة حتى أؤمن لها حياتها، خاصة وانها في حاجة دائمة الى أدوية وعلاج وتدليك، ومعنديش أغلى منها لانها « ست الحبايب » .

والكل يعرف انني في القاهرة لا اقبل العمل في اماكن الدرجة الثانية، وليس هناك عمل الا في هذه الاماكن، وكلما كبر الفنان، كبرت مسئوليته للمحافظة على المستوى الذي وصل اليه، وهذا يقلل من دخلي في القاهرة، ويدفعني للسفر الى الخارج!

● أنت متهمة بتهريب أموالك الى الخارج .. خاصة بعد ان بعت عمارتك، ولم يعد لديك رصيد في القاهرة؟

— العمارة بعتها بمبلغ ١٧ الف جنيه، اشتريت منها فيلا بمبلغ ستة آلاف ونصف جنيه، وهي غير صالحة للسكن .. وحتى أعدها للسكن قمت بعمل ديكور يليق بفنانة معروفة مثلي، لاستقبل بعض الزوار من الشخصيات الفنية والصحفية. هذا الديكور كلفني حوالي خمسة آلاف جنيه، وهذا أقل مبلغ من الممكن ان يفرش شقة « لوكس »، والفنان قبل كل شيء مظهر، ويجب ان يحافظ على مظهره، حتى اذا ما زاره أجنبي يظهر أمامه بمستوى يشرفه، ففي اعتقادي ان الفنان سفير لبلده في الداخل والخارج!

وتوقفت فايزة لحظات عن الكلام، استجمعت فيها ذاكرتها .. ثم تنهدت تنهيدة عميقة .. واستطردت تقول: كم يتبقى اذن من ثمن بيع العمارة؟ .. الباقي حوالي ستة آلاف جنيه .. هل يكفي هذا المبلغ لتغطية اعبائي في الفترة ما بين العمارة حتى الآن؟ .. مع العلم بانني — كما سبق ان قلت — لا أعمل الا العمل الفني الذي يليق بالمستوى الذي وصلت اليه .. فلا أعمل في أي حفلة، ولا أسجل أي تسجيل .. لان كل عمل أقوم به يصاحبه من جانبي الدقة والوقت الطويل، مما لا ييسر لي عملا أكثر من لحنين او ثلاثة كل عام، وهذا لايغطي النفقات المطلوبة مني!

وواصلت فايزة دفاعها قائلة: فلو كان هدفي هو المادة فما علي الا ان أقبل العروض التي قدمت لي للغناء في بعض البلاد العربية، انما أنا مطربة احافظ على مبدئي، والمبدأ هو كل شيء في حياتي كفنانة، ولن اتخلى عن مبادئي في سبيل المادة!.. ثم انني حضرت الى القاهرة، وكانت معي مبالغ كبيرة هي التي اشتريت منها العمارة، فلو كنت أريد تهريب أموالي من القاهرة، لما قبلت ان احضر معي مليما واحدا! .. ثم انه ليس هناك دافع للتهريب، لانني استطيع ان أحصل على ما أريد من مادة خارج القاهرة وكما اشاء، وبالتالي ليس هناك سبب لاخرج أي مبلغ، ولا تنس انني متزوجة من مصري متعصب لبلده، وأنا ام لطفلين مصريين .. ولذلك فانا مصرية في نظري وفي نظر الجميع!

● أنت متهمة بانك تفرضين زوجك كملحن .. انه يمنعك من غناء أي لحن لغيره من الملحنين ؟

— لو كانت اعمال زوجي محمد سلطان فاشلة لما غنيت له! .. بمعنى انني مطربة ذات مستوى معروف، ولا يمكن ان أغامر بغناء اي لحن مهما كان اسم الملحن ولو كان زوجي! .. فلن اساعده ابدا على حساب سمعتي الفنية، ويكفي بالاضافة الى الحانه السابقة مثل « رشوا الورد » و « أؤمر يا قمر » و « سنتين وشوية » وكلها الحان ناجحة، يكفيه فخرا انه ملحن اغنية « الأيام » التي لاقت نجاحا كبيرا هذا الموسم! ..

واحب ان اقول حقيقة وهي ان محمد سلطان يحب جميع الملحنين، وكثيرا ما يطلب مني ان اغنى لغيره، وفعلا غنيت في المواسم السابقة الحانا كثيرة لمعظم الملحنين الكبار مثل عبدالوهاب والسنباطي والموجي وعبد العظيم محمد، كل هذا تم وأنا زوجة لمحمد سلطان، فكما ترى انه لم يمنعني من غناء ألحان غيره .. وفي هذا الموسم سوف أقدم سهرة في التليفزيون فيها مجموعة من احدث اغنياتي، يشترك في تلحينها الموسيقار محمد عبد الوهاب باغنية « بصراحة »، و « قصيدة » من تلحين السنباطي وتأليف مرسي جميل عزيز، ولحنا آخر للموجي، ولحنين جديدين لمحمد سلطان هما « حبيب الاربعاء » و « على باب الحب » .

وفي نهاية ردي على هذا الاتهام أحب ان اقول ان زوجي محمد سلطان تلميذ للموسيقار محمد عبد الوهاب، وكل ملحن يعتبر نفسه تلميذا من تلاميذ موسيقار الجيل، فهو موهبة يحترمها كل الناس !!

● أنت متهمة بانك تتعاملين بعصبية مع الناس كما انك دائمة الشجار ؟

— هذه « تشنيعة » يطلقها على بعض الحاقدين في الوسط الفني بسبب الغيرة الفنية .. وعلى العموم دي حاجة كويسة انهم بيتهموني بالعصبية خير من ان يقولوا عني أشياء أخرى تمس سمعتي كفنانة.. ثم انني لو كنت عصبية كان زمان محمد سلطان طفش مني، ولكن احنا أسعد زوجين في العالم!

● أنت متهمة بالاتجار في الشقق، وسبب ذلك انك في السنوات الاخيرة تنقلت في اكثر من شقة

— لم يحدث هذا مطلقا .. واذا كنت انتقل من شقة الى أخرى، فيرجع هذا الى انني اتفاءل واتشاءم « بالعتبة » ..

● أنت متهمة بانك تكرهين زميلاتك المطربات.. وتقولين عن نفسك أنك المطربة الثانية بعد أم كلثوم؟

— كل اللي بيقولوا بانني اكرههم هم اللي بيكرهوني.. أنا لا أكره أحدا واحب كل الناس، وأريد لهم النجاح والتوفيق لاني باعتبر حب الناس من حب الله .. واللي يريد النجاح لغيره ربنا بيبعت له النجاح .. واللي يريد الفشل ربنا يبيعت له الفشل. أما بخصوص انني اعتبر نفسي المطربة الثانية بعد أم كلثوم، فاعتقد ان هذا كلام لا يصدر من فنان يحترم نفسه وفنه، لان اللي بيتكلم عن نفسه يبقى مغرور، ويكفيني حب الناس وتقديرهم لي .. واذا كنت حاتكلم عن نفسي أحب أقول لمن يروجون هذه الاشاعات .. أنا باعتبر نفسي آخر واحدة، علشان ميزعلوش!

● أنت متهمة بالبخل على نفسك .. لدرجة انك لا تشترين الملابس اللازمة لظهورك كفنانة معروفة ؟

— الفنان مش بلبسه، بل بعمله .. فهناك كثير من الفنانات يتأنقن في الملبس والمظهر وهن محرومات من أي نوع من الاحساس الفني، ويصلحن كمانيكانات فقط. وأنا لست ضد التأنق في الملبس، لانه من المفروض على الفنان ان يلبس حتى يظهر بصورة مشرفة أمام جمهوره، وأمام الناس. ثم انه لايمكن ان اكون بخيلة على نفسي، لان الانسان عندما يموت مش حاياخد معاه حاجة! .. ولكن اذا كانوا يسمون الحرص وعدم التبذير بخلا، فدعهم يقولون ما يشاءون!

● أنت متهمة بكثرة الزواج وتغيير الازواج؟

— اذا كنت لم اوفق في زيجاتي السابقة، فليس هذا ذنبي، فالزواج قسمة ونصيب .. وعلى العموم ربنا عوضني خيرا بزوجي محمد سلطان، وكل منا يكن للاخر كل حب وتقدير!

اللقاء الثاني



تساءلت .. بعد أن دعتنى السيدة آسيا . لمشاهدة فيلم ((اللقاء الثاني)) فى عرض خاص ماذا يقول أبطاله عنه ؟ .. هل تلتقي وجهات نظرهم .. أو تختلف ؟ .. أو ان احدهم يحاول ان يهرب من الاجابة .. بتحفظ شديد ؟

سألت سعاد حسنى . بطلة الفيلم فقالت :

● رغم اننى مثلت عشرات الافلام ، وحققت فيها نجاح لا بأس به .. فاننى كنت اتمنى دائما ان أمثل فيلما من انتاج **السيدة اسيا** . فهى تتميز باخلاصها الشديد لكل أعمالها الفنية التى تقدمها .. وكان فيلم **((اللقاء الثانى))** فرصة لى لاعمل مع **السيدة آسيا** . خاصة بعد أن قرأت قصة الفيلم التى كتبها كاتبنا **الرفيق يوسف السباعى** .. وبعد أن عرفت أن أحمد مظهر .. وحسن يوسف. يشاركاننى بطولة الفيلم . واقول لك بصدق .. ان هذا الفيلم سيكون فى قائمة افلامى التى اعتز بها .. خاصة وان دورى مملوء بالصراع العنيف .

وقال لى احمد مظهر :

● قبلت بطولة فيلم **((اللقاء الثانى))** .. بلا ادنى تفكير . والسبب .. هو أنه من انتاج السيدة آسيا . فأول أفلامى على الشاشة .. وهو «رد قلبى» كان من انتاجها . كذلك «الناصر صلاح الدين » .. وأنا اعتبرهما من أحسن الافلام التى ظهرت على شاشتنا ومن أحسن الافلام التى مثلتها فى حياتى . لذلك كان قبولي فيلم **((اللقاء الثانى))** .. معناه اضافة فيلم جيد الى افلامى السابقة . هذا بجوار ان الفيلم يعتمد على قصة يوسف السباعى، الذى يتميز بعمق التحليل لابطاله . فاذا قلت ان سعاد حسنى وحسن يوسف يشاركاننى بطولة الفيلم .. فهذا معناه .. أننا نقدم عملا جيدا .

وقال لى حسن يوسف :

● لا أستطيع ان اقول أن دورى « الفلانى » هو أحسن

الادوار . . لان الادوار كالاولاد تماما .. من المستحيل ان تحب احد اولادك .. اكثر من الاخرين لكني اعتقد ان دوري في فيلم « اللقاء الثاني » قد يحطم هذه القاعدة . فهو بحق من احسن الادوار التي قمت بها .. لما فيه من امكانيات الصراع في نفس الانسان . ومع ذلك .. فسادع الحكم النهائي لجمهوري، ليقول كلمته .

وقالت آسيا منتجة الفيلم :

● ارجو اولا ان اقول لجمهوري الحبيب، انني ابتعدت عن الانتاج فترة .. لسبب واحد هو البحث عن القصة الجيدة . فقد تعود جمهوري ان اقدم له اعمالا كبيرة .. على رأسها « رد قلبي » .. و « الناصر صلاح الدين » .. وقد فازا بجوائز الدولة . وعندما التقيت بقصة الكاتب الكبير يوسف السباعي، والتي قدمتها في فيلم « اللقاء الثاني » .. احسست انني وجدت القصة المطلوبة ، لكل ما فيها من صراعات انسانية . وهي ترد على تساؤلات كثيرة .. مثلا .. ما هو موقف الانسان بين قلبه .. وواجبه ؟ . ما هو موقف الابنة من امها .. عندما يصطدم حبها .. بتضحيتها ؟. انني اعتقد .. ان « اللقاء الثاني » .. سينال رضا الجماهير .. التي تعودت مني افلاما لها مستواها العالي

والفيلم بطولة سعاد حسني واحمد مظهر .. وحسن يوسف وزهرة العلا وكمال يس . وقد استطاع المخرج حسن الصيفي ان يبرز القصة في اطار سينمائي رائع .

هذه آراء ابطال فيلم « اللقاء الثاني » الذي يعرض حاليا في سينما ريفولي .. وقد اتفقت جميعها . وهذا يعطى في النهاية معنى واحدا .. هو ان الاخلاص .. والاقتناع .. تكون نتيجة عملا ناجحا . .



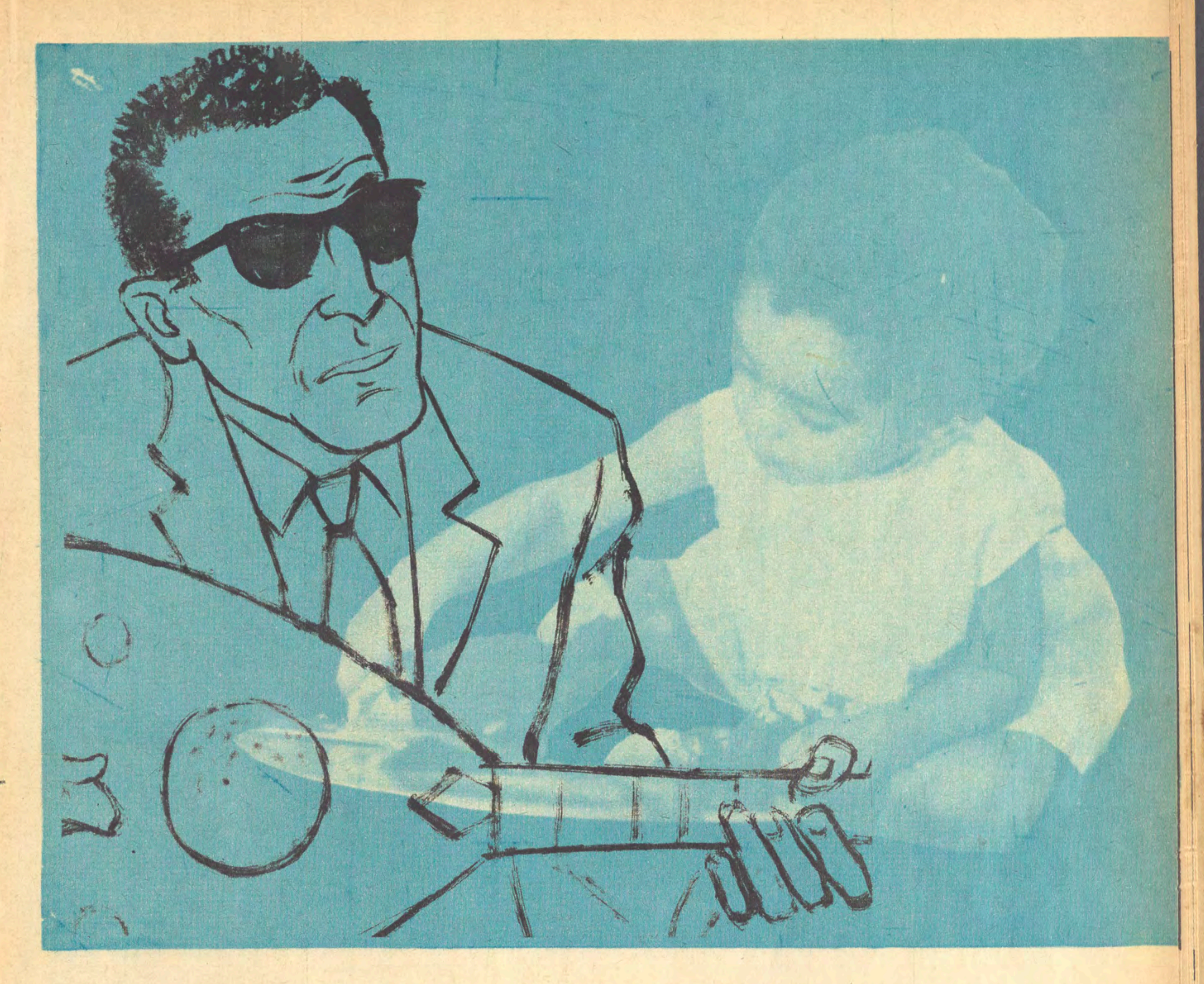
سعاد حسني ، وحسن يوسف .. حبيبان .. اصطدما بالاقدار .. فهل تفرقهما ؟



سعاد حسني .. والام « زهرة العلا » او الصراع بين الحب . . والواجب ! . .



سعاد حسني .. تضيف الى ادوارها الكبيرة . . دورا جديدا في فيلم اللقاء الثاني . .



سيد مكاوى .. الملحن الذى حصل على جائزة الدولة .. ومعه ابنته « ايناس » .

ابن أم سيد ..

على قدر فرحتى بالعدد الكبير من الفنانين الذين سعدوا بتسلم الاوسمة من الرئيس جمال عبد الناصر فى عيد العلم ، كانت قمة هذه الفرحة عندما تقدم الفنان سيد مكاوى ليتسلم وسامه ويصافح الرئيس .. لم أستطع فى تلك اللحظة وانا جالس أمام التليفزيون أن أتحكم فى انفعالى الشديد ، أو أن امنع دموع الفرحة من أن تتدافع من عينى

فلى مع سيد مكاوى تاريخ طويل يرجع الى مايقرب من خمسة عشر عاما .. منذ أن بدأ يكون مع صلاح جاهين ذلك الثنائى الفنى الهام فى حياتنا الفنية ، ومنذ قدما معا أوبريت « الليلة الكبيرة » لاول مرة ، قدماها لنا نحن أصدقاء الفنانين قبل أن يعرفها الجمهور بسنوات طويلة ، تلك السنوات التى أعرضت الاذاعة عن انتاج هذا الثنائى ولم تعترف به . كنا نسمع « الليلة الكبيرة » وغيرها من الاغانى الجديدة فى كلماتها وألحانها كل مساء ، ونشعر بانجذاب شديد الى هذه الاغانى التى لم تكن تقدم لنا فى اطارها الكامل الذى يحقق شكلها النهائى ، كنا نسمعها على عود سيد مكاوى وبصوته أو بصوت صلاح جاهين كلما اقتضى الامر استخدام الكورس ... ويوما بعد يوم أصبحنا نحن أصدقاء الفنان سيد مكاوى والفنان صلاح جاهين الكورس الدائم فى هذه اللقاءات أيا كان مكانها أو مناسبتها

واليوم أشعر بأهمية هذه السنوات ، سنوات الصد من جانب الاذاعة ومجالات التعبير الفنى ، فقد أتاحت لسيد مكاوى أن ينضج موهبته فى هدوء ، وان يعايش كلمات صلاح جاهين معايشة كاملة ، مما كان له أكبر الاثر فى المستوى الحالى الذى وصل اليه سيد مكاوى هذه الايام

ابن أم سيد !

وفى مساء عيد العلم توجهت الى بيت سيد مكاوى لاشاركه فرحته ،

بتاع الحنفي

بقلم: راجي عنايت

البيت مزدحم ، والبحث عن مكان للجلوس اقرب الى لعبة الكراسى الموسيقية ، وفرحة حقيقية تعم كل الذين اقبلوا للتهنئة ، لا مجال للمجاملة الباردة ، ولكن فرحة حقيقية تفيض بها كل القلوب ، فتندفع الكلمات مشوشة غير مرتبة ، عصبية .. وجمهور المهنئين ، هو جمهور سيد مكاوى الحقيقى ، ابناء حى الحنفى وزملاء الصبا ، معجبون من ابناء الشعب من مختلف المهن ، مثقفون وكتاب وصحفيون ورسامون .. ويقبل الفنان بهجت عثمان فيحتضن سيد مكاوى وهو يقول « والله عال .. المسالة باظت .. مابقاش الا سيد ابن أم سيد بتاع الحنفى ياخد نشان هو كمان » .. ويضج الجميع بالضحك الذى يعبر عن جانب أساسى فى فرحتهم .. ابن الحنفى يصافح الرئيس فى عيد العلم ، ويحصل على وسام ... وعهد أبناء الحنفى بالاوسمة والنياشين أن تمنح للبكوات واصحاب الياقات المنشاة ! ..

والفنانة الرسامة زينات ، زوجة الفنان ، أصابها ما أصاب الجميع من فرحة عصبية ، فعلقت الوسام على عود سيد مكاوى فى مكان ظاهر للجميع ، وهى تتردد فى فرحة وقلق بين سيد مكاوى ، وبين الحجرة الاخرى التى بها افراد من العائلتين ، عائلة سيد مكاوى ، وعائلتها هى ، فخورة بالوسام الذى حصل عليه زوجها ... وهى الم تنس من الصباح المبكر أن تبلغ عائلتها فى دمنهور بمتابعة عيد العلم فى التليفزيون ، وخاصة أقاربها الذين عارضوا فى زواجها من الفنان خوفا على مستقبل حياتها ، ولعدم ايمانهم بمكانة الفنان المتواضع الذى لا يسهر فى سميراميس ولا يقيم الحفلات الساهرة ، ولا يسافر الى الخارج للاستشفاء !

أول عمل

انصرفنا من هذا الحفل بعد أن ضاق بنا البيت ، وأزعجنا التليفون برنينه المتصل .. واسترجع صلتى بسيد مكاوى فى العمل ... منذ ١٩٦٤ عندما تسلمت عملى بمسرح العرائس

وصداقة سيد مكاوى شىء ، أما التعامل معه فشىء آخر يقتضى مواهب أخرى غير مجرد الاستمتاع بالحانه والتصفيق لها . لقد كانت لسيد مكاوى سابقة فى التعامل مع مسرح العرائس قبل أن اتولى العمل فيه ، وهى برنامج « الليلة الكبيرة » ، لكنها لم تكن تجربة كاملة ، فقد سبق تقديم العمل فى الاذاعة كبرنامج اذاعى .. لكننا كنا بصدد برنامج جديد انتهى صلاح جاهين من كتابته بعد عناء شديد .. الفكرة كتبها بكر الشرقاوى والاعداد تم بجهد جماعى اشترك فيه صلاح جاهين وتوفيق صالح وحتى الدكتور لويس عوض .. واستقر الراى على الشكل الاخير ، وبدأ صلاح جاهين كتابة النص الشعرى ... وبدأ العذاب ...

وفى هذا يشترك صلاح جاهين مع سيد مكاوى ... لحظات الخلق والمعاناة ، تكون دائما لحظات عصبية ، خاصة اذا كان عامل الوقت يقتضى سرعة الانجاز .. وتمر الايام والاسابيع وصلاح جاهين يعطى مجرد وعود .. انتهيت من الربع تقريبا ... وتسأل بعد فترة ، انتهيت من النصف ، وتعود فتسأل فيجيب فى حماس ... وصلنا الى الثلث الاول ! ..

واضطررت فى النهاية الى التحفظ على صلاح جاهين واعتقاله فى ابى قير بعيدا عن نشاطاته الواسعة .. وفى ظرف عشرة ايام انتهى البرنامج وعدت الى القاهرة لابدأ عذابا جديدا مع سيد مكاوى ...

لم يكن من الممكن أن ألجأ الى أسلوب التحفظ الذى اتبعته مع صلاح جاهين ، فالانتهاء من النص يقتضى الابتداء فى عمليات أخرى ، تصميم الديكورات والعرائس وتنفيذها .. وهنا اكتشفت أهمية صلاح جاهين فى المتابعة ... فصلاح كالزئبق طالما أنه لم ينته من العمل بعد ، ولكن ... بمجرد أن ينتهى العمل ، تراه امامك فى كل لحظة يتابع ما يجرى على عمله من تطورات ، وينقطع لهذا العمل حتى موعد تقديمه الى الجمهور ، بتليفونات منذ الصباح الباكر ، تواجد فى الاتيلييه حيث يتم تنفيذ العرائس ، رأيه فى كل شخصية ومدى مطابقتها لتصوره ..

وضمن عمليات المتابعة يتولى صلاح جاهين ، متابعة سيد مكاوى ... وتنهال الالحان ، « مشاهد بأكملها يتم تلحينها » ويصرخ المخرج ناجى شاكر . أنا لم أطلب تلحين هذا المشهد ، ويضحك سيد ويقول « ابقوا خدوا اللى عاوزينه ... أنا بالحن لمزاجى » ..

بلاش أغنى والنبى !

وينتهى سيد مكاوى من التلحين ، فيحدث معه ماحدث مع صلاح جاهين ، تواجد مستمر بالمسرح ومتابعه لكل مراحل العمل ... ويأتى دور التسجيل الاذاعى الذى سيصاحب العرض .. وتشاء الظروف ان يتولاه فنان من طراز غريب ، هو المخرج محمود مرسى . ونبدأ معه فى اختيار الممثلين ونتفق مع سيد مكاوى على المطربين ، ويوافق بعد الحاح على تأدية دور حسن المغنى الذى يتحول بالسحر الى حمار ويعود الى صورته البشرية عندما يجد الشخص الذى يقول الصدق ولو ضد مصلحته ، والقاضى الذى يحكم بالعدل ولو مرة واحدة فى كل حياته ! ...

يتحمس الفنان محمود مرسى للعمل ، وتبدأ البروفات ، ومعها يبدأ « فصال » الفنانين حول أجورهم ، ويدخل الفنان محمود مرسى معنا هذه المعركة بالاقناع والضغط الى أن تتم الاتفاقات فى حدود المعقول ... فالتسجيل لبرنامج العرائس ليس كالتسجيل للاذاعة ، يقتضى من الممثل بروفات قراءة ثم بروفات تمثيل مع حركة العرائس فى البروفات ، ثم تسجيل « خشن » بالمسرح لضبط التوقيت ، ثم بروفات فى الاستوديو ثم التسجيل ... وما أدراك ما التسجيل مع فنان حنبلى دقيق فى عمله مثل محمود مرسى .. وأحاول ان اتفق مع محمود مرسى على أجره فيصمم ، وادفع فيقول أى رقم .. والرقم منخفض احاول ان اراجعه فيه فلا يهتم .. وأخيرا بالتشاور مع المؤسسة أحدد له أجرا أعلى من الذى حدده لايمانى بعدم معقولية ما طلبه .. أخبره بهذا ، فيتردد ، وتتم عملية « نصال » غريبة فى نوعها ، وأعتقد انها جرت لاول مرة فى الحياة الفنية ، يحاول هو تخفيض أجره وأحاول انا رفع الاجر ... ويقتنع بعد جهد ..

وتبدأ مشاكل سيد مكاوى .. خوفه من الغناء ... « بلاش أغنى والنبى » ، « ازاى يا سيد واحنا حنسجل بكره » ... « أجيبلكم واحد بدالى » .. « مش معقول » .. وهكذا ٢٤ ساعة من القلق المستمر والتردد ، وأخيرا ندفع بسيد الى داخل الاستوديو ليبدأ التسجيل ، ويغنى سيد كما لم يغن من قبل ، وهناك خاصة فى ألحان سيد مكاوى انها تصل الى قمتها عندما يؤديها بنفسه ... ألحان كثيرة سمعتها منه بعد تلحينها وبهرت بها ، ثم سمعتها من المطربين وقد انخفضت قيمتها الى النصف أو الى ما هو دون النصف ... وفى تواضع شديد يسألنى سيد مكاوى بعد التسجيل « هيه .. ايه رأيك » ، فاقبله واضع فى يده ورقة بخمسة وعشرين قرشا ، فينحسر قلقه وينطلق ضاحكا ، ويبدأ العمل من جديد فى حماس ...

أوبريت كامل

وتنقضى التجربة الأولى فى التعامل مع سيد مكاوى بتقديم برنامج « حمار شهاب الدين » ، وتتتابع أعماله لمسرح العرائس ... قاهر الاباليس .. قيراط حورية .. الفيل النونو الغلباوى .. وأخيرا حكاية سقا ..

ويضيف سيد مكاوى نجاحا الى هذه الاعمال .. ويستفيد هو أيضا منها .. يستفيد ارتباطه بالموسيقى المسرحية التى تحميه من تطريبات الاغنية الفردية ...

وأهمس فى اذن سيد مكاوى .. « أديك أهه اخدت الوسام .. شد حيلك واعمل أوبريت للمسرح الغنائى علشان يدولك الجايزة التشجيعية » ... وهذا يصور املى وثقتى فى قدرة صلاح جاهين مع سيد مكاوى على تقديم نقلة جديدة فى مسرحنا الغنائى

راجى عنايت





صورة الأسبوع
سمير قطب

دفاع عن : مؤتمر الزجل

- ١٠ آلاف زجال كيف يجتمعون في مكان واحد ؟!
- أبو بثينة إعتزل الزجل من عشرين سنة
- لم أفرض نفسي رئيسا لمؤتمر الزجالين ولكني فقط دعوت إليه !
- لا أستغل الإذاعة ولكني أقدم أعمالي بها مجانا !!
- ٥ فقط يتحملون كل نفقات المطبوعات والبريد وخلافه !

بكل موضوعية أضع هذه الحقائق تحت بصر وسمع الرأى العام ردا على كلمة الاستاذ أبو بثينة ..

١ – الدعوة الاولى لعقد مؤتمر الزجل لم أوقعها بأكثر من اسمى المحض دون اية صفة لم أكن املكها حين دعوت الزجالين الى عقد مؤتمر لهم . وخطاب الدعوة وباقى الادلة التى أحتاج اليها ساودعها أمانة لدى الاستاذ رئيس تحرير الكواكب

٢ – الحديث عن أن الاستاذين بديع خيرى ويونس القاضى لم يحضرا الاجتماع الاول .. وشاهدى على عدم صحته ، مئات الزجالين الذين حضروا ميلاد مؤتمر الزجل وشاركوا بأنفسهم فى حمل الاستاذين بديع ويونس – لمرضهما – من أسفل دار نقابة الصحفيين حيث عقد الاجتماع الاول الى قاعة الاجتماعات (قاعة محمود عزمى) كذلك شاهدى كل الصحف الصادرة بعد ميلاد مؤتمر الزجل والتى نوهت بحضور الاستاذين ١٩٥٥ وشاهدى أيضا الاستاذ حافظ محمود نقيب الصحفيين الذى افتتح الاجتماع !

٣ – لا ادرى وجه اللوم فى أختيار بديع ويونس وأبى بثينة رؤساء شرف تقديرا لسنهم واقدميتهم ؟

٤ – القرارات والاهداف التى حددناها لقضيتنا وجعلت الزجالين يحيطون بنا مؤيدين ، مطبوعة من يومها . وهى بين الادلة التى ساودعها (الكواكب) ولمجلة الكواكب الحق فى مراجعتها وتبين أى ضرر فيها يؤخذ علينا

٥ – الزجالون الالاف حقيقة واقعة . واذا كنا نزعم أن الزجالين آلاف فكيف يثبت هو انهم بضع مئات كما ادعى ؟ الا يتصور أن الامية تنقرض وأن المتعلمين – وبالتالى الزجالين – يزيدون ؟

وما ذنبنا نحن اذا كان كاتب المقال قد اعتزل الزجل منذ قرابة ٢٠ عاما ؟ وهذا هو الادعاء الرابع

٦ – ينعى علينا كاتب المقال اننا لا نضم الزجالين كلهم « عشرة الاف » فى كل مهرجان .. والرد الطبيعى عليه هو : كيف نجمع هذا العدد من الزجالين فى كل مهرجان واين المكان الذى يتسع لهم ؟ وأين الجمهور الذى نملك حمله على سماع ١٠ آلاف زجال فى مهرجان واحد ؟

٧ – ماذا يعيب أن يسمعنا أطفال وصبيان وبنات وقلة من الشباب ؟ هذا لو كذبنا التحقيقات الصحفية المؤيدة بالكلمة والصورة ولو كذبنا الاذاعات المسجلة الهادرة بأصوات جماهيرنا ومن حسن الحظ أن تحت أيدينا شرائط مسجلة وقصاصات صحف سنقدمها فى أرشيف كامل الى مجلة الكواكب

٨ – يتحدث كاتب المقال عما اسماه (حركات مريبة) فليقل للقراء ما هى ؟ أهى مؤامرات ؟ أهى اعمال تخريبية ؟

٩ – قال كاتب المقال اننا استبعدنا من نشاطنا أعضاء احدى الجماعات فلم نشركهم فى مسابقاتنا ومهرجاناتنا ..

والمسابقة التى يشير اليها كانت مسابقة لمحافظة الدقهلية يوم اعادة انتخاب السيد الرئيس جمال عبد الناصر وباب المسابقة كان مفتوحا لجميع الزجالين لان المحافظة نفسها هى التى أعلنت عن مسابقتها فى الصحف وهى التى تلقت الازجال المشتركة فى المسابقة وهى التى احالتها الينا – نحن أعضاء المكتب الدائم لمؤتمر الزجل – بعد أن اختارتنا للتحكيم فى المسابقة وقد اشترك فيها عدد ضخم من الزجالين منهم أعضاء الجماعة التى ذكرها وابسط دليل أن رئيس تلك الجماعة قد فاز بالجائزة الرابعة وقدرها ١٠ جنيهات

وللعلم فان دورنا لم يزد عن التحكيم . وتطوعا بلا أى أجر ومحافظة الدقهلية على قيد الحياة تشهد بأننا لم نتقاض منها مليما واحدا عن عملنا فى لجنة التحكيم ، ولا عن كتاب (موال لجمال) الذى أصدرته ونشرت فيه أزجالنا ١٥ والكتاب المذكور منشور فيه نص الزجل الفائز

بالجائزة الرابعة والكتاب كذلك بين مجموعة الادلة المقدمة الى مجلة الكواكب

وشاهدنا — للمرة الالف ! — محافظة الدقهلية ومحافظها السابق السيد اسماعيل فريد وادارة العلاقات العامة بالمحافظة والمكتب الثقافى الدائم للمحافظة وكذلك زميلنا الكريم حيرم الغمراوى الذى أشرف على المسابقة وكلهم يشهدون بأننا قررنا الجوائز المالية ولم تمتد أيدينا الى مليم واحد بأى صورة من الصور ، أو تحت أى بند من البنود . وكل الذى خرجنا بهمن المسابقة هو ميداليات تذكارية حصل عليها كل زجال فاز أو لم يفز فى المسابقة !

١٠ — بالرغم من أن معظم مهرجاناتنا الزجلية كنا نلبى فيها دعوات. الا اننى أتساءل ما العيب فى أن نسعى نحن بأنفسنا الى عقد المهرجانات ما دامت تؤدى خدمة وطنية ؟

١١ — اننا نحن أعضاء المكتب الدائم لمؤتمر الزجل لم نتقاض أى أجر أو أية مساعدة مالية أو أى بدل انتقالات من أى جهة فى ج. ع. م لا من المحافظات التى أقمنا لها المهرجانات ولا من الاتحاد الاشتراكى فى أى مكان ولا من المدارس والهيئات ولا من أى مخلوق فى البلد

ليس هذا فقط . بل ان كل أعضاء مؤتمر الزجل — وهذه حقيقة جديدة — لا يدفعون أى اشتراك ولا أى تبرع منذ قيام مؤتمر الزجل حتى الان . بل نتحمل نحن الخمسة كل نفقات المطبوعات والبرقيات والبريد والسرادقات والميكروفونات والسفريات واللافتات والاكراميات ومنذ ٣ سنوات . على انه يحدث أحيانا أن تتكفل فروعنا فى المحافظات من تبرعات اعضائنا الشخصية بنفقات ما يقومون به من نشاط فى اطار تعليمات مؤتمر الزجل كالسرادقات أو المطبوعات أو الميكروفونات

أوليس أدعى الى اعجاب الناس واحترامهم أن يقوم بهذا الجهد الكبير خمسة أشخاص فقط ما كانوا لينهضوا به لولا تأييد الالاف من زملائهم !

١٢ — الحديث عن علاقتنا بالاذاعة هو :

اننى — وأنا زجال اذاعى من عام ١٩٣٧ — لا أقدم الزجل الان بالاذاعة ومنذ اختيارى لرياسة مؤتمر الزجل ، الا مجانا وضيفا على البرامج المختلفة

واذاعة مع الشعب تشهد بهذا وتشهد معها ادارة العقود بالاذاعة

الاستاذ عبد الحميد البنهاوى نائب رئيس مؤتمر الزجل لا يقدم أزجالا بالاذاعة الا ضيفا وبالمجان مثلى تماما

السيد زكرى امين عام مؤتمر الزجل ومحمد عبد المجيد ابراهيم الامين العام المساعد زجالان اذاعيان — من قبل قيام مؤتمر الزجل — ومع هذا فهما الاخران ليسا بين زجالى الاذاعة وشأنهما شأنى وشأن البنهاوى

بقى زميلنا الخامس مصطفى القوصى « وأمين صندوق مؤتمر الزجل » وهو كذلك زجال اذاعى من قبل قيام مؤتمر الزجل ، وهو وحده بيننا نحن الخمسة الذى يقدم أزجاله بالاذاعة ، فى دوره شأن زملائه فى قائمة زجالى اذاعة مع الشعب وهم الزملاء : مصطفى الطائر وعلى سليمان ومحمد الجيار وطه أبو العلا

١٣ — الميثاق الزجلى لم نزعم عنه شيئا وأتحداه أن يدلنا على سطر واحد زعمنا فيه اننا فتحنا به فتحا جديدا . فليدلنا أين ومتى وفى أى صحيفة أو أى كتاب زعمنا هذا الزعم ولو كنا زعمناه ما كنا مبالغين ؟

اننى أستشهد بجماهيرنا فى كل مكان على أن أعضاء مؤتمر الزجل منذ قيامه أخذوا مواقعهم النضالية فاسهموا فى التوعية القومية بأزجالهم والصحف والكتب والمنشورات الزجلية التى أصدرناها والاذاعات الزجلية التى قدمناها والمهرجانات والندوات والمحاضرات التى عقدناها تشهد بأننا اسهمنا فى الموضوعات التالية : أعياد الثورة ، ذكرى العدوان ، السد العالى ، تنظيم الاسرة ، الادخار ، مضاعفة الانتاج ، قضية فيتنام ، ثورة اليمن ، القضايا الافريقية أعياد الشرطة ، أعياد القوات البرية ، القرارات الاشتراكية ، كشف العملاء والرجعيين والاقطاعيين ، مقاومة الحلف الاسلامى ، فضح الارهاب باسم الدين ، قضية السلام العالمى ، قضية فلسطين ، تجديد انتخاب السيد الرئيس ، الاتحاد الاشتراكى ، عيد الفلاحين ، عيد العمال ، عيد الصحافة الشعبية ، الميثاق الوطنى ، قضية الجنوب العربى المحتل .. الخ كنا دائما عند طلب بلادنا خضنا معها كل معاركها

عبد الله أحمد عبد الله
رئيس مؤتمر الزجل والزجالين



أحلام

مريم فخر الدين

تحقيق : عائشة صالح

شيء ما .. يلعب في حياة كل فنان ، دورا كبيرا . قد يكون الحب . قد يكون صدمة ما . وفي حياة مريم فخر الدين ، يلعب الامل كل أدوار حياتها الناجحة . ولانها تثق بآمالها . فهي تذهب معها . الى أبعد مدى .

لا انسى مريم فخــر الدين فى فيلم« حكاية حب »

بالذات فى مشهد وصول خطيبها الذى يعالج من مرض خطير فى لندن .. اما ان يعود واما الا يعود .

كان المشهد فى المطار .. وصلت مريم ترقب الباب الذى يفتح .. يتدفق الركاب ويهبطون السلم .. عبد الحليم حافظ الخطيب لــم يظهر بعد .. قلب مريم ينخلــع من صدرها ..

ايمانها يؤكد ان عبد الحليــم وصل .. ولكنه لم يظهر . ان مريم فى هذا المشهد ارتفعت الى القمة .. الصدق الذى مثلته به جعــل المتفرجين يشاركونها اللهفة عــلى خطيبها ... والامل فى وصوله .. وأخيرا تحقق الامل .. ووصــل الخطيب ..

ومنذ ان شاهدت هــذه اللقطــة وانا اذكر مريم فخر الدين واتساءل ما الذى ميز هذا المشهد عن غيره من لقطات مريم .

●

ولم اكن اعرف مريم جيدا .. كل صلتى بها اننى شــاهدتها فى افلامها . ولكن صورتها كانت فى ذهنى مقترنة باللون الــوردى .. مقترنة بزهرة القرنفل .. بالاطفال .. وبراءة الاطفال .

وكانت تقفز الى خيالى صورتها وهى تضع سماعة على أذنيها .. فلم يكن خافيا انها منذ سنة ١٩٥٤ تشكو من ثقل فى السمع .. درجة الاستماع عندها تضعف يوما بعــد يوم ..

وهذه الصورة ايضا كانت غريبة على مريم .. فانهــا نجمــة فكيف تتعامل مع الجمهور .. وكيف تمثل مع زملائها فى الفيلم . .

بل ان مريم قالت لى مرة انها تكون سعيدة وهى تتحدث الالمانية بين الوفود الالمان .. وانها تقــوم بمهمة الترجمة من باب الهواية .. فاذا اصيبت بالصمم فكيف تسمع كلام الطرفين المتحدثين فى الترجمة ومن قلقى عليها كنت اتتبع قصة اذنيها ..

وفى سنة ١٩٥٦ عرفت مريم ان طبيبا فى امريكا اسمه روزن بــدأ حديثا فى علاج حالتها .. ولكنها خافت على اذنيها من تجربة حديثه ربما تنجح وربما تفشل ..

ورفضت ان تذهب الى امريكا .

ولكن الحظ اتى اليها .. فقــد جاء روزن فى زيارة للقاهرة ..

واتصل بها طبيبها .. يقول انه حجز لها موعدا مــع روزن .. وسيجرى لهــا عملية فى القصر العينى ..

وليتها ما اجريت .. فقد ادت الى أن سمعها ازداد ضعفا .

لم يكن الحظ سعيدا فى هــذه المرة .. ويبدو انها ستكون مثــل عمتها .. التى اصــيبت بنفس المرض .. ولم تشف منه ..

ودق الحظ الباب مرة أخرى ..

فى هذه المرة كان دكتور بلاستر فى زيارة للاسكندرية . وعــرف مهندس شاب بوصوله لانه عالــج اخته .. فحجز موعدا لمريم ... واتصل بها — لاول مرة — يطلــب منها الحضور الى الاسكندرية .

واجرى لها بلاســتر جراحة ناجحة .. وعاد السمع الى اذنيها .. وساعتها تذكرت عمتها .. التى لم يسعدها الحظ فيعالجها بلاستر

وقالت لى مريم : هكذا انا دائما .. الامال فى حياتى لا تضيع .. كل امل يتحقق .. اننى لا اياس ابدا . . وكلما بدا الامــل مستحيلا تاكدت انه يوما لابد سيتحقق ..

ولكن جاءها فيلم ثان .. وثالث .. ومنذ كان سنها ١٥ سنة وهى تعمل فى السينما حتى الان ..

وتقول مريم : انها قرأت قصة يوسف الســباعى « رد قلبى » واعجبتهــا بطلة القصة وتمنت ان تمثلها على الشاشة ..

فما كاد يمــر يومان حتى عرض عليها تمثيل الدور فى نفس الفيلم .. كان الفيلم بالالوان ..

وفى نفس الفيلم تحققت امنيــة اخرى .. فقد زار الرئيس جمال عبد الناصر الاستوديو وشــاهد المناظر التى تم تصــويرها .. واهداها صورته .. ووقع عليهــا وكتب « الى السيدة مريم فخــر الدين مع اعجابى بفيلم رد قلبى »

وتنهدت مريم وهى تجول بنظراتها فى الشقة ..

ثم قالت كنت اتمنى ان يكــون عندى عشرة فساتين .. وتحقــق الامل واصبح عندى بالمئات . بل يصل الى الف ..

وتمنيت ان تكــون عندى عربة صغيرة .. فامتلكت عربة وعربة .. اكثر من عربة كانت لى . اننى الان بلا عربة .. ولكن فى القريب ستكون لدى واحدة .. وتمنيت أن أمــثل فيلما مع فريد الاطرش .. فمثلت خمسة افلام معه حتى الان ..

ان الامل حقيقة فى حياة مريم تنظر الى وجهها تجده مرتاحــا .. عيناها فيهما صفاء وهــدوء وراحة بال .. باستثناء لحظات يعبر بها الحزن ..

حركاتها كلها هادئة ودمعة ، راضية عن نفسها

قلت لمريم : هل تلامل فتــرات يكثر فيها ..

قالت : **الامل ابن الحياة ..** فى فترة الشباب تتفجر الامال فى كيان الشاب والفتــاة .. قــوة الحياة فيهما تفجر هذه الامال .. وتتحول الى تفتح للحيــاة والى طموح .. واذا توفرت امكانيــات معقولة فان هذه الامال كثــيرا ماتتحقق ..

قلت لها .. ولكــن الامل متصل بالخيال .. من لديه خيال تولد لديه الامال والانســان الخير فقط هو الذى يسبح بخيالة الى افاق الخيال وهو الذى تكون لديه امال

قالت : صدقينى ان الامنيــة تتحقق بشيئين اثنين ..

ان تعتمدى على الله .. الله وحده يستطيع حمايتك .. وقيادة افكارك وعواطفك واعمالك ..

ثم العمل .. ان الامنيــة التى تعيش فى خيالك فترة تجعــلك تحاولين تحقيقها .. والاجتهاد لابد ان يصل بك الى نتيجة .

ان لى خالة تعيش فى المجر ، افترقنا وعمرى خمس سنوات .. كنت أحبها لدرجة هائلة .. واتمنى ان ادفع نصف عمرى واراها .. ومرت سنوات ..

وفى العام الماضى ، وانا فى لندن عرفت أن خالتى زوجت ابنتها فى السويد وانها الان فى السويد تعد بيت العروسين . واسرعت اليهــا .. لم أكن أعرفها فكنت اجــلس قريبة من مدخل الفندق وكلمــا رأيت سيدة فى عمر خالتى اسأل نفسى يا ترى هى دى خالتى !

واخيرا عثرت عليها .. والتقيت بخالتى وابنة خــالتى .. وعريس ابنة خالتى دفعة واحدة ..

لاشك ان التوفيق هو الــذى جعلنى قريبة من خالتى فى هــذا الوقت بالذات

ولكن لولا اننى تحــركت .. وسافرت لما قابلتها ..

المهم اننى لم ايأس أبدا .. لاننى عادة لا أعرف اليــأس .. اليأس حكم على الامنية بالاعدام . ويساعد فعلا فى عدم تحقيقها ..

ومرة ثانية تنهــدت مريم .. ونظرت اليها والدتها فى حب .

قــالت مريم كانت امنيتى أن أكون مدرسة أطفال .. اننى أحبهم .. فيهم براءة ... فيهم حب .. لا يعرفون اللف ولا الدوران .. ولا الغش ولا الخداع .. لم تلونهم الدنيا بعد ..

ولكننى اتجهت الى الســينما فنسيت هذه الامنيــة .. ولو لم اتجه الى السينما لاتجهت الــى التدريس للاطفال ..

قلت لها : ان فكرة عودتها الى محمود ذو الفقار تتردد فى الوسط الفنى ..

قالت : كل شىء قسمة ونصيب .

قلت : ويقولون ان ابنتك ايمان تقوم بدور حمامة السلام

ولم تزد على ان رددت كلمتهــا المأثورة كل شىء قسمة ونصيب وربما ان الامال البعيدة هى التى تتحقق عند مريم ، فانها تؤكد ان آمالها لابنتها ايمان وابنها محمد سوف تتحقق ..

قالت : اتمنى لايمان ان تكــون مهندسة ذرة . ايمان شاطرة .. وبتطلع الاول ولازم تتحقق امنيتى .

واتمنى لمحمد ان يســـوق الصــاروخ المصرى الذاهب الى القمر .. عندما يكبر محمد ارجو أن يكون فى شــطارة ايمان .. وســتكون الصــواريخ تمرح فى السماء وتملؤها .. وسيقود محمد صاروخا نركبه ونتفسح بين النجوم .. سيكون لنا صاروخنــا الملاكى

قالت لى : أليســت الامنيــة بعيدة

قلت : بعيدة

قالت : اذن سوف تتحقق .. لان الامنية البعيدة عندى هى التى تتحقق ..

● فقدت سمعى .. وفشلت أول عمليـة .. فعشـت بالأمـل !

● تمنيت أن يكون لى عشرة فسـاتين .. فأصبح عندى ألف !

● أعتمد على الله .. وهـو وحده الذى يقرر أفكارى وعـواطفى

● لـو لم أصبح ممثلة .. لأصبحت مدرسـة أطفـال !

● أتمنى أن يسوق إبنى محمد الصاروخ المصـرى .. إلى القمـر !

أخلاقنا لاتتحمّل هـ

رايت فيلما تشيكيا هو «قطار الذخيرة» كل ابطاله مصابون بنوع من الضعف الجنسى ومع ذلك فهم أبطال ينسفون قطارا للذخيرة يسيره الالمان الى الجبهة .. وقد يكون ما عرضه المخرج من مشاهد جنسية نوعا من الواقع الذى يؤمن مخرج الدول الاشتراكية بأن يقدمه كما هو بلا خجل ، ولكن غيره من مخرجى هوليوود يتخذ الجنس تجارة .. وهذا « الطوفان الجنسى » الذى يجرف كل الافلام الجديدة يحتاج لموقف حازم يحمى جماهيرنا !

- كيف نحمى جمهور السينما .. من الإثارة الرخيصة؟
- هل نجعل الأفلام الجنسية طريقاً إلى جيوب الجماهير؟!
- قطار الذخيرة فيلم كل أبطاله مصابون بالشذوذ الجنسى !!

رقصة بين فتى أسود وفتاة بيضاء فى فيلم « كاكويانيس » الجديد « يوم خرجت السمكة » !

ـــذا الطوفان الجنسى

تحقيق:
عبدالنور خليل

المشاهد العارية ظاهرة فى أكثر الافلام التى تنتجها هوليوود !



هل يعنى الاهتمام بالجديد ورعاية الفكر السينمائى أن نترك الباب مفتوحا على مصراعيه لكل ما يفد الينا من الخارج ؟! .. وبعض هذا الذى يفد ، وان كان فيه رقيا فكريا وفنيا فى الميدان السينمائى ، الا انه يعالج بحرية مطلقة مواقف جنسية مثيرة لم نألفها ولم يستطع جمهورنا أن يرتقى اليهـا فكريا ولا أخلاقيا ؟! ..

أقول هذا بعد أن شـاهدت فى الأسبوع الماضى فيلما تشيكيا باسم « قطار الذخيرة » عرض فى قاعة المركز التشيكى تدور أحداثه فى محطة قطارات فى مدينة ريفيـة من تشيكوسلوفاكيا .. وزمن الفيـلم على ما يبدو هو فترة الاحتـلال النازى لأوربا خلال الحرب العالمية الثانية ، ولكن الحرب كانت على هامش الموضوع تماما .. ان قصة الفيلم تروى تجربة شاب لم يخرج بعد من سن المراهقة ، ذهب ليعمل فى المحطة « محولجى » ، وعاش بين طائفة عجيبة من الناس .. كل منهم فيه بعض الشذوذ ، فالناظر العجوز يعـانى من ضعف جنسى واضح ، و «التلغرافجى» لا يتورع ابدا عن استقبال النساء فى المحطة وفى مكتب الناظر ، وتحت سـمع الجميع وبصرهم ، بل ان الشاب المراهق ينظر من ثقب الباب على الرجل ومعه امرأة فى الداخـل وينسى ازيز ماكينـة التلغراف ، فيخرج الرجل من الحجرة مندفعا بنصف ملابسه ليأخذ الاشـارة ولا يهمه أن يطرح الشـاب الذى كان يتلصص من الثقب أرضا ..
وفتاة صغيرة تعمل سـكرتيرة فى المحطة ، تروح تداعب صدرها من تحت البلوزة بقلم من رصاص — خلال اجتماع هام يعقده فى المحطة مدير السكك الحديدية — فتتركز عليها الانظار جميعا تراقبها وتنسى الاجتماع .. ويذهب الشاب المراهق الى المدينة ليلتقى بفتاة تعمل عند مصور هو الاخر مصاب بالشذوذ ، يهوى النظر من خلال ثقوب الابواب على فتاته عندما تحتضن الشاب فى « المعمل » وتقبله ، أو يقف خلف باب مفتوح ليراقبها معه فى السرير ، ويفشل الشاب المراهق ، رغم كل الاغراءات التى بذلتها له الفتاة ، وتتركه بمفرده فى السرير وتنتقـل لتنام على أريكة وتقع « غارة » ويهرب الشاب الى فندق لكى يقطع شرايينه منتحرا بسبب فشـلـه الجنسى ولكنهم ينقذونه ..

أما صاحبنا « التلغرافجى » فهو يمارس انحرافه مع السـكرتيرة الصغيرة القاصر .. يجعلها تستلقى على المكتب ، على وجهها ، ثم « يختم التلغراف » بختم ساقيها من أسفل الركبتين صـاعدا الى أعلى ..

وفى الفيلم ما هو أقسى من هذا كله ، ولكنه ينتهى بالشاب المراهق الصغير وقد تحول الى بطل ، اذ يلقى بقنبلة زمنية فوق قطار الذخيـرة الالمانى الذى يمر بالمحطة ، ويراه الحارس فيضربه بالرصاص ليسقط فوق احدى العربات وينفجـر مع القطار ..

ومثل هذه «الصراحة الجنسية» قد تكون عادية جدا فى الانتـاج السينمائى الاوربى ، الذى ينتج فى بلاد أوربا الشرقية أو الغربية على حد سواء .. بل انه أسلوب واضح تماما فى أفلام مخرج مثـل انجمار بيرجمان السويدى ، ولكن السؤال هو : هل تلائمنا هـذه الصراحة الجنسية ، وهل يتقبلها جمهورنا دون أن تترك أثرا عكسيا فيه ؟! ..

جمهورنا والجنس

ان من حق الجمهـور أن يرى أحدث « المدارس » السـينمائية على تباين نزعاتها ، ولكن يجب أن نلتفت الى كل هذا السـيل من الجنس والعرى فى اغلب الافـلام الجديدة التى تأتينا من الخارج ، بقدر ما نهتم بأن يصل الفـكر السينمائى الحديث الى جماهيرنا .. والاسلوب الذى يتبع فى رقابة السينما الآن ، أسلوب جاد ، عندما يدعى جمهرة من النقـاد والصحفيين والادباء ليروا فيلمـا جديدا ثم يناقش رأيهم فيه ، فهو يشركهم فى المسئولية من جانب ، ويضعهم فى الصورة بالنسبة لما قد يتخـذه من قرارات من جانب آخر ..

وهذا الاسلوب مفيـد قطعا ، ولكن هناك حقيقة هامة لا يجب ان نتجاهلها .. ان جمهورنا الذى يتردد على السينما ، ليس هو تلك الفئة القليلة من المثقفين ، ولا يتمتع بما تتمتع به من رقى فكرى ، بحيث يستطيع ان يميز بين ما هو عادى جدا فى تركيب لقطة عارية وبين ما هو مثير فيها ، ولا يقيسـهـا

ابرز المميزات التى يبحث عنها أى مخرج الآن هو الاغراء فى كـل ممثلة جديدة حتى يستغل مواهبها



لوشيانا بليزيتى .. ايطاليـــــة
تستغل فيها هوليوود الان جمـال
الجسد وتقدمها هكذا !

بمقياس الجمال الفنى ، بقدر ما يقيسها فى البداية بكل حوافزها ومؤثراتها الجنسية.. وانا اختلف تماما ، مع أى راى يقول أن جمهورنا جمهور رشيد راجح التفكير ، لقد تربى هذا الجمهور فى أحضان تفاهات سينمائية طوال الثلاثين سنة الاخيرة ، تفاهات تجعل « الجنس والعرى » وسيلة الى جيبه والى اعماقه لا الى قلبه أو عقله ، وما أكثر ما يتبدى هذا الجمهور على حقيقته عندما يرى مشهدا مثيرا على الشاشة .. ان صرخاته وصيحاته تعلو لتملأ صالة العرض والا فكيف نفسر صيحة تنادى « يا خواجه مترو » فى فيلم عاطفى أو جنسى ..

طوفان من الجنس

انني أدعو الرجل العاقل ، مدير الرقابة ، مصطفى درويش أن يعيد النظر فى النظرة الشاملة التى يتعامل بها مع السينما ، محلية كانت أو أجنبية .. والا يعتمد اطلاقا على أن الجمهور يستطيع أن يميز بذوقه بين أعمال الفن والعرى المجرد المثير ، فالجمهور عندنا يحتاج الى من يرعاه .. خاصة وأن الاسلوب الجنسى فى الإنتاج السينمائى العالمى هو الاصل الان فى كل ما ينتج من أفلام ..

وعندى أمثلة لا حصر لها .. وأقرب هذه الامثلة آخر أفلام ميلينا ميركورى « ليلة عاصفة » الذى يشترك معها فيه بيتر فينش ورومى شنيدر وأخرجه زوج ميلينا جول داسين .. ان ميلينا فى قصته امرأة معقدة جنسيا وعاطفيا ، وعلى الرغم من أنى لم أر من الفيلم الا مجموعة من صوره ، ولم أقرأ الا ملخصا سريعا لقصته الا اننى لاحظت أن الاصل فيه هو التركيز على مشاكل هذه الشخصية الغريبة فى اتجاه واحد هو الجنس ..

أن أى فيلم جديد لا يخلو من المشاهد الجنسية المثيرة ، خاصة وقد أصبحت هذه المشاهد منفذا الى الاسواق والى جيوب الجماهير فى البلاد التى تنمو حثيثا الان فى أركان كثيرة من العالم ، لم يرتفع ذوق جماهيرنا الى مستوى الذوق الاوربى الذى قد لا يهتم بهذه المشاهد ويرى فيها مجرد جمال فنى يستمتع به لدقائق عابرة ..

ان مخرجا كبيرا مثل « كاكويانيس » مخرج « زوربا » قد لا يجد غضاضة فى أن يقدم رقصة جنسية بطلتها فتاة بيضاء وفتى اسمر فى آخر افلامه « يوم خرجت السمكة » ، والمتفرج العادى ـ فى أوربا ـ قد تبدو له كلوديا كاردينالى وهى تضع ساقها على ساق تونى كيرتس فى فيلم « مشاكل فتاة أمريكية » وهى ترتدى مجرد « بلوفر » مجدول من الصوف يكشف جسدها شىء عادى جدا ، ولكن من المؤكد أن واحدا من هذين المشهدين سيطلق أكثر من صرخة ويجلب الصفير فى أى دار عرض عندنا .. ويجذب الشبان المراهقين الى دار العرض مرة كل يوم كنوع من الادمان .. حتى افلام رعاة البقر وافلام الرعب والجاسوسية ، لم تعد تخلو من المشاهد الجنسية المثيرة، فالنسخة الامريكية من بريجيت باردو مثلا اسمها سوزان دنبرج وهى بطلة لفيلم « فرانكشتين يخلق امرأة » وفيه تقلد ب . ب فى كل مشاهد العرى التى رأيناها فى فيلم قديم « وخلق الله المرأة » ..

وأعتقد أن الواجب الاول ، للاستاذ مصطفى درويش مدير الرقابة هو أن يعالج هذا الطوفان الجنسى فى الافلام التى تأتينا الان من الخارج وهو يضع فى اعتباره أن جمهورنا ما زال يعانى من آثار عديدة لكبت لم يتحرر منه بعد !!

عبد النور خليل



انحدار الى استغلال الفتيات المراهقات ، فهذه الفتاة لا يزيد سنها على ١٦ سنة ويقدمونها هكذا فى فيلم كوميدى مثله جاسون روباردز !





كلوديا كاردينالي مع توني كيرتس في آخر فيلم مثلاه معا في هوليوود هل هذه صورة حقيقية للفتاة الامريكية التي يناقش الفيلم حياتها

فيلم غريب

ذهب الجمهور ليضحك.. فضحكوا عليه!



شويكار

ما اعلمه - وارجو ألا أكون مخطئا - ان الصور التى تتحرك على شاشة كبيرة ..اسمهافيلم وان الفيلم يعرض داخل مبنى كبير - وارجو الا أكون مخطئا ايضا - وهذا المبنى اسمه سينما ..بدليل ما هو مكتوب عليها « بالنيون » . ليشاهدوا ما يسمونه « فيلم » . لكن الذين دخلوا سينما أوبرا - والدليل على انها سينما .. ماهو مكتوب فوقها بالنيون الاخضر - أكلوا مقلبا أو شربوه . كما أكلته .. وشربته . فالذى يعرض هناك ، ليس فيلما . بالرغم من انه صور .. ومتحركة ..ومعروضة على شاشة كبيرة . واسم الفيلم - والعهدة عليهم .. لانهم الذين أطلقوا عليه اسم فيلم - اقول ان اسمه .. « الراجل دى ح يجننى » .. أو « كرامه ده ح يجننى » .. نسبة الى عيسى كرامة مخرجه . ويبدو انه اخرجه ، دون وجع دماغ .. عملا بقاعدة .. النجوم خير طريق للايراد . فقد جمع فيه عددا من النجوم ، أصحاب الاجر الصغير ليجنى من ورائهم الشهرة ويابخت من استطاع ان يفعل ما فعله كرامة . فالفيلم يجمع - بدون حسد - فؤاد المهندس . شويكار . محمود المليجى . محمد رضا . نجوى فؤاد . ثم من الصف الثانى . مديحة سالم . سمير صبرى . نعمت مختار . عادل امام .. فجاء الجمهور المسكين صعيدا .. بحثا عن فؤاد المهندس ، وخفة ظله ، وقوته كممثل كوميدى ، وخرج دون أن يرى فؤاد ، او حتى ظله

الحدوته

تقول حدوتة المدعو « فيلم » ان عطية « فؤاد المهندس » رجل بلا شخصية . « طرطور يعنى » ، كما قال فؤاد فى مسرحية «السكرتير الفنى» . وانه لايتحمل اى مسئولية ولذلك يرفت من عمله كسائق لوابور زلط ، أما زوجته أمينة « شويكار » فهى زوجة تحب زوجها بصحيح . وتحب ان يكون هذا الزوج .. صاحب شخصية. لكنها طبعا لا تستطيع ان تخلقها فيه ، فتتركه ، وتتوكل على الله. والسبب ، ان « عطية » ظل يبحث عن عمل بلا نتيجة . وذات مرة ، عاد متعبا ، فقابلته الست زوجة عنتر « كريمة مختار » وهى شابة لعوب .. فتستغل غياب زوجها عنتر « محمد رضا » وتطلب من عطية ان يكتب لها خطابا .. لان والدها مريض جدا .ويدخل عطية شقتها التى تقع تحت شقته مباشرة . وخلال حديث سخيف ، وبحركة يريد الفيلم أن يقول انها غير مقصودة جدا . ويبدو ان المخرج - عملا بقاعدة اى حاجة - لم يتعب نفسه فى اعادة اللقطة حتى تأتى منطقية . وربما قال فى نفسه .. ولماذا هذه بالذات تكون منطقية؟! . ما علينا . تقع زجاجة الحبر على بنطلون « عطية » .. الغلبان الطيب ، الذى لا شخصية له . ويضطر الى خلع البنطلون لتغسله الشابة اللعوب التى تلبس «الشغتشى» . ويدخل حجرة النوم ، ثم يظهر « بروب » الست . وفجأة .. نرى عنتر عائدا من غيبته ، فجأة .. بعد أن « خم » .. زوجته اللعوب ، وتقع الكارثة ، ونسمع حوارا بذيئا بين عنتر وزوجته ، « شارب » ولا مؤاخذة . وعلى السرير « هدل » . المهم بعد حركات سخيفة ، يخرج عطية ، فتراه زوجته التى كانت بالخارج مع ابنتها « ايناس » . و «بعبط» زائد عن الحد ، يقول عطية لزوجته امينة . انه كان يكتب خطابا للست جارتهم . و «بتريقة» ترد عليه بانها ستخرج لتحضر له ورقة بوستة. ومن هنا يكون الفراق . ثم نرى عطية بعد ذلك « فراشا » فى مكتب دى سيكا «محمود المليجى» الريجيسير .. أو .. النصاب الفنى بمعنى أصح . ونرى مرمطة المليجى له . ونرى أيضا بعض النصب الذى يمارسه الريجيسير على هواة التمثيل . وفجأة .. وبدون مبررات.. تظهر فيللا فاخرة جدا.. مفروشة بشكل مثير وثرى. ثم نعرف انها فيللا أمينة «شويكار». ويكون التبرير « على طريقة الفيلم المصرى » أنها عملت ممرضة عند رجل أجنبى ، وأنها خدمته جيدا.. فلما مات .. ترك لها كل ثروته!! معقول طبعا . وبتحصل كثير . المهم . فى مكتب دى سيكا ..نعلم أن احدى الموظفات باعت لعطية ورقة يانصيب .وأن الورقة كسبت خمسة الاف جنيه . وأن عطية أصلح كاوتش البسكليت .. بالورقة . نفس الطريقة القديمة التى تكررت الاف المرات ، سواء فى مسرحنا الكوميدى .. او فى السينما من قبل . وتظهر الحيل التى لا تضحك .. من احترام دى سيكا لعطية .. محاولة منه ، للاستيلاء على ورقة اليانصيب . ويقيم له حفلا . بمناسبة توقيع العقد ، لانه اختار عطية بطلا لفيلمه الجديد الذى يخرجه بنفسه . وتظهر نجوى فؤاد لترقص .. معذرة .. لتكشف فخذها .. وتهز وسطها كثيرا .. بلا اى فن ، على اعتبار أنها راقصة .. ومشهورة . المهم .. بدون تطويل - بعد أن طولت - يظهر حمادة « سمير صبرى » يتحدث مع أبيه دى سيكا على زواج . ثم يظهر أن حبيبته هى « ايناس » مديحة سالم ابنة عطية وأمينة . ثم نعلم عملية نصب من دي سيكا على أمينة . ويظهر عطية أخيرا .. ليكشف النصاب دى سيكا .. وتنتهى الحدودتة فى تبات وبنات .

ما بعد الحدوته

وما بعد الحدوتة.. هو السيد عيسى كرامة .. مخرج الفيلم . وسامحه الله .. اذا أصر على تسمية هذا « العك » اللاسينمائى فيلما . فانه لم يفعل شيئا .. سوى تثبيت الكاميرا على الممثلين، ثم اعطائهم أمرا .. بأن يفعل كل منهم ما يريده . وأنه - وهذا يبدو واضحا - راض كل الرضا من النتائج . فلا فى الفيلم فيلم. ولا فى السينما سينما . ولا فى القصة قصة . ولا فى السيناريو سيناريو . ولا فى الكوميديا كوميديا . حتى «التترات» التى قدمت الفيلم .. كانت كاعلانات الصابون ، ومنظفات الغسيل . شىء بدائى جدا . وساذج غاية السذاجة ..

ماذا فعل عيسى كرامة .. اذن ؟

بصراحة . لا شىء . ركز جدا على ساق واحدة لنجوى فؤاد . واستغل عريها طويلا . وجعلها ترقص مرة واثنتين ، وخلق لها المناسبة ، كما يريد . ثم ركز مرة أخرى .. ولمدة طويلة أيضا. على « هز وسطها » .. أو بمعنى أصح .. على نصفها الاسفل فقط . وكلما انتهى المنظر أعاده .. وكأنه معجب .. بشدة ! ! . ومعذرة .. لقد نسيت ان اقول انه ركز ايضا على مؤخرة نعمت مختار فترة طويلة .. واستغل كونها راقصة سابقة .

يأتى فى النهاية - وهذا ماأسجله بحزن .. بل بمنتهى الحزن - نجومنا الذين « مرمط » بهم كرامة .. شاشة السينما . فؤاد المهندس .. الذى ترك نفسه « ملطشة » . فهو نجم كبير ،وله جمهور كبير أيضا . والفنان يجب أن يحترم الفن الذى يعطيه للناس .. للذين يحبونه . حرام أن يهين فؤاد المهندس موهبته العظيمة .. فى هذا « الهلس » اللاسينمائى . لقد رأيت النجم الكبير .. يصغر .. لان القصة لا تتحمل امكانيات الممثل الكبير . ومثله محمود المليجى ومحمد رضا ، أما نجوى فؤاد فلا شىء .

وشويكار .. هى الحسنة الوحيدة فى الفيلم كله . أدت دورها تبعا لما فيه من امكانيات .. وهى امكانيات فقيرة . وكانت جذابة.. وأعطت للمتفرج صورة غير صورتها المسجلة .. مع فؤاد .

مديحة سالم .. وسمير صبرى كانا فى الحدود المعقولة . ولو أن سمير رسم علامات دهشة كثيرة على وجوه المتفرجين ، لانه غير جلده .. وظهر بمظهر طيب .

نعمت مختار .. استغلها المخرج استغلالا سيئا .. رغم أنها ممثلة لا بأس بها ..

عادل امام ..الكوميدى الممتاز الناشىء .. وضعوه على الرف . فى دور بين دقيقة .. ودقيقة ونصف .. لكنه كان ممتازا ..

الباقى .. لا شىء تقريبا مجرد ناس يجب أن يكونوا موجودين على مكاتبهم .. لا أكثر

ونصيحة .. اتمنى أن يعمل بها فؤاد .. والمليجى .. ورضا. و « كرامة ح يجننى » .. ان يذهبوا الى الفيلم ، متخفين حتى لا يعتدى عليهم الجمهور . وانا واثق أن فؤاد لن يعود الى « مرمطة » نفسه فى مثل هذه الافلام . وسيتبعه فى ذلك المليجى ورضا . أما « كرامة » .. فانه سيتوب الى الله..وهذا ما أرجوه له

حلمى سالم

كلام صريح

لماذا ينعزل.. عبد الوهاب عن الفنانين الشبان ؟



ضمني مجلس فيه بعض المطربين الشبان الذين يحملون في صدورهم قلوبا نابضة بالآمال الكبيرة في ان يكون لهم في يوم من الايام شأن يسعد الشعب ويمتعه ، ويحملون فوق هذا في رؤوسهم عقولا تفكر وتتأمل وتبدي الآراء التي تعن لها

سمعتهم يتحدثون عن الموسيقار محمد عبد الوهاب ، ويقولون انه الاب الشرعي للموسيقى العربية الحديثة ، فقد اجتذبت هذه الموسيقى الآذان وجمعت حولها المعجبين بفضل صوته والحانه معا ثم تعمق الحديث فارتفعت نغمة عتاب تتهم الوالد بأنه أصبح شحيحا في عطائه ...

وذلك أن عبد الوهاب اكتفى في السنوات الاخيرة بما يلحنه لسيدة الغناء العربي أم كلثوم ، واصبح كل اهتمامه مقتصرا على تقديم هذه الاغاني أو الترويج لها ولاذاعاتها بشتى الوسائل

ليس من شك في أن لقاء صوت أم كلثوم بالحان عبد الوهاب هو تحقيق لامنية ملايين العرب في كل مكان ، واثراء لفن الاغنية نفخر ونعتز به ... ولكن العتب كل العتب أن ينسى عبد الوهاب واجبه كموسيقار هذا الجيل ، وينشغل عن رعاية هؤلاء الصاعدين ... هؤلاء الشبان الجدد في عالم الغناء

لقد عودنا عبد الوهاب منذ زمن على عنايته ورعايته بالاصوات الحلوة الصاعدة، وعرفنا كيف اخذ بايدي الكثيرين من اصحابها خلال حياته الفنية الحافلة ، وبلغ به العون أن قدم بعضها بنفسه للجماهير التي رحبت بها وصفقت لها من خلال الحانه ... كما حدث مع محمد عبد المطلب ومحمد امين وجلال حرب وسعد عبد الوهاب وغيرهم

ان عبد الوهاب لم يكن يكتفي بلحن او لحنين للاصوات الصاعدة ، وانما كان يتولى من يتوسم فيها الكفاءة الحقة بالرعاية ويهيئها بارشاداته لتكون قوة تسهم في خدمة الاغنية ... وقصته مع مطربنا المحبوب عبد الحليم حافظ يذكرها جميع ابناء هذا الجيل ، ويذكرون كيف أخذ بيد عبد الحليم وهو يخطو خطواته الاولى الى القمة بالحان وافلام ، ثم بمشاركته في انتاج الافلام والاسطوانات

هذه اللمحات العاطفية التي تدفع عبد الوهاب لان يهدي الحانه الى عدد كبير من المطربين والمطربات في نشأتهم الفنية الاولى هي في الواقع جواز المرور الى آذان وقلوب المستمعين ، وهي كذلك تقويم وتهذيب لمواهب الصاعدين

هكذا كان عبد الوهاب دائما ... فلماذا يكتفي اليوم بالحانه لسيدة الغناء ؟

انني لا أطالبه بان يعاون بالحانه فقط ، وانما أطالبه بان يفتح مجالسه لاصحاب المواهب الصاعدة، ليكونوا دائما بقربه ، يستمعون الى الرأي الذي يصقلهم ، ويتلقون التوجيه الذي يعاونهم ، ويضع علمه وخبرته لرعايتهم

وهذا العتاب المخلص يوحي لي بعتاب مماثل في سائر قطاعات الفنون ، فعندنا والحمد لله في كل قطاع من يقف على القمة كما يقف عبد الوهاب في دنيا النغم ... عندنا أساتذة قطعوا الطريق الى القمة باقدام ثابتة ، فأصبحوا بخبرتهم وثقافتهم وعلومهم خير من يقود الصاعدين وراءهم في نفس الطريق

هؤلاء وهؤلاء لماذا يتركون الناشئين يكدحون وحدهم ! ؟

انه التزام عليهم للمجتمع الجديد أن يكونوا الآباء الروحيين لهؤلاء الصاعدين ، فيفتح كل منهم مجلسه وقلبه لهم ، وينقلوا اليهم ثمرة خبرتهم ...

ان في القمة خبرات ومعارف لا تغني عنها دراسات في معهد أو جامعة أو ما فوق الجامعات من دراسات عليا ، وانه لواجب على ساكني القمم أن يرعوا الامتدادات الطبيعية لفنونهم ... أن يثبتوا فنون الناشئين بكل ما في التبني من معان سامية

ان المجتمع الجديد قد هيأ العلم فعلا ، والعلم نفسه يدرك أنه لا يستغني أبدا عن الخبرة

وما دام الحديث قد قادنا الى هذه العموميات ، فالحقيقة تلزمني بأن أعيب في نفس الوقت على الشبان الذين أتيحت لهم فرص الدراسات الفنية في الخارج ، انعزالهم عن البيئة الفنية التي نالوا مؤهلاتهم من أجل خدمتها . ان بعضهم يدفن علمه بعزلته ، ولو خرج الى البيئة الاصيلة والتحم باهلها ، لافادهم واستفاد منهم ، وعاون وتعاون بهم ... فالحياة ليست كتابا فقط !!

وليكن رائدنا في هذا المجال قول الرئيس جمال عبد الناصر في خطابه الرائع في عيد العلم الاخير :

« ... ان القيمة الحقيقية لاي فرصة تتاح لواحد منا هي ان يتحول بكل ما اخذه الى مصدر عطاء للذين أتاحوا له ومكنوه وحققوا امتيازه ، والا فهو شجرة عقيمة ، عاشت من الارض ، وارتوت بعرق السواعد ، واحاطتها الرعاية بكل انواعها ، وامتلأت بشعاع الشمس ، ثم لم تعط في النهاية زهرا أو ثمرا .. »

وقوله كذلك في ختام هذا الخطاب الخالد :

« العلم للجميع هذا جانب من الصورة ، والعلم للمجتمع هذا هو جانبها الآخر » ...

حسن امام عمر

ماجدة فى موسكو



ماجدة

فى أوائل يوليو القادم ستحزم ماجدة حقائبها وتسافر الى موسكو لحضور مهرجان السينما هناك بعد أن اختيرت عضوا فى لجنة تحكيم المهرجان ..

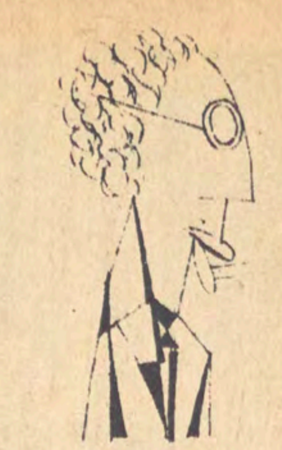
واختيار ماجدة عضوا فى هذه اللجنة له دلالة قوية ، وهى ان المسئولين عن تنظيم هذا المهرجان الدولى اعترفوا بالمكانة الكبيرة التى تشغلها صناعة السينما عندنا فى الوسط الدولى .. واختيار شخص ماجدة لهذه العضوية هو تقدير من المهرجان لاعمالها الفنية .. وقد سبق أن عرض فيلم « جميلة بوحيرد » فى احدى دورات هذا المهرجان واثار ضجة دولية كبيرة ، وقالت لجنة التحكيم عن فيلم « جميلة » انه استطاع أن يكشف بصراحة عن بشاعة الاستعمار واساليبه فى قتل كفاح الشعب من أجل حريته واستقلاله .

وقد اصبحت ماجدة بعد أن حضرت عدة مؤتمرات ومهرجانات سينمائية دولية ، صديقة لعدد كبير من النجوم العالميين ، وحين اذاع مهرجان موسكو اختياره لها كعضو فى لجنة التحكيم تلقت ماجدة عدة برقيات من بعض النجوم العالميين يرحبون بها ويتواعدون معها على اللقاء فى موسكو عند انعقاد مهرجان السينما .

وتحكى ماجدة عن ذكرياتها فى موسكو عندما حضرت عرض فيلم جميلة فى مهرجان موسكو فتقول : لقد تعرفت هناك بطالبة سوفييتية ونشأت بيننا صداقة قوية ، واسم هذه الطالبة « تاتيا » وهى قريبة الشبه جدا بالممثلة المعروفة انجريد برجمان ، وكانت « تاتيا » طالبة فى المعهد العالى للباليه فى موسكو ، وقد تخرجت واصبحت الان «باليرينا» لفرقة البلشوى وهى مازالت حتى الان تراسلنى . وأذكر انها فى أحد خطاباتها قالت لى فيه : اذا لم يكن لديك وقت أو مناسبة لنتقابل فارجو أن توجهى لى دعوة لزيارة القاهرة، فلما عرفت اننى سأزور موسكو فى يوليو القادم ، بعثت الى برسالة مليئة بكلمات الترحيب .

وتقول ماجدة : لقد حضرت عدة مهرجانات سينمائية ولكن من الظواهر التى استرعت انتباهى ان مهرجان موسكو يتميز عن جميع المهرجانات العالمية بالنظام الدقيق والازدحام الشديد .. ثم كثرة الرحلات والحفلات التى تقيمها ادارة المهرجان غير الحفلات التى تنظمها وفود الدول المشتركة فى المهرجان .

وتقول ماجدة : ان هيئات التحكيم فى كل مهرجان سينمائى تنفصل عن وفود الدول وتقيم فى فنادق بعيدة وتخصص لها اماكن خاصة فى الحفلات كضمان للحياد التام ..



بينى .. وبينك

زواج

● موش عارف لمجوز مين وأسيب مين .. كل البنات حلوين !

محمد حسن – اسيوط

– وبعد الجواز يبقوا كلهم وحشين !

اسمى

● موش عيب نبقى قراء الكواكب ولانعرفش اسمك ياأستاذ «واحد» ؟!

مديحة عبد النعيم

– انا اسمى كده !

سعادة

● ما هو الشيء الذى يسعدك دائما ؟

مارى صبحى ميخائيل – الظاهر

– حاجة كده !

دم

● من أين تأتى بهذا الدم الخفيف الذى ترد به على القراء ؟!

نعمة وانطوانيت – اسوان

– ليه ؟.. يا دم !

انتحار

● انسانة غالية على ارسلت لى خطابا تهدد بالانتحار ان لم ترنى كل اسبوعين وانا بعيد عنها بمائتى كيلو فماذا افعل ؟

محمد محمود عبد الحق – ابوكبير

– اتقابلوا فى نص السكة !

كرة

● لماذا لا تريد منى أن اتحدث عن الكرة ؟

سلوى غالى – الاهلوية

– لانى معرفش العب كورة !

غمزة

● اذا غمزت لك واحدة حلوة فماذا تفعل مباشرة ؟!

محمود وسوسن عبدالباقى باسكندرية

– وشى يحمر !

مسابقة

● متى تقام مسابقة للوجوه الجديدة ؟

محمد كامل هيكل – الجيزة

– قول يارب !

عمر

● هل المرأة بعد الثلاثين تنسى عمرها ؟

سمير محمود خليل – بورسعيد

– المرأة قلما تصل الى سن الثلاثين !

ثروة

● اذا وقعت عليك ثروة فما أول شيء تفعله ؟

بخيتة شاكر جندى – الشرابية

– أجى اخطبك !

هل

● هل يقبل معهد الموسيقى حملة الاعدادية الصناعية ؟

محمد على ابو الحسن – السويس

– فى القسم الحر

اخته

● احببت فتاة ثم تبين أنها اختى فى الرضاع ولا استطيع ان اتزوجها !

محمد السيد عجبو – طهطا

– من بختك !

بالشعر

● زين الاحبة مافيش مثالك .. انا اللى قلبى أسير جمالك !

دلة رشدى رمضان – المحلة

– مرسى يا انسة دلة .. ليكى عندى فلة ! « بضم الفاء ! »

عريس

● عمرى ست سنوات وعايزة اتجوز فهل عندك عريس لى ؟

فاتن كمال الدين كامل – شبرا

– ايوه بس الايام دى واخد حصبة !

توزيع

● لماذا لا تنشرون احصائية بتوزيع الكواكب ؟

ابراهيم فاضل – التجارة القديمة

– الاقتراح موجه للادارة .

مراسلة

● نحن على استعداد لمراسلة الاخت الجزائرية زينب السلاط .

نادية وحسين حبكة – ايتاى البارود

– مبروك يا سته زينب !

دبلة

● لماذا يلبس بعض الممثلين دبلة الزواج مع انهم يمثلون دور العزاب ؟!

توفيق فتحى توفيق – سوهاج

– اذا صحت ملاحظاتك فهى طريفة

القاء

● لماذا كان شوقى أمير الشعراء لا يلقى قصائده بنفسه ؟

احمد حسين محمد فدا – روض الفرج

– الالقاء يحتاج الى موهبة خاصة لا يلزم ان تتوفر عند الشاعر مهما كان كبيرا .

شقيق

● هل يوسف فخر الدين شقيق مريم فخر الدين ؟

عبد المقصود عبد الحميد السيد العالى

– حصل !

عروس

● انا معجب بقارئاتك واريد منك ان ترشح لى عروسا منهن !

احمد العسكرى – منية جناح

– انا لا احب اذية القارئات !

ذكاء

● هل استطالة الراس تدل على الذكاء ؟ .

محمد طرفاية – كفر الشيخ

– قصدك تقول على غبى ؟!

توفيق صالح

● كل العيون ترقب توفيق صالح وهو يتصدى لاخراج « رجال تحت الشمس » !

على وفا – مصر الجديدة

– بس قول ان شالله يخرجها !

رد

● ارسلت لك خطابين ولم ترد عليهما فلماذا ؟

عبد المجيد احمد – ارمنت

– لازم ما يستحقوش !

.. فؤاد

● هل بليغ حمدى سيتزوج نجوى فؤاد ؟

كمال محمد وسمير عامر

– كان سيتزوجها !

حب واحد

● انا باحب واحد وهو موش حاسس بحبى فماذا أفعل ؟!

ط.د.ح – القاهرة

– حسسيه !

رقابة

● انا واقعة فى الحب ولكن اخى يشدد على الرقابة فماذا افعل ؟

ا . ا . و . – القاهرة

– اشتكيه لبابا !

حب

● كيف انسى حبى القديم ؟

احمد يوسف فرج – بورسعيد

– بحب جديد طبعا !

انت تقول

● الحب أوله تنهدات ، ووسطه آهات ، وآخره تثاؤب !

محمد محمود رطيل – الصافية

● رجل أعمى تزوج عمياء وأنجبا ولدا أسمياه أبو العينين

رفعت مطر حسين – القنطرة

● المرأة عزيزة على الرجل مرتين ، عندما يتزوجها وعندما يدفنها !

أحمد يوسف فرج – بورسعيد

● الانسان فى الحياة كالنائم على الكرسى لا يستيقظ الا اذا وقع !

راضى اديب عازر – اسيوط

فن الفنون

تقول يا سيما وترجع ريما من تانى
والعادة سجادة والسبحة ف ايد مخرج
والحبة لبه فشار ع النار وسودانى
وان قلت له قصدك ايه يبقى سؤال محرج
السيما سيما
مهيش كانى ولا مانى
فن الفنون يلزمه فى نهضته فدائى
يبيع له ساعته وينوى طول حياته يصوم
ويقدم الفيلم ما تعرف داا سيمائى
ولا بولاقى بيضرب بالبلط والشوم
ونقر ونقوم
نقول يا حى باقى

« ابن عروس »

ردود خاصة

● عبير احمد شبل بدمياط ، كويسة بدون حجة دى !

● آنسة س ص بمصر الجديدة ، اعتقد انك عاطفية جدا ، واؤكد لك أن صحتك وحياتك يجب أن تكون فى نظرك أهم من صحة وحياة الذكور بكثير

بقلم القارىء

الصبر منه الخير
من حلم شفته زمان
فيه سد عالى كبير
مبنى فى طريق أسوان
وقمت من نومى
اوصف فى احلامى
قالوا لى فيه ثورة
بتحقق الاحلام .

عبد المنعم الشربينى
عامل بالضرائب دمياط

هواة المراسلة

● ناهد مصطفى أحمد المصرى – طنطا – ش طه الحكيم ٩ حارة أحمد عبد الله ج ٤٠٤٠م

● عادل الشحات يوسف – ١٥ ش محمود حلمى – الترعة البولاقية – القاهرة

● مجدى رياض مطر – ٣ ش عبد الملاك ميخائيل الترعة البولاقية – القاهرة

● مصطفى كامل فرج – ٥ شارع الزهور – شبرا مصر – القاهرة

● على حسن شاهين – رفح – فلسطين – محلات راديو المصرى .

● طاهر عبد الرحمن شراب – قطاع غزة – خان يونس – مدرسة خان يونس الثانوية

● اجبالي عبد البعيد – ٩ نهج عبد العزيز موزاوى – الجزائر .

● موريس فرنسيس – شارع شبين الكوم والمطرية – رقم ١٢ – اسماعيلية

● عبد الله على عبد الله – مدرسة طرابلس الثانوية – الفرناج – طرابلس – ليبيا .

● وهيب عبد القادر – سوق الاتحاد – ٤١١ / ٩ – كريتر – عدن

● محمد فؤاد البباوى – ٣٣ شارع أحمد أنسى – حلوان الحمامات .

● رمضان محمود السنوسى – مدرسة الامير الاعدادية – بنغازى – ليبيا .

● ماجدة عيسى – الاسكندرية – سيدى بشر قبلى السكة الحديد – ثالث من شمال اخر فيلا – شارع سيف .

● عبد الوهاب كمال – المعهد الاسلامى بالحميرى – وهران

● نجاة محمد عامر – ١٢ ش البغدادى – شبرا الخيمة القاهرة

● ابراهيم ابراهيم محمد – ٤٤ شارع مهدلى بالسيدة زينب – القاهرة

● عبد الحميد احمد الاوجلى – ليبيا – بنغازى – ص ب ١٤٥٢

● محمد مصطفى شعويد – ادكو – بحيرة – شارع مصطفى كامل .

● سعاد حسن – ٤١ ش الدقى شقة ٣٠١

● محمد حسين عودة – غزة – فلسطين – معسكر جباليا عمارة ٦٩ بلوك « ر »

● محمود محمد العبدلى – وزارة الصناعة – قسم المخازن والطباعة – طرابلس – ليبيا .

● محمد منصور الشريف – ص ب ١٨٩٧ بنغازى – ليبيا .

● هند موسى الاسطل – مدرسة حيفا الثانوية للبنات – خان يونس – قطاع غزة

● محمد زكى مسعد – ٣٠ « أ » حارة الروم بالغورية القاهرة

● احمد محمد عليوة – مساكن الزاوية الحمراء – بلوك ١٢ مدخل ٣ شقة ٧ بالقاهرة

● حنفى محمود أمين – شارع بورسعيد – ١٠ حارة حماد – السيدة زينب – القاهرة

● سعاد محمود عبد الفتاح – ٤٩ حارة الزعفرانى بالسيدة زينب – القاهرة .

● احمد كمال فهمى حسن – ٢٨ ش الحبانية – الحلمية الجديدة – القاهرة

● رمزى يوسف ملك – شارع السد البرانى حارة هنيدى رقم ٦ – القاهرة

● سيزة محمود عبده الشريف – منطقة ٣ عمارة ٢٧ شقة ٦ – بورسعيد

● سوزان سيد حسين – ١٢٠ ش مجلس الامة – حارة شعرآوى – القاهرة

● عبد الرءوف محمد ٩ شارع الحربة بساحل روض الفرج – القاهرة

● حسين الحاج مراجع الفيتورى – وزارة الزراعة والثروة الحيوانية – بنغازى – ليبيا .

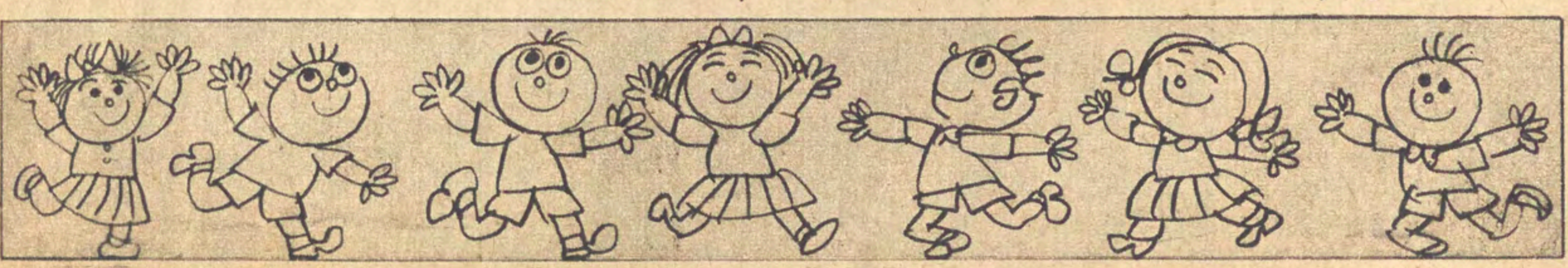
● حسنى عبد السلام ضيف ٢٧ شارع عارف بمحرم بك – بوالينو – الاسكندرية .

● سالم محمد الخفيفى – مكتب بريد بنغازى الرئيسى – ليبيا .

● عبلة ايهاب الازهرى – ١١١ شارع عبد العزيز آل سعود – عمارة الابراهيمية – المنيل .

● ايمان السعيد محمد – ٤٣٢ شارع الترعة البولاقية – القاهرة

واحد





بسيونى .. حارس مرمى بنها ، فى معركة مع أبو فيدة واسامة. وانتهت المعركة بفوز الاهلى ١/٣ ، وكانت بنها ندا للاهلى

بدأت أول .. معارك الكأس

الصراع على الدورى العام توقف مؤقتا لمدة اسبوعين ، وبدأت يوم الجمعة الماضى أول معارك الكأس . ولاول مرة فى تاريخ هذه البطولة تقسم الاندية الى أربع مجموعات هى أندية الدورى الممتاز مع أربعة أندية من دورى الدرجة الاولى هى : بنها والسواحل والشرطة وطنطا . والمجموعات الاربع هى : الاولى ومكونة من الاهلى وبنها ودمياط والمحلة . والثانية مكونة من الاوليمبى والاسماعيلى والسويس والشرطة . والثالثة مكونة من الترسانة والمصرى والسواحل والسكة . والرابعة مكونة من الزمالك والاتحاد والطيران وطنطا . ونظام اللعب فى هذه المجموعات يسير على نظام اللعب فى كأس العالم ، ولاول مرة نلعب بهذا النظام فى تاريخ الكأس فى بلادنا . اذ سيقام دورى من دور واحد بين أندية كل مجموعة بحيث يلعب كل ناد مباراة على أرضه ، ومباراة خارج أرضه ، وثالثة على ملعب محايد ، ثم يصعد أول وثانى المجموعة الى دور الثمانية حيث يبدأ نظام خروج المغلوب . وفى رأى المسئولين فى اتحاد الكرة أن النظام الجديد سيضع بقدر الامكان حدا للمفاجآت القاتلة التى كانت تتعرض لها الاندية الكبيرة فى ظل النظام القديم ، لان لمباريات الكئوس طابعا خاصا فهى لا تعرف شيئا اسمه المستوى ، ولا تؤمن بترتيب الاندية فى قائمة الدورى ، وانما قوامها عرق وجهاد وأمل . وكم من فرق صغيرة تغلبت على فرق كبيرة فى مسابقة الكأس ووصلت الى الادوار النهائية .

وعلى العموم فانى أرى ان مسابقة الكأس هذا الموسم ، سيكون فيها الصراع على أشده ، وستحاول أندية الزمالك والاولمبى والترسانة التى فقدت مكانتها فى قائمة الدورى ان تتنافس على هذه البطولة ، وسيحاول كل من الاهلى والاسماعيلى اللذين يتنافسان على بطولة الدورى أن يتنافسا أيضا على الكأس ، فربما يستطيع أحدهما أن يجمع بين البطولتين . ثم ان هناك أيضا نادى الاتحاد الذى كانت له جولات وصولات فى الكأس . فى النهاية أريد ان أقول ان الايام القادمة ستشهد معارك كبيرة فى الدورى والكأس . ولا يمكن التنبؤ بمن سيفوز باحدهما .. لان الكرة مستديرة !

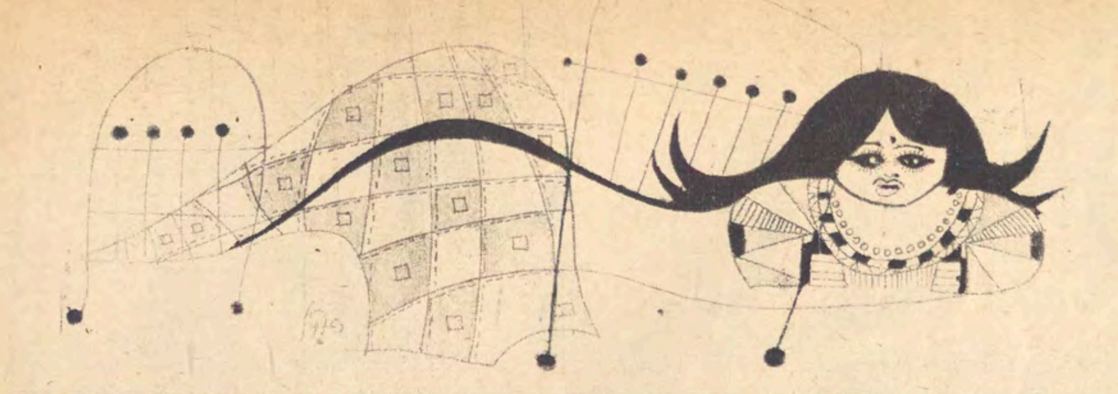


حسن جبر .. لاعب الاهلى ، وصراع مع احد لاعبى بنها على الكرة



فوق .. عمر النور «زمالك» وحسين العقر « طيران » .. لقد كان عمر أحد نجوم الزمالك فى مباراته مع الطيران .. واستطاع أن يضع الهدف الاول .. ثم سجل الثانى . تحت .. معركة قاسية فى بداية المباراة .. بين الزمالك والطيران .. يظهر فى الصورة أحمد مصطفى والجوهرى الكبير « زمالك » والمنزلاوى وفريطم وعلى محمود « طيران » .. فقد استطاع الطيران أن يوقع الزمالك فى الخوف حتى قبل نهاية المباراة بربع ساعة ..

قبل أن تنام



تقدمه: مديحة كامل

كلمة الأسبوع

الضمان الوحيد لان يكون الفن فى خدمة المجتمع هو أن يرتبط الفنانون بالناس .

عبد المنعم الصاوى

سهرة الأسبوع

عبد السلام محمد



سهرت فى مسرح الجمهورية مع مسرحية « معروف الاسكافى » . وتحكى قصة اسكافى كان يعيش الى جانب دار سيدة غنية ، ويتزوجها فتبدأ فى اهانته اعتقادا منها أن المال يعطيها تلك الافضلية لكنه يتركها . احسست وانا اشاهد المسرحية بانها عمل تلاميذى بعض الشىء . الاخراج حاول قدر استطاعته خدمة النص ، فادخل فاروق الدمرداش الموسيقى والرقص والغناء .. والممثلون ايضا وضعوا كثيرا من نفوسهم لخدمة العمل لكن المثل بيقول : ايش تعمل الماشطة ... والباقى نعرفه جميعا.

عبد السلام محمد

أغنية أحبها

عادة تعجبنى الاغانى الشعبية القديمة . تعجبنى بالذات أغنية تقول :

ادلع يا رشيدى على وش الميه
سيب شعرى وامسك ايدى
على وش الميه

كاتب كلمات هذه الاغنية مجهول كذلك الملحن .. كنت اسمعها دائما وانا صغير اعيش بالريف . احيانا أجد نفسى حتى اليوم ادندن كلماتها . واعتقد ان هذا النوع من الصياغة قريب جدا الى المشاعر وهو ينقصنا فى اغانينا المعاصرة . كذلك الملحن القديم . الالحان الجديدة تدور فى دائرة مفرغة وكانها محلك سر . أتمنى لو تغير الاذاعة والتليفزيون اسلوب معاملتهما لمثل تلك الاغانى : قديمة او حديثة .

عبد الرحمن الخميسى

كتاب أعجبنى



انتهيت لفورى من قراءة كتاب « فديتك ياليلى » بقلم يوسف السباعى . وأنا عادة احب كل ما يكتبه يوسف . لكن هذا الكتاب شدنى بشكل عنيف . تبدأ الحكاية بلغز . فنرى ابراهيم يمسك شنطة فى داخلها نظارة وايشارب ، يمسك بها وكان حياته تتعلق بوجودها . ويصحبه صديق له الى طبيب نفسانى وبعد محاولات لتقصى الحقيقة يتضح ان ابراهيم يعانى من عقدة نفسية قديمة . كان وهو صغير يلعب مع اخته عندما ماتت فظن انه مسئول عن موتها . فلما كبر واحب فتاة وكانت مشلولة ثم انتحرت ظن انه سبب موتها ايضا . وفى العلاج ارى الكاتب بارعا كأى طبيب نفسى امضى حياته فى تقصى اسرار النفس الانسانية . وفى النهاية يشفى ابراهيم .

زيزى البدراوى

رحلة النهار والليل

نهارنا بكل ما حواه
من بسمة على الشفاه
واهة سمعتها ..
فقلت اه
على الذين قد مضى نهارهم
بلا ابتسام

***

نهارنا بكل ما حواه
يقول للحزانى المرهقين
وللنشاوى الحالمين
انا مضيت
فافتحوا الابواب للاحلام
وزقزقوا فى نشوة كالطير
وبعدها آراكمو بخير .

« ك »



عصمت محمود ومحمد سالم في أحد مشاهد المسرحية ..

.. وكادت القنبلة الذرية تسقط

في احد مستشفيات الامراض العقلية الامريكية .. يرقد رجل مجنون يعاني من احساس عميق بالذنب .. انه الطيار السابق الميجور « كلاودى روبرت ايشرلى » الذي قاد الطائرة التي حددت هدفي هيروشيما وناجازاكي عام ١٩٤٥ .. واليوم تحلق في سماء عالمنا في كل لحظة طائرات تحمل الدمار في قنابلها الذرية .. والسؤال الآن هو .. هل كان « كلاودى ايشرلى » مذنبا حتما .. وهل يكون اى واحد من الطيارين المحلقين فوقنا مذنبا لو أن القدر الرهيب شاء ان يضغط باصابعه على أزرار جهازه المدمر .. أخشى ان الاجابة السريعة قد توقعنا في الخطأ .. وقبل ان نجيب .. علينا ان نتروى كثيرا .. وأن نفكر بعمق .. ولكى نساعد انفسنا على ذلك ، اقترح أن نذهب الى مسرح الجيب .. ونشاهد « ا.ب » وما يرويه لنا .

على المسرح عروسان جديدان .. يبدآن حياتهما الزوجية في أمل .. وفي توقع .. امل في السعادة ، والحياة .. وتوقع في أن تنشب حرب ليست مثل كل الحروب .. ووسط هذا المزيج من الامل والقلق .. يتسلم الزوجان خطابا طويلا من صديق قديم للزوج .. اسمه « ا . ب » .. ويبدأ الزوجان قراءة الخطاب .. ثم نرى « ا.ب » وما يرويه في خطابه ..

انه يعيش في احدى مدن اوربا .. ويعمل سائق عربة لنقل الزبالة .. وكل امله ان يحصل على مهنة أفضل .. ولكن اهل المدينة من حوله كلهم خبثاء .. لاهم لهم الا تحتيره واذلاله .. وكل منهم يلوح من بعيد بعمل على سبيل السخرية والاستهزاء .. فهم سمسار لاهم له الا أن يستغله كلاعب رابع حول مائدة القمار .. وملاكم محترف يتحرش به بسبب وبدون سبب .. وابن صيدلي يعامله معاملة الخادم .. وابنة قاضي المدينة التي يحبها « ا.ب » .. وهي ذات مزاج متقلب تنتقل من شخص لآخر طالما كان اقوى .. ولكنها في النهاية تميل الى « ا.ب » وتسعى لدى والدها لكي يلحقه بمدرسة الطيارين العسكريين .. ثم يتفقان على الزواج .. الا أنهم يكيدون له ويدبرون ضده تهمة التجسس على مطاره وزملائه الطيارين .. ويخيرونه بين ان يسجن او يغادر المدينة بلا رجعة .. ويذهب « ا.ب » .. ثم تلحق به ابنة القاضي بعد موت امها .. وتنذره قبل زواجهما بان الاطباء قد منعوها من الحمل لضيق حوضها .. ولكنها تحمل .. ويجرون لها عملية قيصرية .. ويعود « أ.ب » وقد تخرج واصبح طيارا .. ويزورها في المستشفى .. ويتهم نفسه بانه هو السبب فيما حدث لها .. ولكنها تخبره بان الذنب ليس ذنبه وبان الجنين لم يكن له .

ويستمر الزوجان في قراءة الخطاب في فزع شديد .. ان « ا.ب » يحلق فوق المدينة بطائرته .. وسوف يلقى عليها قنبلة ذرية في تمام الساعة الثامنة .. وتدق الساعة ثماني دقات .. ونسمع أزيز الطائرة .. ولكن .. لا شيء يحدث .. ثم يدخل « ا.ب » .. محطما يائسا .. ويصرخ .. « لقد تخاذلت اصابعي في اللحظة الاخيرة .. لم أستطع ان اكون المنتقم الجبار .. ولكن غيرى يستطيع »

والآن .. نعود الى السؤال الذى طرحناه في البداية .. هل يكون « ا.ب » مذنبا لو انه كان قد القى قنبلته .. ان سارتر قد اجاب على سؤالنا هذا عندما قال ان كل فرد منا مسئول عما يحدث في العالم كله .. بمعنى ان كلمات كل فرد وسلوكه وقراراته ووجهات نظره ومعاملاته مع الآخرين .. الخ .. هي مسئولة عن كل ما يجرى ليس في محيط الفرد وحده .. وانما في محيط العالم كله .. ان « ا.ب » لو كان قد القى قنبلته لما كان هو الذى القاها .. وانما يكون اهل مدينته هم الذين القوها .. هم الذين ضربوا انفسهم .. انهم مثل اهل سدوم وعموره .. وكذلك الميجور « كلاودى ايشرلى » الذى ذكرناه .. انه لم يكن مجرما تماما .. لقد كان ينفذ اوامر عسكرية صدرت اليه .. كما انه لم يكن يعرف ما يقوم به .. ان الجريمة مشتركة بينه وبين الذين اصدروا اليه تعليماتهم وهم يعرفون .. وحتى هؤلاء خلفهم مجرم من نوع آخر انه مجرم كامن في حضارة عصرنا .. وقد اتى ذكره على لسان رجل اصم كان يزور الزوجين اثناء قراءتهما خطاب « ا.ب » .. ذلك الاصم كان يستعين على صممه بجهاز يضعه في اذنه .. وكان دائم التلف .. وقد علق عليه في سخرية بهذه الكلمات « ان التكنيك شيء عظيم » .. هذا هو المجرم الكامن في حضارتنا .. ان عالم الذرة عندما توصل في معمله الى كيفية تقسيم الذرة .. لم يكن يقصد ابدا صنع القنبلة الذرية .. ولكن « التكنيك » او وسائل التطبيق الفني .. هي التي صنعت من نظريته ذلك السلاح المدمر .. واذا كان « الفريدنوبل » قد استطاع ان يكفر عن ذنوبه عندما اخترع البارود ورأى استعماله السيء فأنشأ جائزة نوبل .. فكيف ياترى سنكفر نحن عن سوء استعمالنا لنظرية تفجير الذرة .. اننا سوف لا نكون موجودين .

هذا هو بعض ما قاله الشاعر الراحل **ناظم حكمت** في مسرحيته « **سيف ديموقليس** » التي قدمها مسرح الجيب تحت اسم بطلها « ا.ب » وشرح لنا على لسانه حسب ما يوحى به اسمه الف باء مأساة عصرنا .. وناظم حكمت شاعر تركي .. الا انه لم يكن ينتمي الى تركيا وحدها .. لقد كان يفكر كانسان يعيش في العالم كله .. وسط الناس كلهم ..

ومسرح الجيب اذ اتاح لنا فرصة التعرف على ناظم حكمت يستحق كل شكر وتقدير .. وكذلك المخرج **نجيب سرور** اذ قدم لنا ذلك العرض الرائع في بساطة هي اقرب الى السهل الممتنع .. وقد عرف في نفس الوقت كيف يستعمل خشبة مسرح الجيب في شكلها الجديد الذى دارت حوله مناقشات كثيرة .. كما عرف كيف يستخدم المساحة المستديرة .. وبالتالي الحركات الدائرية ويطوعها بما يتفق مع الشخصية المحورية في داخلها وخارجها .. فان « ا . ب » وهو يدور في محيطه البشرى الشرير في حلقة مفرغة كان اشبه بالنحلة التي يلعب بها الاطفال ولا تملك الا ان تدور تحت ضربات خيط الكرباج .. وكثيرا ما دار « ا.ب » امامنا مؤكدا هذا المعنى .. واذا كانت فرقة مسرح الجيب قد اثبتت بشكل عام وجودها وتفوقها من خلال ذلك العمل .. فيجب ان اخص بالذكر **محمد سالم** بحكم دوره الرئيسي وهو دور « ا.ب » الذى يحتاج الى طاقة فنية غير عادية .. وقد اثبت محمد سالم انه يمتلك هذه الطاقة عندما اعطانا من الانفعالات الظاهرة ما يوحي باضعاف اضعافها من الانفعالات الكامنه .. وهذا هو واقع « ا.ب » وكذلك **احمد ابو زيد** في دور الاصم .. فقد اثبت انه كشف ثمين في الاداء الكوميدى جدير بالاهتمام .. ولا يختلف باقي الممثلين عنهما الا من حيث طبيعة ادوارهم واحجامها .. كذلك أخص بالذكر **عصمت محمود** التي تألقت في دور ابنة القاضي .. واذا كانت أدوار باقي الشخصيات بسيطة وواضحة وتسير في خط مستقيم ومحدد .. فان دور ابنة القاضي يختلف عنها في انه مركب .. اننا نبدأ بالتعرف عليها وهي في صحبة ابن الصيدلي .. ثم نراها تتخلى عنه وتنجذب الى من هو اقوى منه .. ويصفها السمسار بقوله « انها امرأة تحب كنمرة » . فاذا قلنا ان هذه هي طبيعتها لتناقض هذا مع صحبتها لابن الصيدلي الذى لم يكن أبدا قويا في اى موقف من المواقف . ولتناقض ايضا مع عطفها على « ا.ب » في لحظات ضعفه كما في لحظات قوته .. واذا نظرنا اليها على ضوء وصفها لنفسها بانها تحب جسدها الرقيق كما تحب الهواء والشمس والسباحة فاننا نجدها اشبه بأبطال البيركامى الذين يحبون الحياة ويحيونها بحرارة .. كما اننا اذا نظرنا الى ضيقها من معاملة ابن الصيدلي لـ « ا.ب » معاملة السيد لخادمه .. .. وايضا الى سعيها لدى ابيها لكي يلحقه بمدرسة الطيارين العسكريين وهو في اشد المآزق التي وقع فيها ... اذا نظرنا الى هذا كله فاننا نراها عنصرا طيبا يعيش في بيئة غير صالحة .. ويقاوم بقدر استطاعته لكيلا تنتقل اليه العدوى .. الا انه جزء من كل كبير يطغى عليه . . ويجعله غير قادر على الامتداد .. وعليه يمكن ان نقول ان تصريحها لـ « ا.ب » قبل أن تموت بأن الجنين لم يكن ابنه كان كذبة لجأت اليها كي تخلصه من شعوره بالذنب .. وهكذا بالنسبة اليه تكون آخر طعنة وجهت اليه من اهل مدينته .. انهم دمروا الانسان الوحيد النظيف الذى وجد بينهم ومن ثم حق له الانتقام ..

وفي النهاية .. لقد عشت ساعتين في مسرح الجيب .. لا كمتفرج ولكن كانسان وسط المسرح يعاني مما يدور حوله ويشعر بالخطر المحدق به .. لدرجة انني أصبت بالذعر فعلا وانا اسمع ازيز الطائرة فوقي .. ولم اشعر بالارتياح الا حين ظهر « ا.ب » وقال كلمته الاخيرة .. ولكنه ارتياح مؤقت فالذى لم يفعله « ا.ب » يمكن ان يفعله واحد غيره ...

عزت الامير

مسابقة الكلمات المتقاطعة

اعداد : ابراهيم عطية

رقم «11»

● لحل هذه المسابقة . امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق على ان تكون هذه الكلمات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع او مرادفة لكلماته

ترسل الحلول على المربع المنشور الى مجلة الكواكب ١٦ شارع محمد عز العرب بالقاهرة ، ونرجو ان نتلقى الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة.. وعلى المتسابق ان يرسل صورة شخصية له وستنشر المجلة اسماء الفائزين وصورهم مع الحلول الصحيحة ..

افقيا :

١ ـ روائية انجليزية شهيرة .

٢ ـ القصاص « معكوسة » ـ نوع من الشجر ـ حرف ابجدى .

٣ ـ حرفان متشابهان ـ من المقاييس ـ حديث « معكوسة »

٤ ـ حرفان متشابهان ـ غير متعلم ـ مدينة امريكية شهيرة .

٥ ـ طعام ـ مرتب ـ تجدها فى فيير ـ اله .

٦ ـ سخاء ـ شجر لبنانى شهير « معكوسة » ـ يعيد « معكوسة » .

٧ ـ اول امراة حكم عليها بالاعدام فى مصر « معكوسة » ـ الاسم الثانى لكوميدى مصرى راحل ـ تاس « مبعثرة »

٨ ـ تجدها فى زوسر ـ حروف متشابهة ـ تخصه ـ امر شغل «بلغة السينمائيين» .

٩ ـ جاءا ـ تنظر ـ مكان التصوير فى ستوديوهات السينما .

١٠ ـ الاسم الاول لمخرج مصرى شهير ـ الاسم الاول لرائد فضاء سوفييتى .

١١ ـ مبتكر شخصية ميكى ماوس .

١٢ ـ نقود ـ كثير « معكوسة » ـ شرع .

١٣ ـ بطلة فيلم «سابكى غدا» ـ باكر .

١٤ ـ ممثلة امريكية ماتت غرقا فى حمامها ـ اداة نصب .

١٥ ـ ممثلة وزوجة مطرب زنجى شهير ـ للتاوه ـ منتجة مصرية شهيرة .

راسيا :

١ ـ مخرج امريكى من اصل ارمنى ـ حاجز « معكوسة » .

٢ ـ ممثلة فازت بجائزة الاوسكار فى العام الماضى ـ عاصمة اوربية .

٣ ـ حرفان متشابهان ـ يوجد على الشواطىء « معكوسة » ـ للنداء ـ كيف ؟ « باللهجة العامية المصرية» .

٤ ـ امبراطورة سابقة عملت فى السينما ـ نوع من الخشب «معكوسة» ـ آلة موسيقية .

٥ ـ نهر شهير فى امريكا الجنوبية ـ مضىء .

٦ ـ ممثل امريكى شهير ـ تقال للتحية بالانجليزية .

٧ ـ عربة « بالانجليزية معكوسة » ـ رسام كاريكاتير عربى شهير ـ تيم « مبعثرة » .

٨ ـ حرفان متشابهان ـ فيلم عربى مقتبس عن غادة الكاميليا ـ حرفان متشابهان .

٩ ـ حرفان متشابهان ـ جمال ـ اكتمل «معكوسة» ضمير المتكلم

١٠ ـ نصف كلمة تروى ـ حطمته

١١ ـ شركة انتاج سينمائى امريكية ـ ينقع .

١٢ ـ مخرج فيلم صوت الموسيقى ـ ثلثا كلمة زار .

١٣ ـ مصارعة يابانية معروفة ـ افلام الرسوم المتحركة .

١٤ ـ الاسم الاول لبطلة فيلم سيدتى الجميلة ـ ممثلة ومغنية امريكية شهيرة .

١٥ ـ عتاب ـ يفر « معكوسة » ـ قصة لاميل زولا .

حل المسابقة رقم ٩ واسماء الفائزين



جلال عبد الكريم — ابراهيم مسعود



هدى طه — يحيى شكرى



سيف اليزل يحيى



فيفى عامر — عايدة محمود



ادريس محمود — كمال فهمى



اسحق عبد الكريم — ليلى صالح



كمال الحاج

ـ حسام عبد الستار ـ الوزيرية ـ العراق ـ بغداد .

ـ فتح الله الجوهرى ـ وزارة الاشغال العامة ـ بنغازى ـ ليبيا .

ـ ملازم اول بحرى محمد سامح فؤاد ـ الابراهيمية ـ اسكندرية

ـ ملازم رضا ابراهيم مسعد ـ لجنة السلام ـ الجمهورية اليمنية

ـ سميرة محمد على ـ شارع الجامع ـ منزل محمد الخضرى ـ الرمال ـ غزة .

ـ دكتور محمد زغلول ـ جراح بمستشفى بولاق العام ـ القاهرة

ـ اسعد يونس عبد العال ـ شارع الصاروخ القاهر ـ ميدان الجيزة .

ـ حسين خليل مصطفى ـ ١٤ ش بوالينو ـ محرم بك ـ اسكندرية .

ـ مهندس محمد سمير فريد ـ تفتيش ابحاث المياه الجوفية ـ ١٣ شارع الجيزة .

ـ على حسن الليثى ـ ١٧ شارع قمر الشوق ـ الحسين ـ القاهرة

ـ حسن محمد الخولى ـ ٢ ش روس والباجورى ـ بورسعيد .

ـ ناهد مصطفى المصرى ـ ٩ حارة احمد عبد الله طنطا .

عدد مارس

الهلال

تقرأ فيه

- في خطاب الرئيس السنغالي ليوبولد سنجور أثناء زيارته للقاهرة .. ذكر اسم : **فنسنت توماس** الأستاذ بجامعة داكار - وذكر رأيه في الاشتراكية

والهلال يقدم ابتداء من هذا العدد ترجمة لأبحاث فنسنت توماس عن :

الاشتراكية الأفريقية

جزء خاص عن الحضارات القديمة

- مات صبيا ، وعندما اكتشفت مقبرته أثارت من اللهفة والدهشة واهتمام العالم أكثر مما أثارته كشوف السنين كلها :

كنز توت عنخ آمون

ملزمة كاملة بالألوان لكنوز الملك

بقلم : د. جمال مختار



- ## الأنثى الخالدة

لم تكن ملامحها غاية في الجمال باعتراف المؤرخين ولكن شخصيتها كانت فيها سحر وجاذبية : سحر كليوباترة .. وسر جاذبيتها

بحث طريف يكتبه : عبد الرحمن صدقي

- كيف تطور السحر في الحضارات القديمة وأصبح له كهنة وسدنة ومعابد ... وما هي علاقته بتطور العلم ...... ؟

الدين والعلم في الحضارات القديمة

بقلم : د. عبد العظيم أنيس

■ مرحلة جديدة من "حوار مع سارتر" د. عثمان أمين

رئيس مجلس الإدارة : أحمد بهاء الدين
رئيس التحرير : كامل زهيري

انحرافات



جمعية المؤلفين والملحنين!

بقلم : أبو بثينة

ما كنت أحب أن أهاجم جمعية أنا واحد من أوائل مؤسسيها .

وما كنت أحب أن أتحدث عن الجهد الذى بذلته فى تكوين وانشاء هذه الجمعية ، ولكن شعورى بأن هذه الجمعية أصبحت تقف منى - ومن أمثالى من مؤسسيها القدامى - موقف الابن العاق . هذا الشعور هو الذى يدفعنى الى محاربة الاسلوب الذى تدار به هذه الجمعية اليوم ، وانا - مع شديد الاسف - مضطر للحديث عن نفسى لاننى جزء لا ينفصل عن تاريخ هذه الجمعية .

عندما دعونا لتأسيس هذه الجمعية وكان ذلك فى سنة ١٩٤١ على ما أذكر كنا أربعة . المرحوم عبد الرحمن سامى والمرحوم يوسف ممتاز وفريد غصن وأبو بثينة . وعقدنا عدة اجتماعات بمكتب المرحوم عبد الرحمن سامى بدار الاذاعة وقررنا أن ندعو الزملاء المؤلفين والموسيقيين الى تكوين هذه الجمعية لتكون فرعا لجمعية باريس التى تحصل حقوق المؤلفين من سائر الدول الداخلة فى اتفاقية جنيف .

وفى الجلسة التالية انضم الينا فريق آخر من المؤلفين منهم الاستاذ مصطفى عبد الرحمن والاستاذ فؤاد شومان وغيرهم . وانطلقنا ندعو كبار المؤلفين والملحنين أمثال الاساتذة أحمد رامى وزكريا أحمد ورياض السنباطى ومحمد القصبجى وسليمان نجيب وبديع خيرى وبيرم التونسى وعباس العقاد وغيرهم .

ومضينا نجاهد ونكافح حتى أقنعنا غير المقتنعين بالانضمام الى الجمعية . ثم أجريت أول انتخابات. وانتخب الموسيقار محمد عبد الوهاب رئيسا ومصطفى عبد الرحمن سكرتيرا ، وانتخبت أمينا لصندوق الجمعية يوم لم يكن فى صندوق الجمعية غير بضعة قروش جمعناها من جيوبنا لننفق منها على مراسلات الجمعية وشئونها الضرورية

وقامت الجمعية . وأصبح لها مقر بمكتب الاستاذ محمد عبد الوهاب الذى أفسح لنا صدره ، وعقدنا مع جمعية باريس «بروتوكول التبادل» وأصبحت الجمعية هيئة معترفا بها من المحافل الدولية . وسجلت بوزارة الشئون الاجتماعية وأرسلت جمعية باريس مفوضا من قبلها ليشرف على أعمال الجمعية، غير أن المفوض الفرنسى واسمه « مسيو ديللو» . ظن انه يستطيع أن يسير الجمعية على هواه ، ويفرض عليها ما تراه جمعية باريس ، فدارت بين مجلس الادارة وبين المفوض الفرنسى معارك ، وتبودلت بيننا وبينه مكاتبات شديدة اللهجة . وتكتلنا متحدين فى موقف واحد حتى سحبته جمعية باريس وأرسلت بدلا منه مسيو « لانسون » .

هذه المعارك يذكرها الزملاء الاساتذة محمد عبد الوهاب وصالح جودت وجمال مدكور ومصطفى عبد الرحمن وغيرهم ممن كانوا أعضاء اللجنة المفوضة من جمعية القاهرة

ظللت أمينا لصندوق الجمعية أكثر من خمس سنوات متتالية . وخلال هذه الفترة انتقلت الجمعية الى مقر جديد هو جزء من نادليلى كان يستأجره ويديره « أنطون عيد » وذات يوم فوجئنا بحجز يوقع على النادى . وخشيت أن يغلق « بالشمع الاحمر » وأن تحبس أوراق الجمعية ودفاترها داخل النادى فتتوقف أعمال الجمعية فبذلت المستحيل حتى استطعت تهريب دفاتر الجمعية ومستنداتها وأوراقها . ومازلت أحتفظ ببعض هذه الاوراق وخاصة ما يتعلق منها بأمانة الصندوق .

ثم تفضل الشاعر عزيز أباظة ففتح صدره للجمعية وسمح لها بأن تجتمع وأن تعقد جلساتها فى مكتبه . وفى احدى الجلسات اقترح بعض الاعضاء تحويل الجمعية الى اتحاد لانها تضم مؤلفين وملحنين . فاعترضت على ذلك لسببين

الاول - أن الاتحاد يجب - قانونا - أن يشكل من عدة جمعيات متماثلة فى الاهداف والاعمال . وهذا غير متوفر فى جمعية المؤلفين والملحنين لانها جمعية واحدة

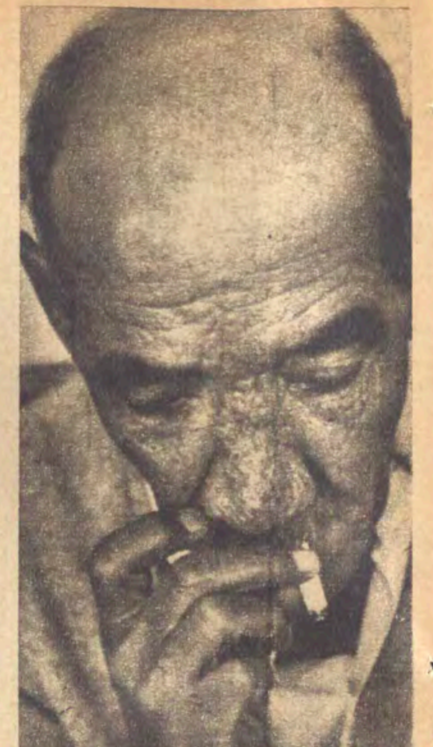
والثانى - أن الاتحادات ليس من حق وزارة الشئون الاجتماعية أن تراقب وتراجع أعمالها المالية، فى حين أن الجمعية تخضع لتفتيش مالى وادارى من وزارة الشئون الاجتماعية يكفل سلامة أعمالها

وقلت يومئذ اننى كأمين صندوق لا أحب أن أعمل بغير رقابة من جهة رسمية مختصة تحمينى من أى نقد أو شك . فاذا أصر المجلس على تحويل الجمعية الى اتحاد فأرجو اعفائى من أمانة الصندوق . ولكن المجلس قرر تحويل الجمعية الى اتحاد فامتنعت عن مواصلة العمل. وسلمت كل مابعهدتى لامين الصندوق الجديد المرحوم الاستاذ الشجاعى بعد أن قدمت الحساب الختامى مع جميع مستنداته معتمدا من الاستاذ خليل الرحيمى المفتش الذى انتدبته وزارة الشئون الاجتماعية لهذا الغرض .

هذه كلمة كان لابد منها لمعرفة الظروف التى قامت فيها الجمعية ولمعرفة الاشخاص الذين أسهموا فى تكوينها ، ثم أصبحت الجمعية تتجاهلهم اليوم . وتنسى واجبها نحوهم وتضن عليهم حتى بخطاب دعوة الى الجمعية العمومية التى تنتخب مجلس الادارة .

وأنتقل الان الى بعض المساوىء التى أرجو أن يعمل مجلس الجمعية على تلافيها ، لان الجمعية ليست ملكا لبضعة أفراد ، ولكنها جمعية المؤلفين والملحنين جميعا

عندما كنت أمينا للصندوق ، وكانت الجمعية فقيرة ناشئة ، صرفنا عدة اعانات لمؤلفين وملحنين



أحمد رامى

محتاجين . اما لفقرهم — وليس الفقر عيبا — أو لكوارث أصابتهم ،

فلمن تصرف الاعانات اليوم ؟

انها تصرف للمؤلفين غير المحتاجين

ولمن تصرف السلفيات اليوم ؟

انها تصرف للمؤلفين الذين يربحون الوف الجنيهات من حق الاداء العلنى .

ولست أحب أن أذكر الاسماء فلست فى حل من افشاء أسرار الجمعية ، ولكنى أذكر اسما من حقى أن أذكره دون أن أخل بواجبى لانه ملكى أنا .

أبو بثينة . أصيب بانفصال شبكى استلزم علاجه أكثر من عام . قضى بعضه فى مستشفيات القاهرة وبعضه فى ألمانيا . فماذا فعلت له الجمعية وهو أحد مؤسسيها ؟

لم ترسل له كلمة طيبة . ولم يزره عضو من مجلس ادارتها . ولم تقرر مساعدته بأى وجه من وجوه المساعدة .

بل أفظع من هذا .. ارسلت **اطلب من الجمعية ما حصلته باسمى من حق الاداء العلنى فأرسلت لى — وانا طريح الفراش بمستشفى المواساة — مبلغ عشرة جنيهات ولم تخجل من أن تخصم منه النسبة المقررة للجمعية وهى أكثر من جنيه بقليل .**

كنت يومئذ فى أشد الحاجة الى العون المادى لان اجراء العملية ونفقات المستشفى كبدتنى مئات الجنيهات ، ولكنى لم أطلب العون من الجمعية ترفعا عن السؤال . ولكن زميلا هو الاستاذ هاشم السمان لفت نظر السادة اعضاء مجلس ادارة الجمعية الى مشكلتى ، وقال لهم — هذا الزميل معصوب العينين . مهدد بفقد ابصار عينه فلماذا لاتمنحونه اعانة؟ — واجتمع المجلس عدة مرات ثم قرر «الصهينة»

وأنا لا اعترض على أحجام الجمعية عن مساعدة عضو مريض اذا كان هذا المبدأ يسرى على الجميع ، اما أن تعطى البعض — وهم أثرياء — مئات الجنيهات ابان مرضهم وتحجم عن معاونة البعض — وهم فقراء — فهذه هى الطبقية البغيضة التى يجب أن نقضى عليها ..

وأكرر القول بأننى لست فى حل من ذكر أسماء من ساعدتهم الجمعية فى حالات المرض . حتى لا اجرح مشاعر هؤلاء الزملاء . ولكنى أذكر أسماء بعض من أحجمت الجمعية عن مساعدتهم ابان مرضهم ، وهم أحق من غيرهم بالمساعدة

الزميل هاشم السمان اجريت له عملية جراحية فهل مدت له الجمعية يد العون ؟

المرحوم الاديب الناقد يوسف ممتاز — وهو أحد الاعضاء المؤسسين — مات على مكتبه . فهل ساعدت الجمعية أسرته بأى لون من ألوان المساعدة ؟

هل تفضلت بارسال برقية عزاء فى فقده ؟

ولو أن مجلس ادارة جمعية المؤلفين والملحنين نشر بيانا بالمساعدات التى قدمت للاعضاء الذين أصيبوا بمرض لكانت فضيحة لان معظمهم — ان لم يكن كلهم — من غير المحتاجين

أكتفى بهذا القدر فيما يتصل بالمسائل المادية . وأنتقل الى مهزلة أدبية

أقامت الجمعية حفلة لتكريم لاستاذنا الجليل أحمد رامى لمناسبة تقدير الدولة لفنه وجهاده الادبى الطويل . فعلى أى أساس وجهت الدعوة ؟

على أساس الصداقة والمحسوبية « وشيلنى وشيلك » والا فأى الاعضاء أحق بحضور هذه الحفلة والمشاركة فيها .. الجدد الذين أقبلوا على الجمعية وهى « بيضة مقشرة » أم القدامى الذين أسسوها وحملوا أعباءها وهى وليدة تحبو محتاجة الى سواعد تسندها ؟

الجدد الذين لم يعرفوا عن أمجاد رامى الا القليل . أم القدامى الذين عاصروه وعرفوه وتأثروا به وتتلمذوا عليه ؟

لو لم يكن الاستاذ فريد الاطرش — رئيس الجمعية — مريضا لقسوت عليه فى الحساب وفى العقاب . ولحملته مسئولية كل مايدور داخل الجمعية من أمثال هذه المهازل . ولكنى ارجو له الصحة . ليستطيع أن يقف من هذه المآسى وقفة الفنان الانسان الذى عرفناه باسم فريد الاطرش

أبو بثينة



بطاقة فنية عاطف سالم

- الاسم الحقيقي : عاطف محمد سالم
- تاريخ الميلاد : ٢٣ يوليو ١٩٢٥
- البرج : الاسد
- الطول : ١٦٢
- الوزن : ٧٥
- الشعر : بنى
- لون العينين : اخضر
- العنوان : ٢١ شارع اسماعيل محمد — الزمالك .

الميول الادبية والفنية

- الكاتب المفضل : نجيب محفوظ ، السحار ، احسان ، السباعى .
- الكتاب المفضل : « ثقوب فى الثوب الاسود » .
- الفيلسوف : والت ديزنى .
- الشاعر : صلاح عبد الصبور .
- القصيدة : « الاطلال » .
- الرسامون : يوسف فرنسيس .
- اللوحة : العشاء الاخير ..
- الموسيقيون : محمد عبدالوهاب، على اسماعيل
- المقطوعة الموسيقية : النهر الخالد .
- المغنون : فريد ، عبدالحليم ، قنديل .
- المغنيات : أم كلثوم .
- الاسطوانة : « الاطلال » .
- العلم الذى يفضله : الرسم .
- العالم الذى يعجب به : فيثاغورث .
- الشخصية التاريخية : احمد عرابى .
- الشخصية الاسطورية : ميكى ماوس .

المسرح — السينما — التليفزيون

- كتاب الدراما : يوسف أدريس ، مصطفى محمود .
- المسرحية التى يحبها : «السبنسة» .
- المخرجون : يوسف شاهين ، توفيق صالح .
- الممثلات : جمالات زايد ، نجمة ابراهيم .
- الممثلون : صلاح منصور ، عبد المنعم ابراهيم .
- نجوم الفكاهة : المهندس ، الهنيدى ، رضا .
- المسارح : مسرح الحكيم .
- برامج التليفزيون : نافذة على العالم ، نور على نور .

حياته الخاصة

- الحالة الاجتماعية : متزوج .
- المعهد الذى تخرج فيه : الفنون التطبيقية .
- اللغات التى يجيدها : الانجليزية .
- ماركة السيارة : ليس لديه سيارة .
- الرياضة التى يحبها : الرحلات .
- العاب التسلية : البلياردو .
- النادى : نادى الصيد .
- المزاج : عصبى .
- الصفة الخلقية الغالبة : حب الناس .
- عيبه الاول : الصراحة .
- المكان الذى يفضل ان يقضى فيه اجازته : ساحل البحر .
- لون الحياة الذى يفضله : الهادىء ..
- الفكرة التى تزعجه : الفضيحة ..
- متى يشعر بالاطمئنان : عندما يسمع تقدير الناس .
- النصيحة : الغرور يقتل الفنان .
- السيجارة التى يفضلها : « كنت » .
- وسيلة الانتقال المفضلة : الطائرة .
- هل يحب الليل : لا .
- هل عنده هواية جمع التحف : نعم .
- هل التشاؤم والتفاؤل من عاداته : لا .

الشراب والطعام

- الفاكهة المفضلة : المانجو .
- الشراب المفضل : عصير الليمون .
- المشهيات : الانشوجة .
- نوع اللحم : البتلو .
- الخضر : القرنبيط .
- الحلوى : الكنافة .

العمل

- هل يدرس شيئا يتصل بمهنته : قراءة ما يتصل بالسينما .
- من هو وكيل اعماله : ليس لديه وكيل اعمال .
- هل عمل على المسرح : ايام الدراسة فقط .
- ماذا قدم على الشاشة الكبيرة : ١٨ فيلما .
- والتليفزيون : لا شىء .
- افلامه الثلاثة التى يفضلها : « احنا التلامذة » ، « أم العروسة » ، « خان الخليلى » .
- الجوائز التى حصل عليها : جائزة الفنون مرتين .
- الشىء الذى يسعده فى عمله : ايمان الممثل به .
- الشىء الذى يتمناه : السلام للعالم .
- فيلمه القادم : « حدث فى رفح » .
- الاماكن التى يتمنى الذهاب اليها : المغرب . الجزائر .

أشياء مختلفة

- الساعة التى يفضلها : الثامنة صباحا .
- اليوم : الاحد .
- الشهر : يوليو .
- الفصل : الربيع .
- الرقم : ١٣ .
- الحرف : ع .
- اللون : الرمادى .
- الرائحة : رائحة الفيلم الخام .
- الزهرة : اللوتس .
- الشجرة : الجميز .
- الاحجار الثمينة : الماس .
- المعدن : الصلب .
- الصوت : العصافير .
- الحيوان : القطة .
- الطائر : العصفور .
- الحشرة : لا يحبها .
- المدينة : الاسكندرية .
- الفترة التاريخية التى يعجب بها : مصر الفراعنة .
- طراز الاثاث الذى يفضله : الكلاسيك .

نجم للمستقبل



دخلت الفن من بابه الطبيعى . كان التليفزيون قد اعلن عن مسابقة للوجوه الجديدة ، عام ١٩٦٣ .. فتقدمت ، ونجحت . كان ترتيبها الرابع على ٦٥٠ متقدم ومتقدمة . بعد نجاحها قيدت فى فرق التليفزيون المسرحية ، ومثلت « الارانب » . و « شلة الانس » .. و « المفتش العام » . وفى السينما اشتركت فى ثلاثة افلام هى « طريد الفردوس » ، « معبودة الجماهير » « حكاية جواز » ، وفى التليفزيون .. اشتركت فى عدة تمثيليات ، وبرامج تليفزيونية . أما فى الاذاعة .. فلم تعمل شيئا . لانها لم تنجح كممثلة اذاعة !! ولا ادرى كيف لا يصلح ممثل المسرح ، ممثلا اذاعيا.. وهو الذى يعتمد على الالقاء اساسا .. والميكروفون القاء .. قبل كل شىء . مشكلة الوجه الجديد انها لم تعمل شيئا منذ عام ونصف ، رغم أنها موظفة بمؤسسة المسرح ؟ .. بقى ان تعرف ان نجمة المستقبل اسمها « جاذبية فؤاد » ..



جورج ابيض

فى الكواكب من ١٥ سنه

● **من يعجبك من الممثلين الناشئين ؟**

طبعا تقصد الممثلين المسرحيين - لانى لا شأن لى بالسينما التى يقوم أكثرها على الارتجال - وانا أعتقد أن فرقة المسرح الحديث قد حازت النجاح . وهى ايضا ينتظر ان تتحقق على يديها آمال فنية عريضة بعد مدة معينة لازمة للصقل فى كل عمل فنى . على ان هذا لا يبخس حق افرادها فى الثناء من اجل المظهر المشرف الذى ظهروا به الى الان !

(ملاحظة : كان نجوم المسرح الحديث ايامها: حمدى غيث . سناء جميل . سميحة ايوب . زهرة العلا . عدلى كاسب . عبد المنعم ابراهيم)



رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB.

No. 813-28-2-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - « القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى - فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى الامريكتين ١٠ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية - وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة .

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

صورة الغلاف

شادية

تصوير منير فريد

